

London-Tuesday, 8 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2233

الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٨م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٣

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الملك الحسن الثاني لـ«الشرق الأوسط» ٢

• هذا هو المحور الأساسي للحكومة المغربية المقبلة
• لو كنت مكان القيادة الفلسطينية لأعلنت حكومة منفى

• لا أعتقد أن حربًا جديدة ستقع في المنطقة
• هناك فرق أساسي بين تطبيع العلاقات الثنائية مع مصر وعودتها للجامعة العربية

مراكش ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

اكد العاهل المغربي الحسن الثاني انه لا يتوقع حدوث حرب جديدة قريبة بين العرب واسرائيل لانه لو كان هناك في الافق خطر الحرب لسارعت عدة اطراف لايجاد حل سلمي.

وقال العاهل المغربي في حديثه الخاص لـ «الشرق الاوسط» الذي نشرنا الجزء الاول منه في عدد الامس، وننشر اليوم الجزء الثاني منه ان هناك امكانية لان تنفرد دولة عربية باعادة علاقاتها مع مصر، ولكن القرار الذي اتخذ في بغداد بخصوص العلاقات مع مصر لا يمكن ان ينقضه الا قرار قمة لان هذا هو العرف القانوني، ولا يلغى قانون بمرسوم، او مرسوم بقانون ولا بد من التماثل . واوضح ان تطبيع العلاقات بين دولة من الدول العربية ومصر هو شيء يختلف في نوعيته والتزاماته عن مسالة عودة مصر الى الجامعة العربية والالتزامات المترتبة على ذلك.

وكشف العاهل المغربي عن تصوراته للحكومة المغربية الجديدة، وقال ان هناك نظرة واقعية تقتضي الالتقاء من تجمعهم رؤية مشتركة حول قضايا التعليم والاقتصاد والزراعة والتخطيط للعمل سويا في اطار الحكومة الجديدة، واستبعد تشكيل حكومة اتحاد وطني تضم جميع الاحزاب وقال ان مثل هذه الحكومة يمكن ان تشكل في حالة ظروف خاصة مثل وجود عدو، ولكن الائتلاف والوحدة الوطنية موجودة في المغرب تجاه القضايا المصيرية حتى لو لم تشارك كل الاحزاب السياسية في الحكومة.

واشار الى ان ابرز مهمة للحكومة المغربية الجديدة هي كيفية تسيير الامور بصورة حسنة ومعالجة الاوضاع الاقتصادية وهي لوضاع قال انها تسير نحو التدهور في العالم باسره ولا تسير نحو الاستقرار.

واعرب العاهل المغربي عن رضائه التام عن الاقبال العربي فيما يتعلق بالاستثمار في المغرب ، وقال ان المغرب مستعد لتقديم الضمانات اللازمة وتعديل القوانين الحالية لتسهيل هذا الاستثمار.

وتحدث عن التطرف الديني وقال ان هذا التطرف هو نتيجة الجهل وانتشاره، لان هذا الجهل هو الذي يولد التطرف، لان من يلم بدينه السماوي لا يمكن ان يكون الا رجل تسامح وتساكن وحوار، اما الجاهل فهو الذي يلجأ الى العنف.

الملك الحسن الثاني

وتمنى الملك الحسن على العرب بمناسبة العام الجديد ان يكونوا اكثر واقعية ، وان يتسلحوا دائما بالصراحة على اعلى مستوى لان الصراحة هي التي تقود العرب الى تحقيق اهدافهم النبيلة وتقيهم المخاوف من الخلفيات والحسابات التي هي تحت الطاولة وليس على المنصة.

حكومة منفى

وقال انه لو كان على راس منظمة التحرير الفلسطينية فان اول عمل سيقوم به هو تشكيل حكومة في المنفى واشراك فصائل المنظمة سواء كانت يسارية او يمينية او وسطية في المسؤولية الحكومية ووضع المسؤولية على عاتق كل وزير في حكومة المنفى.

واشار الى ان عدم تشكيل مثل هذه الحكومة وبقاء الاوضاع على ما هي يجعل المسؤولية مفتتة ومشتتة لا يتحملها احد بعينه. وقال انه لو كان على رأس منظمة التحرير لقام بخطوات تنظيمية تنسجم مع مقتضيات عام الفين، ولكنه قال ان الفلسطينيين ادرى بشعابهم. (نص الحديث ص٦)

بيريز "يتعهد" باستئناف عملية الفلاشا
اسرائيل كشفت "الجسر الجوي" بعد أن استوردت القادرين على القتال !

لندن ـ «الشرق الاوسط» القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

«تعهد» رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، بأن لا تهدأ حكومته حتى تتم عملية تهجير اليهود الفلاشا المتبقين في اثيوبيا.

جاء ذلك في برقية نقلتها وكالة «اسوشييتدبرس» من القدس المحتلة موضحة انها عرضت على الرقيب الاسرائيلي الذي حذف منها فقرة. وكان بيريز يتحدث ـ لأول مرة ـ عن الجسر الجوي الذي نظمته اسرائيل والوكالة اليهودية لتهريب اليهود الفلاشا من اثيوبيا، وهو الجسر الذي زعمت اسرائيل انه توقف بسبب تسرب الانباء عنه وسقوط ستار السرية الذي احيط به.

والاهم من كل ما تقدم هو ما اثارته عملية الجسر الجوي من تكهنات وما طرحته من علامات استفهام مهمة. ويتساءل المراقبون هل فعلا تسربت انباء الجسر الجوي أم ان هذه الانباء سربت لأغراض اسرائيلية بحتة؟

فالملاحظ ان الوكالة اليهودية والحكومة الاسرائيلية بدأتا ـ ظاهريا على الاقل ـ في تبادل الاتهامات عن مسؤولية كشف النقاب عن العملية. والملاحظ ايضا ان الجسر الجوي توقف ـ ظاهريا ايضا ـ عقب تسريب هذه الانباء.

ولا يقتصر تبادل الاتهامات ـ الظاهري ايضا ـ على الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية، بل يتبادل جناحا حكومة المناصفة الاسرائيلية (العمل والليكود) الاتهامات. فوزراء حزب العمل في الحكومة يقولون ان اقرانهم من الليكود ارادوا وقف استقدام اليهود الفلاشا لانهم سود. اما وزراء الليكود فيطالبون بتخصيص مستوطنات جديدة لليهود القادمين، ويقترحون انشاء خمس مستوطنات في جنوب لبنان، من منطلق انهم اتوا بالأمراض الخطيرة لاسرائيل.

والاهم من ذلك ان بين المراقبين من يؤكدون ان اسرائيل ارادت وقف العملية لأنها احضرت كل من تريد احضاره من الشباب القادر على الخدمة العسكرية ولم تعد مهتمة بمصير المسنين والمرضى لأنهم لن يحققوا لها اي هدف استيطاني مقنع.

نفي بريطاني

● من جهة ثانية نفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان يكون لبريطانيا اي دور مباشر او غير مباشر بعملية تهريب اليهود الاثيوبيين الى الكيان الصهيوني ..



امراتان من امهات المخطوفين والمفقودين في بيروت تهاجمان بالايدي والعصي شابا حاول العبور من منطقة المتحف الى بيروت الشرقية، متحديا الحواجز التي اقامها ذوو المخطوفين لقطع المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية.

تنفيذًا للتهديدات وتأكيدًا للنيات الخبيثة :
اسرائيل تنسحب من مفاوضات الناقورة مع لبنان !

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

نفذت إسرائيل أمس، تهديداتها المستبدة ضد لبنان واعلنت انسحابها من المفاوضات العسكرية بعد ١٢ جولة شاركت فيها وأشرفت عليها الأمم المتحدة، وذلك في خطوة وصفها المتحدث باسم الوفد اللبناني بانها «تاكيد لنواياها المستترة بالبقاء في الجنوب»، مع توقع معظم المراقبين بأن تكون الخطوة التالية تنفيذ انسحاب جزئي من منطقة صيدا وجوارها وصولا حتى نهر الزهراني.

وزعم المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي ان هذه الخطوة تقررت «بسبب رد الحكومة اللبنانية غير المؤاتي على المقترحات الخاصة بانتشار قوات الطوارىء الدولية بين نهري الزهراني والأولي وصولا حتى الحدود مع سوريا»، في حين ان الوفد اللبناني أكد من جهته «انه على الرغم من موافقة لبنان على منح دور اكثر اهمية لقوات الطوارىء من أجل التعجيل بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع مناطق لبنان، رفضت اسرائيل تقديم خطة لانسحاب قواتها. وقد ادى هذا الرفض المتصلب الى قطع المفاوضات».

وبراي عدد من المراقبين فان الخطوة الاسرائيلية جاءت بعدما فشلت معظم مناورات الصهاينة لدفع لبنان باتجاه التسليم شرعيا بفصل جنوبه عن بقية مناطقه تحت ستار سيطرة قوات الطوارىء على جزء منه على أن يسيطر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على الجزء المتبقي اي في البقعة الممتدة من جنوب نهر الزهراني حتى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة، أي بمعنى أوضح استمرار إسرائيل بالسيطرة على هذه المنطقة بطريقة شبه مباشرة ومموهة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قبل قليل من عقد الجولة الثانية عشرة أمس بعد توقف استمر ١٨ يوما بسبب الأعياد، توقعت ان تكون هذه الجولة هي الأخيرة وذكرت ان وزير الدفاع اسحق رابين سيطرح عدة خيارات مختلفة لنشر القوات الاسرائيلية في الجنوب امام الحكومة، وأبرز هذه «الخيارات» طبعا هو الانسحاب الجزئي.

(التفاصيل ص ٢)

العراق يعلن مجددًا عن قصف هدفين بحريين قرب "خرج"

بغداد ـ المنامة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

استأنف العراق قصفه للناقلات المتعاملة مع الموانىء الايرانية في الخليج امس بعد توقف دام اسبوعين تقريبا.

فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية «وجهت ضربات دقيقة وفعالة الى هدف بحري كبير» قرب مصب النفط الايراني في جزيرة خرج واوضح الناطق ان الهجوم «الناجح» نفذ عند الساعة العاشرة وعشرين دقيقة من صباح امس بتوقيت جرينيتش ،كما اعلن عن هجوم آخر عند الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة من بعد الظهر اصاب هدفا بحريا ثانيا والمعلوم ان البيانات العراقية تستخدم تعبير «هدف بحري كبير» في وصف ناقلة النفط. وقد اعلن في وقت لاحق عن هجوم آخر بعد الظهر (الرابعة و ١٠ دقائق).

وكان آخر هجوم للطائرات العراقية ضد الناقلات المتعاملة مع الموانىء الايرانية هوذلك الذي نفذ قبل اسبوعين تقريبا. وذكر البيان العراقي في تفسيره لاستئناف حرب الناقلات ان نظام الحكم في ايران يصر على مواصلة الحرب ضد العراق كما يصر على استخدام عوائده النفطية في تمويل هذه الحرب.

ومضى يقول ان السلاح الجوي العراقي سيواصل حصاره لجزيرة خرج والموانىء الايرانية الأخرى الى ان يقبل النظام الايراني دعوة السلام ويستعيد العراق حقه في الملاحة الحرة في الخليج.

ولم يصدر على الفور تأكيد من جهة مستقلة عن الهجوم الذي تعرضت له الناقلة امس كما لم يحدد البيان العراقي او اي جهة اخرى هوية الناقلة المضروبة، لكن مصادر الانقاذ البحري في المنامة اوضحت ان عدم وصول رسالة استغاثة من الناقلة المضروبة قد يكون سببه هو اعطاب جهاز الارسال لدى الناقلة اثناء الهجوم.

برئاسة الأمير عبدالله بن عبد العزيز
مجلس الوزراء السعودي يبحث أحداث افريقيا والمنطقة العربية

الرياض ـ واس : ترأس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جلسة مجلس الوزراء السعودي امس. وعقب الاجتماع صرح علي حسن الشاعر وزير الاعلام بان المجلس قد استعرض في مستهل الجلسة ما تناقلته الانباء حول بعض الاحداث الجارية في مناطق مختلفة من العالم وبصورة خاصة ما يجري الان على صعيد القارة الافريقية . ثم ناقش بعد ذلك ابرز القضايا على صعيد المنطقة العربية بشكل عام ثم نظر بعد ذلك في موضوعات المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشانها القرارات التالية :

اولا ـ وافق المجلس على ما رآه وزير العمل والشؤون الاجتماعية من تعديل المادة ٢١ من اللائحة الاساسية لبرامج تأهيل المعوقين الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٤ وتاريخ ١٠/٣/١٤٠٠هـ لتسمح بقبول ١٠٪ من طاقة كل مركز تخصص لغير السعوديين من المقيمين بالمملكة على ان يتم تنفيذ ذلك بعد الانتهاء من افتتاح المراكز الجديدة وان لا يكون القبول فيها على حساب انتظار المواطنين السعوديين .

ثانيا ـ وافق المجلس على طلب رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا تعيين الدكتور عبد الله القدهي المحمد على وظيفة نائب رئيس مجلس ادارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالمرتبة ١٥ لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد بناء على اقتراح رئيس مجلس ادارة المركز .

ثالثا ـ اطلع المجلس على خطاب رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا المرفق بالتقرير السنوي الخامس والحساب الختامي للمركز لعام ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ ووافق على اقراره .

وقال وزير الاعلام ان المجلس قد اصدر عددا من القرارات بترقيات وتعيينات مختلفة على المرتبة ١٤ بناءا على ترشيح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبناءا على ما عرضه وزير الصحة فيصل الحجيلان .

واختتم الوزير تصريحه بان المجلس قد اطلع على عدد من المواضيع المتعلقة ببعض الشؤون الادارية والمالية حسب ما عرضها الوزراء واصدر بشانها التوصيات اللازمة .

الامير سلطان :
برنامج التوازن الاقتصادي ينقل التكنولوجيا للمملكة

ص ٤

اجتمع شولتز وجروميكو واليوم تتحدد النتائج

شولتز وجروميكو في جلسة خاصة بالتصوير!

جنيف ـ وكالات الانباء : تعقد اليوم في جنيف الجولة الثالثة وربما الأخيرة بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو في اطار استئناف مفاوضات الحد من السلاح النووي بين الدولتين العظميين.

وكان شولتز وجروميكو قد عقدا امس جولتين من المباحثات ، الأولى صباحا في مقر البعثة السوفياتية والثانية بعد الظهر في مقر البعثة الامريكية. وحتى وقت متأخر من الليل لم يكن صدر اي بيان عن تفاصيل ما دار في هذه المفاوضات.

ويستبعد المراقبون تحقيق تقدم عملي في لقاء شولتز ـ جروميكو، وهم يعتقدون ان الطرفين يسعيان للاتفاق على جدول اعمال المحادثات التفصيلية التي ستعقد لاحقا على مستويات ادنى ويشارك فيها الخبراء والاختصاصيون.

(تفاصيل ص ٥)

استشهاد قائد القوات الفلسطينية في السودان

تونس ـ واس: نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، العميد جمعة مصباح اسماعيل الجمله (أبو هاني) عضو المجلس المركزي الأعلى والمجلس الثوري لحركة «فتح» وقائد قوات «بيروت الصمود» التابعة لجيش التحرير الوطني الفلسطيني الموجودة في السودان.

وذكر بيان اللجنتين الذي صدر أمس في تونس وبثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القائد الفلسطيني استشهد مساء يوم السبت الماضي اثناء تأدية واجبه الوطني، كما استشهد مرافقه المساعد اول موسى سلمان أبو العلا.

الملك فهد يتسلم رسالة من الرئيس اللبناني

الرياض ـ واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس مبعوث الرئيس اللبناني العميد سيمون قسيس الذي سلمه رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل.

وقد حضر المقابلة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . وسفير لبنان لدى المملكة الدكتور ظافر الحسن.

اللجان الاولمبية

● من جهة ثانية استقبل الملك فهد امس رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد حضر المقابلة الامير عبدالله والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله بشارة.

وكان رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون قد بداوا اجتماعاتهم صباح امس في مقر الامانة العامة للمجلس.

(راجع ص ١٢)

الذهب ينحدر مع الاسترليني والدولار تتزايد قوته

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انحدرت امس اسعار الذهب. وتقدم الدولار الامريكي حيث اظهر قوة ملحوظة مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى التي انخفضت اسعارها.

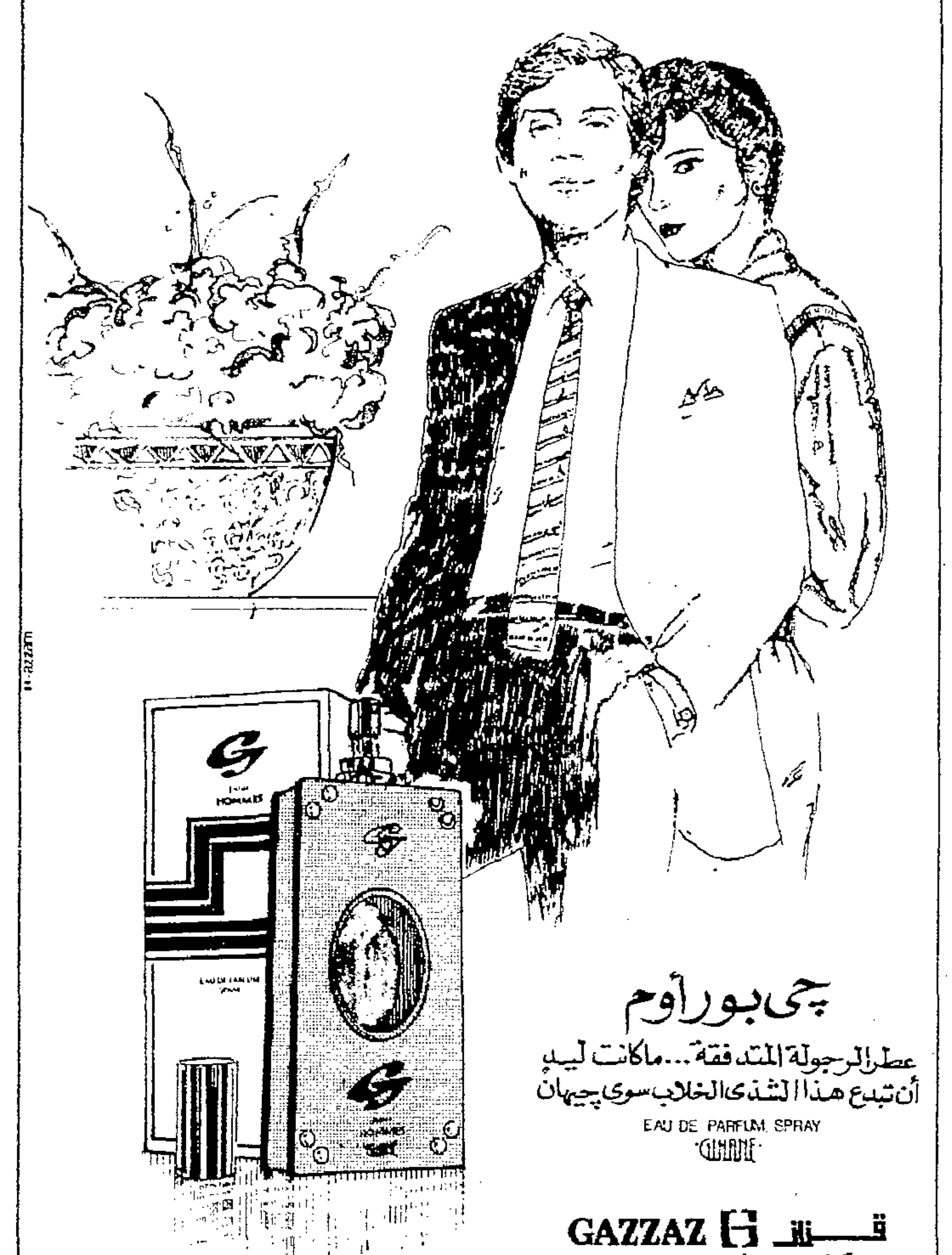
وقد تدهور سعر الذهب اثر افتتاح سوق لندن امس الى ٢٩٦ دولارا للأونصة ولم يلبث ان تماسك وارتفع قليلا الى ٢٩٦.٧٥ دولار ولكن مايزال تحت حاجز ٣٠٠ دولار للأونصة للمرة الثانية منذ بدء المعاملات من العام الجديد.

كذلك انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,١٤٤٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي بحوالي سنت واحد.

(التفاصيل ص٤)

سري وليس للنشر !

تدرس عدة دول عربية المطالبة رسميا بالتحقيق في قضية مثيرة وكشف ملابساتها بصورة كاملة لتوضيح الأمور واتخاذ مواقف محددة وحاسمة بشانها.



الأمير مقرن يفتتح مستشفى الصحة النفسية وقسم الأسنان بمستشفى حائل

حائل ـ واس: افتتح الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس مستشفى الصحة النفسية وقسم الأسنان بمستشفى حائل العام، وقد بدأ الحفل الذي اقيم بالمناسبة بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير الغرفة التجارية بحائل خدام الفائز كلمة الأهالي رحب فيها بالأمير مقرن بن عبد العزيز وبالجهود المشكورة التي يبذلها لتطوير مدينة حائل في مختلف المجالات.

وأكد الفائز ان الحكومة السعودية ركزت على الاهتمام برعاية الانسان وحمايته من جميع الأمراض الجسمية والنفسية.

ثم القى مدير الشؤون الصحية بمنطقة حائل الدكتور بدر عبد العزيز الربيعة كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للأمير مقرن بن عبد العزيز على تفضله بافتتاح هذا المستشفى. واكد في كلمته ان قطاع الصحة في المنطقة قد خطا خطوات كبيرة بفضل الله ثم بفضل الدعم الكبير الذي توليه الدولة لقطاع الصحة في جميع انحاء المملكة.

واشار الى ان مديرية الشؤون الصحية في حائل وبالتنسيق مع الوزارة قد وضعت في اعتبارها تطوير المستشفيات الموجودة في المنطقة، وانشاء مستشفيات اخرى من اجل الارتقاء بالخدمات الصحية الى المستوى المنشود. واستعرض الدكتور الربيعة الجهود التي تقوم بها المديرية في المنطقة.

وقام الأمير مقرن بعد قص الشريط ايذانا بافتتاح المستشفى بجولة في المستشفى اطلع خلالها على اقسامه وما يحتويه من اجهزة.

وبعد ذلك توجه امير منطقة حائل الى مستشفى حائل العام حيث قام بافتتاح قسم الاسنان بالمستشفى، ثم قام بجولة في المستشفى رافقه خلالها مدير الشؤون الصحية بحائل والتقى بكبار الأطباء في المستشفى وحثهم على بذل جهودهم من اجل راحة المرضى، مؤكدا انها امانة في اعناقهم تتطلب الحرص والمتابعة.

ويضم قسم الاسنان بالمستشفى اربع عيادات مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية بلغت تكاليفه مليون ريال.

ودعا الأمير مقرن في تصريح له عقب افتتاحه مستشفى الصحة النفسية كل من يتعرض لأي مرض نفسي ان يقوم بمراجعة مستشفى الصحة النفسية دون تردد، مؤكدا ان الصحة النفسية ليست مختصة بالاختلال العقلي كما يتصوره البعض.

واوضح ان انتشار الامراض النفسية في هذا العصر قد يكون بسبب التقدم التكنولوجي مشيرا الى ان المرض النفسي قد يصيب اي انسان نتيجة لضغوط خارجية كالتعرض لحالة يأس او توتر نفسي وقلق.

القليبي يجري مباحثات مع كراكسي واندريوتي ومسؤولي الفاتيكان

روما ـ وكالات الأنباء: وصل الى روما بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ومع عدد من المسؤولين في الفاتيكان.

وذكرت مصادر الجامعة العربية في تونس ان المباحثات ستتركز على الجهود المبذولة من اجل دعم اوروبا لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط عن طريق مؤتمر دولي يعقد باشراف الامم المتحدة.

وذلك في ضوء الاتصالات التي اجراها رئيس وزراء ايطاليا ووزير الخارجية مع عدد من القادة العرب اخيرا، باعتبار ان ايطاليا تراس حاليا مجموعة دول اوربا الغربية.

واضافت المصادر تقول ان السيد القليبي سيطلع المسؤولين في الفاتيكان على الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة ضد المقدسات وباقي الأراضي العربية في فلسطين المحتلة.

اثناء لقائه بالسفراء العرب:

وزير خارجية فرنسا يؤكد موقف بلاده من قضايا المنطقة

باريس ـ ق.ن.أ : اكد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي خلال لقائه الاول منذ تعيينه وزيرا مع السفراء العرب المعتمدين في باريس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي تم امس الاول على استمرار الصداقة العربية الفرنسية وموقف فرنسا الثابت من قضايا الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم وزارة العلاقات في الخارجية الفرنسية ان دوما الذي احتل منصبه كوزير للعلاقات الخارجية الفرنسية في منتصف ديسمبر الماضي اكد للسفراء العرب في باريس ان الدبلوماسية الفرنسية ستنطلق في تحركاتها الدولية بشأن الشرق الاوسط من ضرورة العمل لاحلال سلام عادل وشامل يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية وكذلك «ضمان امن وسلامة كل دولة من دول المنطقة للعيش بأمن وسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها».

واضاف الناطق ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي استعرض خلال اللقاء ايضا اخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك تطورات الازمة اللبنانية والمراحل التي وصل اليها «انشاء معهد العالم العربي في باريس» والعلاقات العربية الفرنسية وسبل تطويرها.

وحضر اللقاء الذي تخلله غداء عمل كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السابق والمفوض الحالي لدى دول السوق الاوروبية.

وعلى صعيد اخر قال الناطق ان فرنسا تتابع باهتمام كبير الاتصالات التي يجريها المسؤولون الايطاليون مع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط من منطلق ان ايطاليا تترأس حاليا دورة السوق الاوروبية المشتركة.

واستطرد قائلا ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي سيقدم تقريرا عن نتائج لقاءات المسؤولين الايطاليين مع اطراف الصراع في الشرق الاوسط. وذلك خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية لدول السوق في بروكسل الشهر القادم.

واعرب الناطق الفرنسي عن امل بلاده في ان تؤدي «محادثات جنيف» بين امريكا والاتحاد السوفياتي الى احلال الوفاق الدولي بينهما لما سيكون له من تأثيرات ايجابية مباشرة على تطورات الاوضاع في مناطق عدة في العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط.

عرفات: لم تثبت مسؤولية السودان بعملية الفلاشا

تونس ـ كونا: قال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هنا امس انه «لم تثبت حتى الآن اي مسؤولية للحكومة السودانية في تهجير اليهود الاثيوبيين الى الكيان الصهيوني».

واضاف «لقد طلبنا من مندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية اثارة الموضوع مع الأمانة العامة للجامعة وذلك من اجل تقصي الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع وذلك لنتخذ على ضوء نتائج هذا التقصي الموقف الذي يجب علينا ان نتخذه».

والتقى السيد عرفات بعد ظهر امس عددا من ابناء وبنات شهداء الثورة الفلسطينية الذين يقيمون في ـ بيت الكرامة ـ وذلك بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني.

سفير بريطاني جديد في الكويت

لندن ـ ق.ن.أ: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان صدر عنها امس عن تعيين سفير جديد لبريطانيا في دولة الكويت هو السير بيتر مون ليحل محل السفير رامزي ميليشي.

وذكر البيان ان السير مون قد شغل مناصب دبلوماسية في السابق في كل من نيويورك وبروكسل والقاهرة ودار السلام وانه سيباشر مهام منصبه الجديد في اواخر شهر فبراير القادم.

ومن جهة اخرى اعلنت الوزارة في بيان آخر عن تعيين اوليفر مايلز السفير البريطاني السابق في ليبيا سفيرا لبلاده في لوكسمبرج.

ويذكر ان مايلز كان يشغل منصب مدير دائرة الشرق الادنى وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية قبل تعيينه سفيرا لبلاده في ليبيا، وقد عاد الى لندن بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وليبيا في شهر ابريل الماضي.

برئاسة الامير سلمان

اجتماع هيئة تطوير مدينة الرياض

الرياض ـ واس: عقدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اجتماعا برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة،

التي استعرضت خلال الاجتماع العديد من الامور المهمة المتعلقة بتطوير مدينة الرياض في حاضرها ومستقبلها.

اتصالات بواسطة الصليب الدولي لتبادل الأسرى بين المقاومة واسرائيل

عمان ـ وكالات الانباء: تجري الان اتصالات بواسطة هيئة الصليب الأحمر الدولي للتوصل الى اتفاق على الشروط النهائية لتبادل مجموعة من الأسرى الفلسطينيين بثلاثة من الجنود الاسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية.

وذكرت انباء صحفية في العاصمة الأردنية ان المقاومة الفلسطينية تشترط ان يكون الأساس في عملية التبادل هذه الافراج عن جميع المعتقلين من المصابين بامراض مزمنة وعددهم ٢٦ شخصا واطلاق عدد من المحكوم عليهم بمدد طويلة وهم من القيادات التنظيمية في الأرض المحتلة.

وتشير هذه الانباء إلى ان سلطات الاحتلال وافقت على اطلاق سراح ٤٥٠ فلسطينيا في الوقت الذي تصر فيه المقاومة على اطلاق سراح الف من المعتقلين.

شجون عربية

الأزمة اللبنانية الحقيقية

ان قياس درجة حرارة الاستقرار او العنف في لبنان يمكن معرفته من خلال بورصة الاوراق المالية وحقيقة الوضع اللبناني تكمن في ان هناك صراعا بين مصالح الحرب ومصالح اللاحرب.

الصراع هو بين مكاتب تجارة الحرب بكل جوانبها من شراء سلاح وتشكيل ميليشيات وفرض اتاوات وتجارة مخدرات وتدريب قوات من ناحية وبين العودة الى لبنان ما قبل الحرب الاهلية من تجارة السياحة والسلعة الاستهلاكية ومناطق الترانزيت.

ويبدو ان قوى تجارة الحرب هي ذات التاثير الاقوى على قوى اللاحرب.

فلوردات الحرب اللبنانية يلعبون الآن لعبة الدولار الذي يرتفع سعره بشكل جنوني مما يهدد مركز الاقتصاد الوطني اللبناني.

ومنطق لوردات الحرب انه اذا كانت لبنان كلها ساحة لممارسة رعب السياحة العسكرية بمعنى تجارة الحرب فماذا يضير اذا استكمل ذلك بتجارة الدولار.

فرجل الشارع اللبناني الذي دفع ولمدة عشر سنوات الثمن الحقيقي والمؤلم للحرب اللبنانية يدفع اليوم ثمن هذه الحرب من خلال لعبة العملات التي تؤدي في النهاية الى الارتفاع الجنوني لأسعار كل شيء بدءا من رغيف الخبز حتى ايجارات المساكن.

عماد الدين أديب

تطورات الموقف بالشرق الأوسط بين أمير البحرين والوفد التركي

المنامة ـ وكالات الانباء: اجتمع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس مع وزير خارجية تركيا وحيد أوجلو والوفد المرافق له، حيث جرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مسؤولون في البحرين إن اوجلو سلم دعوتين للشيخ عيسى وولي العهد موجهتين من الرئيس التركي كنعان ايفرين لزيارة تركيا.

وكان الوزير التركي وصل إلى المنامة الليلة قبل الماضية آتيا من الكويت في إطار جولة له تشمل عددا من دول منطقة الخليج.

وفي تصريحات أدلى بها قبل مغادرته الكويت قال أوجلو ان بلاده يمكن أن تقوم بدور الوسيط بين إيران والعراق بسبب العلاقات الوثيقة التي تربطها بالدولتين المتحاربتين وبسبب سياستها المتوازنة والمحايدة.

وأشار الى ان جهود الوساطة التي شرعت فيها بعض الدول من أجل وضع حد للنزاع وصلت إلى طريق مسدود. وقال ان «تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية او إتساع نطاق هذه الحرب سيمثل خطرا كبيرا بالنسبة للمنطقة بأسرها».

وذكر ردا على سؤال ان بلاده «تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي انشاء دولة وتعارض سياسة الأمر الواقع التي تنتهجها اسرائيل في الأراضي المحتلة والتي تسعى عن طريق الاستمرار في انشاء المستوطنات إلى تغيير البنية السكانية في هذه الاراضي.

ملحم ينفي نبأ محاولة اغتياله في مطار كراتشي

عمان ـ وكالات الانباء ـ نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس بلدية حلحول المبعد، السيد محمد ملحم خبرا تناقلته وكالات الأنباء حول وقوع محاولة لاغتياله في مطار كراتشي في مستهل زيارة كان يقوم بها لباكستان.

وقال السيد ملحم انه لم تتخذ اية اجراءات امنية لحمايته ومرافقيه وانه لم يصحبهم رجال امن او حماية.

واضاف: لقد استقلينا سيارة اجرة كأي شخص عادي من ركاب الطائرة.

وكانت صحيفة «الشعب» المقدسية قد ذكرت نقلا عن مصادر في عمان انه تم احباط محاولة لاغتيال السيد ملحم في مطار كراتشي الباكستاني. وذكرت الصحيفة ان السلطات الباكستانية القت القبض على اربعة اشخاص قادمين من عاصمة عربية اعترفوا بأنهم كانوا يريدون اغتيال محمد ملحم في باكستان لدى عودته من بكين حيث رأس وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية قام بزيارة للصين الشعبية. وانه كان من المقرر تنفيذ عملية الاغتيال يوم ٢٩ ديسمبر الماضي اي في نفس اليوم الذي اغتيل فيه المهندس فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المبعد.

بعد أن طلب لبنان جدولا زمنيا للانسحاب

اسرائيل تنفذ الشق الأول من تهديداتها وتنسحب من مفاوضات الناقورة العسكرية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اقدمت إسرائيل امس على تنفيذ الشق الاول من تهديداتها ضد لبنان، فعمدت بعد انتهاء الجولة الثانية عشرة من المفاوضات العسكرية إلى اعلان إنسحابها من هذه المفاوضات في خطوة وصفها المتحدث باسم الوفد اللبناني بانها «تاكيد لنواياها المستترة بالبقاء في الجنوب»، وذلك بعد ان كانت مختلف المؤشرات تميل إلى هذا الاتجاه بسبب التعارض شبه الكامل بين مواقف الفريقين من مسالة الترتيبات الأمنية المطلوبة لضمان سحب جيش الاحتلال من الأراضي اللبنانية.

وجاءت هذه الخطوة التي زعم المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي انها «تقررت بسبب رد الحكومة اللبنانية غير المؤاتي على المقترحات الاسرائيلية الخاصة بانتشار قوات الطوارىء الدولية بين نهري الزهراني والأولي وصولا حتى الحدود مع سوريا»، لتمهد الطريق أمام قيام الصهاينة بتنفيذ الشق الثاني من تهديداتهم والمتمثل باجراء إنسحاب جزئي من منطقة صيدا وضواحيها وصولا حتى نهر الزهراني بعدما فشلت معظم مناوراتهم لدفع لبنان باتجاه التسليم شرعيا بفصل جنوبه عن بقية المناطق اللبنانية تحت ستار سيطرة قوات الطوارىء على جزء منه على أن يسيطر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على الجزء المتبقي أي في البقعة الممتدة من جنوب نهر الزهراني حتى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة، أي بمعنى اوضح إستمرار اسرائيل بالسيطرة على هذه المنطقة بطريقة شبه مباشرة.

عنصر اساسي

وحرص الجنرال عاموس جلبوع رئيس الوفد الاسرائيلي على الاشارة إلى ما سبق واعلنه في اللقاء الأخير من هذه المحادثات والذي عقد في العشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي من أن اسرائيل ترى في انتشار اعداد كبيرة من قوة الطوارىء الدولية في المنطقة الممتدة بين نهري الزهراني والأولي من جانب، والحدود السورية من جانب آخر، عنصرا أساسيا في ترتيبات الأمن التي تطالب بها والتي علقت عليها استمرار المفاوضات.

وقال: إن التصريح الذي أدلى به الوفد اللبناني صباح أمس قد خلا للأسف الشديد من أي اجابة واضحة على اقتراحنا، وأخشى أن يكون التصريح اللبناني غير مناسب بالقياس الى مطلبنا في الحصول على ترتيبات تكفل أمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

واستطرد قائلا: إلا اني لاحظت الاهتمام الحقيقي الذي يوليه الوفد اللبناني لاستمرار المفاوضات، وسأبلغ الرد اللبناني للسلطات المختصة، كما سنتقدم ردنا الرسمي في الوقت المناسب. أما بالنسبة للاجتماع القادم يوم الخميس المقبل فسنبقى على إتصال بالجنرال وليم كالاهان في هذا الصدد.

بيان لبناني

وبعد ذلك بقليل، أصدر العميد محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني بيانا قال فيه إنه على الرغم من موافقة لبنان على منح دور أكثر أهمية لوحدات قوة الطوارىء الدولية من أجل التعجيل بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع مناطق لبنان رفضت اسرائيل تقديم خطة لانسحاب قواتها، وقد ادى هذا الرفض المتصلب الى قطع مفاوضات الناقورة.

وكان المتحدث باسم الوفد اللبناني اعلن ان رئيس الوفد العميد الحاج طلب من الجانب الاسرائيلي في مستهل الجلسة الصباحية تقديم برنامج للانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من لبنان قبل النظر في انتشار قوة الطوارىء الدولية.

وقال المتحدث عندما يقدم الوفد اللبناني برنامج الانسحاب الكامل ستبحث مسألة دور قوة الطوارىء الدولية في لبنان في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي، وأن هذه القوة قد يصل عددها عندئذ إلى ثلاثين الف جندي مقابل خمسة الاف في الوقت الحالي.

وفي ذلك إشارة إلى أن الحكومة اللبنانية لا تعارض في اتساع نطاق دور قوة الطوارىء الدولية اذا قدمت اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب.

وقال أيضا إن قوات الطوارىء الدولية في لبنان سيكون لها الحق في ان تنتشر في المنطقة بأسرها حتى الحدود الاسرائيلية وليس فقط من الغرب إلى الشرق، كما تريد اسرائيل. وأكد أن الدولة العبرية ترغب في تقسيم جنوب لبنان إلى عدة مناطق عن طريق إعادة توزيع قوة الطوارىء الدولية.

واوضح المتحدث ان اسرائيل تريد انتشار القوات الدولية شمالي نهر الزهراني على بعد عشرة كيلومترات من مدينة صيدا دون التفكير بانتشارها جنوبي هذا النهر وصولا حتى الحدود الدولية. وقال: فليعطنا الاسرائيليون خطة انتشار للانسحاب ونحن من ثم نقبل بدور الأمم المتحدة.

ووزع المتحدث على الصحافيين نص الكلمة التي القاها العميد الحاج في الجلسة، وكرر فيها ما أكده الرئيس اللبناني أمين الجميل من تمسك لبنان بموقفه من المحادثات.

وقال العميد الحاج إن «لبنان لا يطلب إلا الكف من احتجاز ما هو محتجز من أراضيه وأبنائه لكي يقوم بأدواره كاملة على كافة الصعد والخدمات».

ودعا العميد الحاج في كلمته اسرائيل الى التقدم «ببرنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من جميع الأراضي اللبنانية» وإلى أن «تباشر فعلا الاعداد للانسحاب هي والقوات التي تسيطر عليها بحيث تتسلم السلطة اللبنانية دون سواها المناطق المحتلة وتبسط السيادة عليها».

واضاف العميد الحاج يقول في كلمته ان الوفد اللبناني «يأمل من الوفد الاسرائيلي عدم جر المباحثات إلى أمور جانبية لا تتعلق بجوهر موضوع الانسحاب وبرمجته وأن يتقدم في الجلسة المقبلة بالاقتراحات العملية والمحددة لتأمين الأهداف التي من أجلها دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى هذه المحادثات وهي بحث الجوانب العسكرية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والترتيبات الأمنية التي قد تستلزمها».

وأكد العميد الحاج في ختام كلمته مجددا «نية حكومته بالاستمرار بهذه المحادثات بجو ايجابي وواقعي». وقال «فلتتقدم إسرائيل ببرنامج زمني مفصل لانسحابها الكامل من الأراضي اللبنانية».

وكان الرئيس الجميل قد أكد يوم أمس الأول تمسك لبنان بموقفه الداعي إلى انسحاب اسرائيلي كامل ونشر الجيش اللبناني في المناطق التي تجلو عنها اسرائيل وضرورة اعطاء دور للأمم المتحدة وقواتها من أجل تعجيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية. وقال إن لبنان لا يقبل ولن يقبل بأن تستعمل القوات الدولية لفصل منطقة لبنانية عن منطقة لبنانية أخرى. وأضاف لا يمكن أن يسلم لبنان بوجهة نظر اسرائيل الرامية إلى عزل منطقة لبنانية عن سائر المناطق وجعل وجود القوات الدولية فيها غطاء للوجود الاسرائيلي مباشرة أم بواسطة القوى المحلية المتعاملة مع إسرائيل. ويعني بذلك ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

الجلسة الأخيرة

وقال الجنرال جلبوع بدوره، ليس هناك من شيء مطلوب من الجانب الاسرائيلي، أنا لا أتوقع من اللبنانيين أن يأتوا برد إيجابي كليا على مطالبنا بصدد نشر قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة وفي هذه الحالة ستفكر الحكومة الاسرائيلية في الاجراءات التي يتعين إتخاذها.

وكانت إذاعة إسرائيل أكثر صراحة من الجنرال جلبوع حيث توقعت أن تكون جلسة الأمس هي الأخيرة من المفاوضات، وذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين يعتقدون بأن سوريا ما زالت تملي على اللبنانيين الموقف الذي يتخذونه وان فرص النجاح في المباحثات تبدو ضئيلة بعد خطاب الرئيس السوري حافظ الأسد في مؤتمر حزب البعث.

وأشارت إلى عدم تفاؤل المسؤولين الاسرائيليين بالخط المتشدد الذي يتبناه الرئيس الأسد بتأييده الكامل للهجمات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة أيضا ان وزير حرب العدو إسحق رابين سيطرح عدة خيارات مختلفة لنشر القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان امام مجلس الوزراء الاسرائيلي اذا ما فشلت مفاوضات الناقورة.

ويحبذ رابين فكرة انسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية من لبنان بالتعاون مع «جيش لبنان الجنوبي» الذي يتزعمه العميل الموالي لاسرائيل انطوان لحد.

تدريبات بحرية

في هذه الاثناء كانت وحدات بحرية اسرائيلية تقوم بتدريبات على طول الشاطىء اللبناني من الناقورة حتى الزهراني وشوهدت مجموعات متعددة من الزوارق البحرية المطاطية تنقل عناصر بحرية بحراسة زوارق وقطع بحرية كبيرة، كما شوهدت طائرات العدو الحربية تحلق في أجواء الناقورة وصور وخرقت جدار الصوت فوق مدينة صيدا.

وترافق ذلك مع عبور دورية عسكرية مؤللة الخط الاسرائيلي الأمامي عند جسر نهر الأولي باتجاه منطقة إقليم الخروب دون أن تتضح أسباب ذلك.

وجاء من منطقة البقاع الغربي ان القوات الاسرائيلية اقفلت صباح أمس، وإلى أجل غير مسمى، «بوابة غزة» التي تربط الجنوب بتلك المنطقة.

وقال مصدر أمني ان القوات الاسرائيلية ردت السيارات التي كانت متجمعة للعبور في اتجاهي الجنوب والبقاع الغربي دون توضيح الأسباب. و«نصحت» السائقين بالعودة إلى إستعمال معبر باتر في منطقة الشوف الجبلية.

ووصف المصدر هذا الاقفال بانه «إجراء ارهابي» يهدف إلى شل الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب المحتل.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اتخذت تدابير مشددة على معبر غزة على اثر انفجار سيارة (بيك أب) بعد ظهر الخميس الماضي بعدما اجتازت آخر حاجز للقوات السورية المرابطة في المنطقة متوجهة الى البوابة الاسرائيلية.

وافادت مصادر أمنية آنذاك ان السيارة المفخخة انفجرت بسائقها الذي يعتقد انه كان ينوي تنفيذ عملية إنتحارية عبر بوابة العبور إلا ان عطلا فنيا فجرها قبل وصولها.

عمليات المقاومة

وشنت مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية صباح أمس هجوما بالصواريخ على موقع اسرائيلي قرب منطقة الزهراني حيث اوقعت فيه إصابات مباشرة.

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالعملية وأدعى عدم وقوع إصابات في صفوف الجنود.

وفي وقت لاحق، هاجمت مجموعة أخرى من جبهة المقاومة موقعا اسرائيليا عند مدخل بلدة النبطية وامطرته بوابل من الرشقات النارية والقذائف قبل أن تنسحب سالمة إلى مواقعها.

قضية المخطوفين

على صعيد آخر، قام أهالي المخطوفين والمفقودين أمس من جديد بعزل شطري العاصمة الشرقي والغربي وقطعوا معظم المعابر وعرقلوا حركة التنقل بين الشطرين.

وقالت مصادر أمنية إن احتجاج الأمس جاء بعد خلافات بين أعضاء لجنة تألفت من الأهالي والميليشيات والأطراف المعنية للبحث في مصير المخطوفين والمفقودين.

وكانت المعابر الرئيسية الستة بين شطري العاصمة قد قطعت لمدة ستة أيام متتالية في الأسبوع الماضي من قبل اهالي المخطوفين احتجاجا على التأخر في حل قضية ذويهم. وقد أعيد فتحها يوم الجمعة الماضي بعد تدخل الحكومة وتشكيل لجنة من جميع الأطراف المعنية لوضع حل لهذه القضية بالافراج عن الذين لايزالون على قيد الحياة من المخطوفين ومعرفة مصير المفقودين، إلا أن شيئا لم يتحقق وبقيت القضية على حالها.

وعلى الصعيد الأمني عطل الخبير العسكري عبوة ناسفة كانت موضوعة في منطقة الطريق الجديدة في بيروت الغربية قبل قليل من إنفجارها.

وذكر مصدر أمني أن بعض ابناء الطريق الجديدة اشتبهوا صباح امس بحقيبة سوداء كانت موضوعة قرب إحدى المكتبات التجارية في المنطقة وتبين ان الحقيبة تحتوي على عبوة ناسفة زنتها خمسة كيلوجرامات من مادة الـ «ت. ن. ت» الشديدة الانفجار مرتبطة بجهاز تفجير موقت. وتمكن الخبير العسكري من تفكيك العبوة قبل ربع ساعة من انفجارها مجنبا المنطقة المكتظة بالسكان كارثة كبيرة كان ممكن حدوثها.

محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني إلى محادثات الناقورة يستمع إلى رئيس الوفد الاسرائيلي الذي اعلن الانسحاب من المحادثات.



٢٤ طفلا يتيما من لبنان وصلوا امس إلى زوريخ في سويسرا تمهيدا لنقلهم إلى «قرية الاطفال» في شرق سويسرا حيث يتلقون العلم والرعاية هناك حتى بلوغهم سن الرشد.

اجتماعات الصبحي في الأمارات تناولت مسائل اعلامية واقتصادية

ابوظبي ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد ابراهيم الصبحي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع كل من السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافية بدولة الامارات العربية

والسيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة ورئيس صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وتم خلال الاجتماعين

بحث عدد من المواضيع الاعلامية والاقتصادية التي تهم دول مجلس التعاون ومنها الاعداد للاجتماع القادم لوكلاء وزارات الاعلام في دول المجلس.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والصناعة بأنه تم خلال اجتماع السيد الصبحي مع ناصر النويس بحث مساهمة دولة الامارات من خلال صندوق ابوظبي في بناء الوحدات

السكنية التي تضررت بالزلزال في الجمهورية العربية والتي تقدر بمبلغ ١٠ ملايين دولار وكذلك مساهمة الامارات في تطوير ميناء عدن.

وكان السيد الصبحي قد وصل الى ابوظبي في وقت سابق امس في زيارة قصيرة للامارات.

غالي يلتقي وزير خارجية فرنسا

باريس ـ ق.ن.أ: أعلن هنا امس ان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي سيلتقي يوم الجمعة القادم في باريس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري.

وفد من اليهود الامريكيين يزور الكيان الاسرائيلي

تل ابيب ـ وكالات الأنباء: وصل الى اسرائيل الليلة قبل الماضية وفد يضم عددا من الاعضاء اليهود في الكونجرس الامريكي وزعماء يهود امريكيين آخرين في زيارة تستغرق اسبوعا.

وذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي ان هذه الزيارة تعبر عن تعاطف اليهود الامريكيين مع اسرائيل، كما انهم سيستطلعون خلالها امكانية زيادة الاستثمارات الامريكية لدعم الاقتصاد الاسرائيلي.

مجلس الاعيان الاردني يرد تعديلات على قانون الجوازات

عمان ـ ق.ن.أ: رد مجلس الاعيان الاردني في جلسة عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السادة رئيس الوزراء واعضاء الوزارة قانونا معدلا لقانون جوازات السفر قدمته الحكومة الاردنية. وقد اشترط قانون الحكومة اصدار او تجديد جواز السفر العادي بموافقة السلطات الامنية.

واصدر مجلس الاعيان قرارا بان تقتصر موافقة السلطات الامنية على الجوازات التي تصدرها السفارات او القنصليات في الخارج وعدم اخضاع موافقة السلطات الامنية على الجوازات في الداخل.

وكان مجلس النواب قد طالب في وقت سابق بالغاء موافقة السلطات الامنية وبموجب الدستور الاردني وفي حالة خلاف على بعض القوانين بين مجلسي الاعيان والنواب يرد مجلس الاعيان القانون الى مجلس النواب فاذا ايد الاعيان نفذ القانون وسلك طريقه الدستوري في الصدور والا يعقد مجلس الاعيان والنواب جلسة مشتركة يتم فيها التصويت على موضوع الخلاف.

اجتماع فلسطيني ليبي في تونس

تونس ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس مع المندوب العام لليبيا في العاصمة التونسية السيد عبدالله احمد الحراري.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان البحث تناول القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

العالم العربي في سطور

الملك حسين يزور قيادة الجيش

● عمان ـ قام الملك حسين عاهل الاردن والقائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة بعد ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وكان في استقباله لدى وصوله الفريق اول الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس هيئة الاركان. وقد تم خلال الزيارة بحث بعض الامور التي تهم القوات المسلحة.

المجلس الاستشاري في سلطنة عمان

مسقط: واصل المجلس الاستشاري لسلطنة عمان امس إجتماعاته برئاسة الشيخ حمود بن عبد الله الحارثي رئيس المجلس، حيث استكمل دراسة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وهي بمعظمها تتعلق بقوانين التجارة والصناعة.

مجلس الوزراء في دولة الامارات

أبوظبي: عقد مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة امس اجتماعا برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ حمدان بن محمد، عرض فيه جملة من القضايا الداخلية وقرر اعطاء أولوية لمشاريع وزارة التربية والتعليم عند إعداد المنهج الاستثماري للمشروعات للعام ١٩٨٥.

العلاقات بين مسقط والقاهرة وطهران

مسقط: اجتمع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان امس بالقائم بأعمال سفارة ايران في مسقط وعرض معه العلاقات بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع السيد يوسف العلوي بالسفير المصري لدى السلطنة حيث بحثا العلاقات الثنائية والأمور ذات الاهتمام المشترك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004:
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قرار بدمج الفعاليات الصحية بأجهزة الاحتلال

خطة اسرائيلية لتسريع الاستيطان وتكثيفه بالضفة الغربية المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذ مؤامرتها بتهويد الاراضي العربية المحتلة، باقدامها على الاستيلاء على مديريات الصحة والمستشفيات الحكومية في الضفة الغربية، ودمجها بأجهزة الاحتلال، وقررت السلطات تعيين الحاكم العسكري الاسرائيلي بالضفة الغربية رئيسا للجنة المشكلة لهذه الغاية.

من ناحية ثانية، افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية، المحتلة ان حكومة العدو الصهيوني بصدد الانتهاء من اعداد خطة متكاملة من اجل ما اطلق عليه بتسريع عملية الاستيطان وتكثيفها في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الانباء ان الخطة المذكورة تعتمد على الخطة التي كان ميخائيل ديكل نائب وزير الزراعة في حكومة اسحق شامير السابقة وضعها في شهر مايو (ايار) من العام الماضي ابان المعركة الانتخابية في الكيان الاسرائيلي.

واشارت الانباء الى ان الخطة الجديدة تقضي بتشجيع بناء المزيد من المستعمرات اليهودية في وسط الضفة الغربية الامر الذي سيشجع سكان الساحل الفلسطيني المكتظ باليهود على الاستيطان في مستعمرات وسط الضفة.

كما تم تقسيم الضفة تبعا لذلك الى مناطق تدرج بموجبها المساعدات المقدمة للمستوطنين اليهود سكان المستعمرات في المناطق البعيدة عما اسمته الخطة بالمراكز الكبيرة تدعى المنطقة (أ) والمناطق البعيدة عن القدس اكثر من ٢٥ كيلومترا تدعى المنطقة (ب) والمنطقة داخل دائرة العشرين كيلومترا والقريبة من القدس تدعى المنطقة (ج).

كما يجري هذه الايام وتسريعا لعملية الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وتكثيفها كامر واقع ربط ما اطلق عليها بهيئة الاستيطان والتطوير بمكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية مباشرة.

على صعيد آخر، حاكمت السلطات العسكرية امس شابا فلسطينيا بتهمة وخز صورة احد افراد التنظيم الارهابي بعصا كان في يده، وقد رفض الشاب المثول امام محكمة رام الله العسكرية بهذه التهمة واعلن عدم مسؤوليته.

الخرطوم: الافراج عن غبوش بعد ساعات من بدء محاكمته

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد احمد هشلم:

اعلن اليوم عن الافراج عن فيليب عباس غبوش وآخرين بعد ساعات من بدء اول جلسة لمحاكمتهم بتهم التخطيط للاطاحة بالحكومة.

وقد اعلن هذا الافراج الدكتور طه المكاشفي رئيس المحكمة بناء على قرار جمهوري اصدره الرئيس جعفر نميري اليوم بالعفو العام عن غبوش وآخرين بناء على الالتماس الذي تقدموا به طالبين العفو والصفح.

واشار رئيس المحكمة الى ان حوالي ١٩٠ من هؤلاء المتهمين قد سجلوا اعترافات قضائية بالتهم الموجهة اليهم والتي تبلغ عقوبتها الاعدام او الاعدام والصلب او السجن المؤبد والنفي.

● ومن جهة اخرى بدأت صباح اليوم محاكمة المتهمين محمود محمد طه وتاج الدين عبد الرازق وآخرين ينتمون الى تنظيم الاخوان الجمهوريين وذلك امام المحكمة الجنائية رقم ٤ بأم درمان برئاسة القاضي حسن ابراهيم المهلاوي.

وكان الرئيس نميري قد أصدر اذنا بتقديم المتهمين المذكورين للمحاكمة بموجب المواد ١٢٧ عقوبات الاخلال بالامن العام و٩٦ عقوبات نشر او اذاعة بيانات كاذبة ومغرضة بقصد تضليل الرأي العام او اثارته ضد السلطة. والمادة ٩٦ك حيازة او اعداد او الاسهام في اعداد محرر او مطبوع او تسجيل يتضمن اخبارا او بيانات كاذبة او مغرضة، او مادة تتضمن هجوما على السلطة او تحض على الثورة عليها او تنظيم اي عمل عدائي ضدها، وعدد من المواد تحت طائلة قانون امن الدولة وقانون اصول الاحكام القضائية.

وتجدر الاشارة الى ان المتهمين قاموا بتوزيع منشورات ضد النظام باسم «الاخوان الجمهوريين». وقالوا ان الشريعة الاسلامية اذلت الشعب السوداني وامتهنت كرامته وانها لا تصلح للتطبيق. وطالبوا بالغاء الحكم بشرع الله.

عصابة كاهانا تتظاهر اليوم امام قنصلية مصر في ايلات

ايلات ـ وكالات الانباء: يقوم الحاخام الصهيوني مئير كاهانا زعيم حركة (كاخ) الارهابية بتنظيم مظاهرة لعصابته المتطرفة اليوم امام مقر القنصلية المصرية في مدينة ايلات المطلة على البحر الاحمر في جنوب فلسطين المحتلة.

وقالت تقارير واردة من الارض المحتلة ان كاهانا وعصابته سيتوجهون الى منطقة طابا في زيارة استفزازية ينظمون خلالها المظاهرة للتجمع امام القنصلية.

واضافت هذه التقارير ان احدى سيارات القنصلية المصرية في ايلات قد دمرت تماما الليلة قبل الماضية بينما كانت تقف على مقربة من مبنى القنصلية، ويعتقد ان اتباع كاهانا هم الذين حطموها.

وكان القنصل المصري في ايلات السيد حسن عيسى قد صرح لصحيفة (هآرتس) الاسرائيلية اول من امس بأنه سيغلق ابواب القنصلية فور انتهاء مظاهرة كاهانا وعصابته وينتقل الى مبنى السفارة المصرية في تل ابيب حيث سيغادر من هناك الى مصر.

وحمل القنصل المصري في ايلات بشدة على الشرطة الاسرائيلية التي منحت كاهانا تصريحا بالتظاهر امام القنصلية المصرية.

وكانت مصر قد انشأت قنصلية لها في ايلات بعد ان ابرمت اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل عام ١٩٧٩، إضافة الى افتتاح سفارة مصرية في تل ابيب، وتوجد حاليا قنصلية اسرائيلية في الاسكندرية اضافة الى سفارة اسرائيل في القاهرة.

الاحتفال بيوم «الشهيد الفلسطيني» بمخيم عين الحلوة

بيروت ـ وكالات الانباء: نفذ سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا الجنوبية امس، اضرابا بمناسبة «يوم الشهيد الفلسطيني»، عمدوا فيه الى إغلاق الشوارع باطارات السيارات بعد ان اضرموا النار فيها.

وقالت مصادر امنية ان السكان قاموا بتظاهرة في اطراف المخيم ورددوا شعارات معادية لاسرائيل وحملوا اعلاما لبنانية وفلسطينية وصورا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

رسالة لمبارك من حبري

القاهرة ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بتطورات الموقف في تشاد وموضوع المصالحة الوطنية بين فئاتها المتنازعة.

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي للرئيس حبري السيد محمد نوري خلال استقبال الرئيس المصري له.

ترتيبات انعقاد دورة الاتحاد البرلماني العربي

صنعاء ـ واس: غادر امين عام الاتحاد البرلماني العربي السيد عبد الرحمن بواردي صنعاء أمس بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين اليمنيين حول الترتيبات الخاصة بعقد الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، كما تم استعراض ما تم انجازه من اعمال تحضيرية لانعقاد المجلس.

ومن جهة اخرى غادر صنعاء امس رئيس الشعبية البرلمانية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية علي احمد السلامي بعد زيارة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

لوس يزور البحرين وعمان لبحث قضايا شرق اوسطية

لندن ـ ق.ن.أ.: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان ريتشارد لوس وزير الدولة لشؤون الخارجية البريطاني سيقوم يوم الخميس القادم بزيارة لكل من دولة البحرين وسلطنة عمان لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في البلدين.

وقال بيان صادر عن الوزارة ان مباحثات لوس في البلدين ستتناول العلاقات الثنائية بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الأوسط والوضع في لبنان.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية للصحفيين ان لوس سيجتمع اثناء هذه الزيارة مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واضافت هذه المصادر ان جولة الوزير البريطاني هذه هي الحلقة الأولى من سلسلة زيارات سيقوم بها وزراء بريطانيون خلال العام الحالي الى دول الخليج العربية والدول العربية الاخرى.

واشارت المصادر الرسمية الى ان مباحثات لوس في سلطنة عمان ستجري في اطار اللجنة العمانية البريطانية المشتركة التي تعقد دوريا وتتناول مختلف نواحي العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان لوس كان قد قام بزيارتين قصيرتين لكل من البحرين وعمان في شهر ديسمبر علم ١٩٨٣.

كرايسكي ينقل نتائج محادثاته مع عرفات الى غاندي

ابوظبي ـ كونا: قالت مصادر دبلوماسية ان جهود المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي التي تستهدف التوصل الى حل سلمي لقضية الشرق الاوسط تاخذ اتجاهين، موضحة ان الاتجاه الاول يتمثل في مبادرة جديدة تعتمد على الحلول السابق طرحها مع اختيار البنود التي لم تقابل بمعارضة رئيسية من اطراف النزاع.

والاتجاه الثاني هو عقد مؤتمر عالمي تشارك فيه جميع الاطراف الاساسية في القضية اضافة الى القوتين العظميين امريكا والاتحاد السوفياتي لوضع القضية بجميع تفاصيلها على بساط البحث، وبحيث يصدر عن المؤتمر قرارات تنفيذية يلتزم بها جميع الاطراف المشاركة سواء التي ستقوم بالتنفيذ او التي ستتولى الرعاية والمتابعة.

وقالت المصادر أن كرايسكي والموجود حاليا في زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة سينقل خلال زيارته للهند التي تبدأ مساء اليوم، والتي يتسلم خلالها جائزة نهرو للسلام، الى رئيس وزراء الهند الجديد راجيف غاندي نتائج محادثاته مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التي تمت في دبي يوم الجمعة الماضي والخطوات المطلوب من دول عدم الانحياز الاسهام بها لانجاح تحرك كرايسكي في اطار التوصل الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

دعوة امير البحرين وولي عهده لزيارة تركيا

المنامة ـ واس: اجتمع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس مع وزير خارجية تركيا وحيد اوجلو الذي يزور المنامة حاليا.

وقد وجه وزير الخارجية التركي خلال الاجتماع الذي حضره الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة وزير الداخلية دعوتين الى امير دولة البحرين وسمو ولي العهد البحريني من الرئيس التركي كنعان ايفرين لزيارة تركيا.

صحيفة ليبية تعلن شروط الافراج عن البريطانيين الاربعة

طرابلس ـ وكالات الانباء: طالبت صحيفة ليبية باطلاق سراح جميع الطلبة الليبيين المحتجزين في سجون بريطانيا مقابل الافراج عن البريطانيين الاربعة المحتجزين في ليبيا.

واكدت صحيفة (الزحف الاخضر) الليبية في مقال افتتاحي أمس ان المؤتمرات الشعبية قررت في مطلع هذا الاسبوع انه لن يتم اطلاق سراح البريطانيين الاربعة الا اذا تمت تلبية شروط معينة.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد قال في خطاب له يوم الجمعة الماضي انه يؤيد اطلاق سراح البريطانيين الاربعة، ولكن المؤتمرات الشعبية هي وحدها التي تستطيع تحديد مصيرهم.

ووصل الى طرابلس مساء أمس مبعوث خاص لرئيس اساقفة كانتربري لاجراء محادثات جديدة تستهدف اطلاق سراح البريطانيين الاربعة، ويذكر انه كان قد زار ليبيا لنفس المهمة في الشهر الماضي.

والمحتجزون البريطانيون هم آلان راسل مدرس للاطفال المغتربين ومالكولم اندرسون فني في شركة نفط ودوبي بلامر مهندس في هيئة المواصلات البريطانية ومايكل برديز وهو محاضر للغة الانجليزية في جامعة طرابلس.

فكرة

مصطفى أمين

هم يتحدثون عن تركيب عقل للانسان الآلي وحرب الكواكب، ونحن نتحدث عن القمامة والمجاري هذا هو الفرق بين تقدمهم وتأخرنا. العالم ينطلق الى النجوم، ونحن نغرق في شبر ماء. ولا ينفعنا ان نتحدث عن امجادنا في التاريخ، يوم كنا نبني الاهرام وهم يبنون الكهوف، المسافة بيننا وبينهم مسافة كبيرة. ويجب ان نعترف بهذه الحقيقة المؤلمة لا ان نتبجح وندعي اننا فوق السحاب بينما نحن تحت الارض. المؤكد اننا تأخرنا اكثر من مائة سنة في ظل حكم الفرد في مصر وفي فترة حرماننا من حقوق الانسان وفي اثناء عزلتنا عن العالم. ومن واجبنا ان نسرع في خطواتنا، كي نلحق العالم. وهذا امر في إمكاننا اذا اقتنعنا بان انطلاقنا اصبح مسألة حياة او موت. واذا استطعنا ان نخترق الحصار الوهمي الذي فرضته الديكتاتورية علينا. وحتمت علينا الا نتخطاه، وان نعيش محصورين في داخله. وان نهتم بحاضرنا فقط، ونهتم بيومنا وحده. ولو كنا فكرنا في الغد او شرعنا للمستقبل، لما كان هذا حالنا! لانزال مشغولين بمسائل الحاضر ومشاكل الحاضر وازمات الحاضر. وكل الحلول التي نضعها تنفع اليوم ولا تنفعنا سنة ٢٠٠٠ ولو استمر تفكيرنا بهذا الضيق فسوف نترك لاولادنا واحفادنا تركة مثقلة بالديون والاعباء. مشكلة الاسكان مثلا لا يمكن حلها بانشاء عمارات في المدن. بل حلها الوحيد الاتجاه الى الصحراء حيث الارض الشاسعة التي لا ثمن لها. نعطيها للمواطن مجانا ونشترط عليه الا يبني الا طابقا واحدا. وهكذا لا نحتاج الى الاسمنت والحديد. ولا ندفع عشرات الالوف من الجنيهات ثمنا لمصعد. ويمكن الاعتماد على حفر الابار الارتوازية، ويمكن تصريف المجاري في آبار. ولا نحتاج الى ان ننفق ملايين الجنيهات في رصف الشوارع، ففي الصحراء ممكن ان ننشيء شارعا بالبولدوزر كما فعلنا في سيناء. هذه المدن الجديدة ممكن ان تحل اكثر من مشكلة السكان، فهي تحل في الوقت نفسه مشكلة المواطن الذي يختنق في جو المدينة الموبوء، الذي يسكن في عمارات لا يدخلها الهواء ولا تصل اليها الشمس بسبب زحام العمارات المتلاصقة. ونتيجة الحياة في المدينة المزدحمة الموبوءة المليئة بالهواء الفاسد ان يضيق عقل الانسان وان يصبح تفكيره ضيقا كالمدينة التي يعيش فيها، ويضيع نصف حياته في المواصلات وانتظار المواصلات. اننا بهذه الوسيلة نعطي المواطن الفرصة ليعيش في الهواء الطلق لان الاوكسجين الذي كنا نوزعه على مليون ساكن في مدينة القاهرة اصبحنا نوزعه على عشرة ملايين نسمة فوق دخان المصانع والاتربة والقمامة المهملة. وهذا يؤدي بنا إلى أن ننشيء جيلا ضعيفا هزيلا مريضا لا يستطيع ان يهضم الزلط كما فعلت الاجيال التي كانت قبلنا. والتي استطاعت ان تصمد للأزمات والمحن والنكبات والتي قاومت الاحتلال والطغيان. نحن نطالب بتأليف لجان في كل فرع من فروع الحياة لنخطط لسنة ٢٠٠٠ وما بعد سنة ٢٠٠٠.

هذا ما تفعله الشعوب المتحضرة.

رئيس وزراء الجزائر يزور بلغاريا واليونان

الجزائر ـ وكالات الانباء: وصل الى صوفيا ظهر أمس السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر في زيارة تستغرق يومين لبلغاريا يتوجه بعدها الى اثينا في زيارة اخرى تستغرق يومين ايضا.

وذكر في العاصمة الجزائرية ان مباحثات الابراهيمي في صوفيا واثينا ستتناول تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وهذين البلدين.

ويرافق رئيس الوزراء الجزائري وفد يضم وزير الري والبيئة محمد رويغي ووزير التخطيط علي ابو زار وعدد آخر من المسؤولين.

رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني يزور مطار الملك عبد العزيز

جدة ـ واس: قام رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط قبل ظهر امس بزيارة لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، حيث تجول داخل المطار واطلع على صالات السفر والمنشآت الحديثة به.

وقد اقام رئيس الطيران المدني ناصر العساف حفل غداء تكريما للدكتور قطيط حضره مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر وعدد من المسؤولين في الطيران المدني.

وكان رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني قد وصل الى جدة الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام للسعودية.

اذاعة القاهرة تنقل كلمة شنوده

القاهرة ـ وكالات الانباء: اذاعت اذاعة القاهرة على الهواء مباشرة فجر امس كلمة البابا شنوده الثالث التي القاها في الاحتفال الديني بمناسبة الاعياد امام ١١ الفا من الاقباط المصريين الذين تجمعوا في كاتدرائية بالقاهرة.

واكد البابا شنوده على وحدة مصر الوطنية، وقال ان وجود الاخوة المسلمين في هذا الحفل دليل على وحدة مصر.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث بمندوب عنه هو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري لحضور الاحتفال، كما حضره رؤساء احزاب المعارضة المصرية الاربعة وعدد من الوزراء المصريين وكبار المسؤولين.

وكان الرئيس الراحل انور السادات قد جرد البابا شنوده من سلطاته الدينية ونفاه الى دير في الصحراء الغربية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١ بتهمة اثارة الفتنة الطائفية والتدخل في الشؤون السياسية.



الأمير سلطان: وضعنا "برنامج التوازن الاقتصادي" لنقل التكنولوجيا المتقدمة للسعودية

الرياض ـ واس: اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان تبني المملكة العربية السعودية لبرنامج التوازن الاقتصادي جاء نتيجة للقناعة بان اهدافه يجب ان ترتكز على نقل التكنولوجيا المتقدمة الى المملكة.

جاء ذلك في حديث له مع وكالة الانباء السعودية فيما يلي نصه:

● **تداولت وسائل الاعلام المحلية مؤخرا خبر اجتماعاتكم بوزراء المالية والاقتصاد الوطني والتخطيط والتجارة والصناعة والكهرباء حول برنامج التوازن الاقتصادي فهل لكم تعليق على هذا الموضوع؟**

ـ في الحقيقة كان اجتماعي بزملائي اصحاب المعالي الوزراء لمتابعة هذا البرنامج الهام والتداول في الامور المتعلقة به، فلقد استمعنا لتقرير لجنة التوازن الاقتصادي عما تم انجازه لتحقيق اهداف البرنامج واستعرضنا المشاريع المقترحة من قبل المقاولين. ومما يسرني ان الانجازات التي حققت تحمل في طياتها بشائر جيدة.

مشروع درع السلام

● **سبق وان ادليتم بتصريح حول برنامج التوازن الاقتصادي بتاريخ ٢١ شعبان ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٤م. والقيتم الضوء على فكرته واهدافه. ونطمع اليوم ان توضحوا طبيعة برنامج التوازن الاقتصادي ضمن مشروع القيادة والسيطرة والاتصالات «مشروع درع السلام» للقوات الجوية.**

ـ هنا أحب ان اوضح ان «مشروع درع السلام» الذي أقره مولاي جلالة الملك ايده الله هو مشروع سيساهم ان شاء الله في رفع فعالية قواتنا الجوية للدفاع عن مقدساتنا، اما برنامج التوازن الاقتصادي فهو ليس عقداً بمفهومه العام وانما الزام للمقاولين المتنافسين على تنفيذ «مشروع درع السلام» بالاستثمار في المملكة باقامة صناعات ومشاريع ذات تكنولوجيا متقدمة بالمشاركة مع مستثمرين سعوديين.

● **هل افهم من ذلك ان تكاليف المشاريع الصناعية ادرجت ضمن تكاليف «مشروع درع السلام».**

ـ ليس ذلك المقصود، فعندما امرني جلالة الملك حفظه الله بالاستفادة من «مشروع درع السلام» لنقل التكنولوجيا المتقدمة الى المملكة، الزمنا الشركات المتنافسة على هذا المشروع الحيوي باستثمار ما يعادل نسبة من تكاليف المشروع بصناعات ومشاريع تضمن نقل التكنولوجيا الى المملكة كشرط لدخولهم المنافسة. أي أن «مشروع درع السلام» مشروع تحكمه شروطه التعاقدية وبرنامج التوازن الاقتصادي وبرنامج استثمار مستقل تحكمه شروط الالتزام مع المقاولين ويربطهما مستوى التكنولوجيا وحساب حجم الاستثمار فقط.

الاتفاق مع المقاولين

● **لقد اشرتم الى الزام المقاولين بالاستثمار فهل لكم توضيح صيغة الالزام.**

ـ لقد وافق المقاولون على هذا الشرط بعدما اوضحنا لهم رغبتنا ومؤخرا تم التوصل معهم الى اتفاقيات بموجبها يقومون بالاستثمار ونقل التكنولوجيا جنبا الى جنب مع تنفيذهم «لمشروع درع السلام». وتحكم تلك الاتفاقيات الفترة الزمنية للاستثمار والشروط المطلوب توفرها في المشاريع وكيفية تنفيذها.

● **ذكرتم انه جرى الزام المقاولين حسب الاتفاقيات التي توصلتم اليها معهم، وهذا يعطي الانطباع ان هناك عدم اقتناع من المقاولين بجدوى الاستثمار.**

ـ عندما طرحنا الفكرة على المقاولين وشرح لهم قصدنا، كان هناك تردد من قبلهم نتيجة لعدم ادراكهم باديء الامر للمردود الاقتصادي المتاح لهم من هذا البرنامج. الا ان موقفهم تبدل الى اقتناع بعدما تبلورت لهم اهمية هذا البرنامج الاقتصادي والمزايا التي ستعود على الجانبين للاستقرار الذي تتميز به المملكة ولله الحمد والفرص المتاحة للمستثمرين لدينا.

● **هل سيقتصر هذا البرنامج على المقاولين المتنافسين على «مشروع درع السلام»، وهل هناك علاقة بينه وبين مشاريع الهيئة الملكية في الجبيل وينبع؟**

ـ هذا السؤال من شقين، فبروز برنامج التوازن الاقتصادي والنقاش الذي دار مع المقاولين المتنافسين على «مشروع درع السلام» واقتناعهم بجدوى الاستثمار في المملكة اوجد رغبة من قبل شركات عالمية عديدة أخرى للاستثمار في المملكة في صناعات متقدمة. اما عن علاقة هذا البرنامج بمشاريع الهيئة الملكية في الجبيل وينبع فهما يشكلان توسعا للقاعدة الصناعية بالمملكة. واهداف برنامج التوازن الاقتصادي ترتكز على نقل التكنولوجيا المتقدمة في المجالات الكهربائية والميكانيكية والالكترونية والتي بطبيعتها تختلف عن التركيز الصناعي في الجبيل وينبع.

فرص الاستثمار امام المواطنين

● **ما تفضلتم به من شرح عن المزايا الصناعية والاقتصادية التي سيوفرها هذا البرنامج يقودنا الى التساؤل عن المكاسب التي سيجنيها المواطن السعودي.**

ـ في الواقع ان هذه المشاريع الاستثمارية ستعود على المواطنين ان شاء الله بفوائد كثيرة. فستكون امام المواطن فرصة الاستثمار في مشاريع لها دورها الاقتصادي الجيد، ومن جهة اخرى فسيتهيأ لابنائنا خاصة خريجي الجامعات والمعاهد والكليات مجالات اوسع لافاق العمل وتنمية مواهبهم وخبراتهم في التكنولوجيا المتقدمة، وهنا لا يمكن ان نغفل ما سيتوفر من زيادة في البدائل المطروحة للجميع في السوق المحلية وما سيترتب على هذه الصناعات من توسع في مجالات البحوث التطبيقية للقطاعين العام والخاص والمؤسسات العلمية.

● **هل لكم ان تتفضلوا بتقديم نبذة عن المشاريع التي سيشملها برنامج التوازن الاقتصادي.**

ـ لقد تقدم المقاولون بالعديد من المشاريع ذات التكنولوجيا المتقدمة منها مشاريع تعتمد على الصناعات الاليكترونية مثل تصنيع اللوائح الاليكترونية واجهزة الاتصالات والحاسبات الالية ومشاريع كهربائية واخرى لها علاقة بالطائرات.

● **سؤال اخير، هل ستستمر وزارة الدفاع في تبني فكرة التوازن الاقتصادي في مشاريعها المستقبلية؟**

ـ في الحقيقة ان تبني وزارة الدفاع والطيران لبرنامج التوازن الاقتصادي في «مشروع درع السلام» للقوات الجوية ما هو الا لاقتناعنا بأن أي صفقة سلاح يجب الا تكون فقط مجرد انتقال نظام سلاحي من الطرف المصدر الى الطرف المستورد. وهذه توجيهات جلالة مولاي ايده الله. ومن هذا المنطلق جاءت توجيهاتنا للمسؤولين في القوات الجوية بدراسة سبل تطبيق هذا المبدأ، وتبلورت المفاهيم واعدت الدراسات واتفقنا مع المقاولين وشرعنا ولله الحمد بالخطوات الاولى نحو تحقيق برنامج التوازن الاقتصادي، والذي نأمله ان شاء الله ان نستمر في هذه المسيرة لتحقيق ما فيه الخير لوطننا الغالي.

الامير سلطان بن عبد العزيز

وزراء العمل بدول الخليج يعلنون قراراتهم وتوصياتهم اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

طالب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في لقائه بهم صباح امس بضرورة استمرار اللقاءات من اجل دعم العمل العربي المشترك والخروج بقرارات ايجابية وبناءة تخدم مسيرة التعاون في المجالات العمالية والاجتماعية.

وقال امير البحرين في كلمته التي القاها نيابة عنه الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين في الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة لمجلس الوزراء التي بدأت صباح امس بالمنامة ان دول الخليج العربية مرت ولا زالت تمر بعدة تغيرات اجتماعية متلاحقة. وقد حاولت كل دولة قدر استطاعتها ضبط اتجاهات هذه التغيرات والتحكم في مسارها بترسيخ قيمة الانتماء والولاء للمجتمع وتأكيد اهمية مشاركة المواطن وتدعيمه لجهود الدولة وتثبيت قيمة العمل. ولكنه قال ان محاولات دول الخليج للحد من الظواهر الاجتماعية السلبية وترسيخ القيم لم تكن كافية أمام سرعة واندفاعات التغيرات.

واوضحت كلمة الشيخ عيسى ان ذلك يتطلب عملا خليجيا مشتركا. واشار الى مشروع الانتاج التلفزيوني والاذاعي الهادف الى تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الخليجي في اطار المبادىء والقيم العربية. وعلمت «الشرق الاوسط» من السيد ابراهيم اليوسف رئيس مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك انه سيتقدم للوزراء بمشروع متكامل حول البرنامج لدراسته واقراره ويتضمن البدء بانتاج ٢٦ حلقة ومدة كل منها ٤٥ دقيقة في شكل درامي تتعرض للظواهر والمشاكل الاجتماعية بالخليج والتركيز على مشاكل الجيل الجديد من الشباب واساليب خللها ومعالجتها.

واكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالعراق السيد بكر محمود رسول في كلمة على ان هذه الدورة تعقد في ظروف غير طبيعية تمر بها الامة العربية ودول الخليج. وقال ان الاستجابة الضرورية للخدمات تتطلب من الجميع التعاون والتكاتف وتوحيد الكلمة.

واوضح السيد كامل الصالح امين علم مكتب المتابعة لمجلس الوزراء ان جدول الاعمال يحمل في ثناياه امكانيات متنوعة للعمل الجماعي المشترك.

وقد انتخب وزراء العمل والشؤون الاجتماعية السبعة المشاركون في الاجتماع وزير العمل البحريني رئيسا للاجتماعات ووزير العمل القطري نائبا له والدكتور ياسين صالح وكيل الوزارة المساعد بالسعودية أمينا عاما للاجتماع.

وقد عقد الوزراء امس جلستي عمل ويواصلون اليوم جلسات عملهم الصباحية لعقد الجلسة الختامية في السادسة من مساء اليوم باعلان التوصيات والقرارات.

اتفاقية بين شركتي سابك للتسويق والخليج للبتروكيماويات

الرياض ـ واس: تم امس التوقيع على اتفاقية تسويقية بين شركة (سابك) المحدودة للتسويق ـ احدى الشركات التابعة لسابك ـ وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات تقوم الاولى على ضوئها ببيع منتجات الثانية من الميثانول.

وقد وقع الاتفاقية عن سابك للتسويق نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والعضو المنتدب للشركة ورئيس مجلس ادارة سابك للتسويق ابراهيم بن سلمة وعن شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات رئيس مجلس ادارتها الدكتور توفيق المؤيد.

وقد اكد ابراهيم بن سلمة ان هذه الاتفاقية تأتي في اطار التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال في تصريح ادلى به عقب توقيع الاتفاقية بأن التعاون قد انتقل من مرحلة انشاء الصناعات المشتركة الى التنسيق في مجال بيع هذه الصناعات مشيرا الى ان شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات بالبحرين ملك كل من المملكة ممثلة في سابك والكويت والبحرين بالتساوي. وستقوم هذه الشركة بانتاج مادتي الميثانول والامونيا قريبا بطاقة يومية تبلغ الف طن من الامونيا وألف طن من الميثانول.

واشار بن سلمة الى ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية تقوم بتسويق ما تنتجه شركتا الرازي وابن سينا التابعة لشركة سابك من مادة الميثانول.

تحسن في صناعة النقل البحري السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعرب الدكتور عبد العزيز التركي مدير عام الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري عن تفاؤله بأن يشهد هذا العام تحسنا في صناعة النقل البحري، واضاف قائلا: (نحن كشركة وطنية نعتبر انفسنا في وضع افضل بسبب الدعم الذي نلقاه من الدولة ومن رجال الأعمال السعوديين، كما ان للشركة افضل سفن تتمتع بمميزات ممتازة خاصة فيما يتعلق بالمناولة وسهولة التفريغ، الأمر الذي يختصر مدة وقوف السفن في الموانيء).

وقد بنى الدكتور التركي تفاؤله هذا على اساس ان الحركة التجارية في منطقة المحيط الباسفيكي بين الولايات المتحدة والشرق الأقصى قد بدأت تنشط، الأمر الذي سيخفف من الضغط والمنافسة الحادة التي تشهدها بقية الأسواق مثل الخليج: (فاذا تحولت الطاقة الناقلة الفائضة الى خطوط اخرى، فان فرص امكانية تحسن الأوضاع تبدو جيدة). وأشار التركي الى ان الشركة قد تجاوزت الأهداف التي وضعتها بالنسبة لخط الشرق الأقصى، وانها قاربت تحقيق الأهداف الموضوعة لخط الولايات المتحدة).

واسترسل الدكتور التركي قائلا ان خط الولايات المتحدة قد تعرض لبعض التغيرات السلبية وعلى راس هذه التغيرات انخفاض صادرات الولايات المتحدة. ففي خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي هبطت واردات المملكة المنقولة على سفن تبحر على الخطوط الموجودة بمقدار ٣٦٪. ويرجع ذلك الى قوة الدولار من ناحية واشتداد المنافسة الآسيوية من ناحية اخرى.

ونتيجة لانخفاض الواردات من امريكا، فان المنافسة قد ازدادت، لأن كمية السفن العاملة لا تزال كما هي، الأمر الذي دعا الى اشتداد عامل المنافسة وهبوط الأسعار. وأشار التركي الى ان منطقة الخليج العربي محكومة باتفاقية بين الشركات الرئيسية العاملة في المنطقة، وبالتالي تمت المحافظة على مستوى الأسعار، لكن منطقة البحر الأحمر لا يحكمها ضابط لذا هبطت الاسعار بمقدار ٢٥٪ مقارنة بأسعار منطقة الخليج العربي. وقد نتج عن هذا زيادة حجم البضاعة المنقولة الى موانيء البحر الأحمر، وقدر التركي ان ٦٠ ـ ٧٠٪ من الواردات الامريكية الى المملكة تصل عن طريق موانيء البحر الأحمر في الوقت الراهن. وانه نتيجة لزيادة الواردات من منطقة الشرق الأقصى فان استغلال الشركة لطاقتها الناقلة قد وصل الى ١٠٠٪ في بعض الحالات.

واعلن الدكتور التركي انه خلال الشهر القادم سوف يتم تسليم الناقلة (عقبة بن نافع) والتي بنتها الشركة خصيصا لنقل المنتجات البتروكيماوية التي تنتجها الشركة الوطنية للميثانول

بعد تطبيق النظام الجديد لأسعار الجنيه المصري

إرتباك في السوق الحرة للعملات والهدوء يسود تعاملات البنوك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت دوائر وزارة الاقتصاد المصرية ان السوق (الحرة) للعملات الاجنبية في مصر تشهد ارتباكا ملحوظا بعد يومين من تطبيق النظام الجديد لسعر صرف الجنيه المصري في حين ساد الهدوء تعاملات البنوك والمستوردين.

ودعا المسؤولون في الوزارة المصدرين المصريين وخبراء السياحة لعدم التخوف حول طلبهم بتثبيت سعر التعامل بالدولار لفترة زمنية محدودة حتى لا يكون هناك فرق بين السعر وقت التعاقد والسعر وقت التحويل واحتمال حدوث خلافات مع مراقبة النقد.

وقال المسؤولون ان اليونان والدانمارك لهما تجارب ناجحة في هذا المجال وأن العبرة بالسعر عند تقديم الحصيلة للبنك ليستبدل بها الجنيه المصري اذا ما تم الابقاء عليها في البنك بالنقد الاجنبي لانه لن تترتب على ذلك اية مشاكل.

حرية التصرف في النقد

واكد المسؤولون في الوزارة على حق اصحاب الودائع بالنقد الاجنبي بالبنوك في سحبها بنفس العمولات المودعة بها والتصرف فيها بحرية كاملة. وتعقد اليوم لجنة دراسة اسعار صرف الجنيه المصري المشكلة برئاسة نائب محافظ البنك المركزي اجتماعا للاعلان عن السعر الجديد للجنيه.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك المركزي المصري بانه من المتوقع استمرار العمل بالاسعار التي اعلنت يوم السبت الماضي وهي ١٢٤,٥ قرشا لشراء الدولار في التحويلات و ١٢٥ قرشا و ٧٤٥ من الالف من القرش للبيع و ١٢٣,٨ قرش لشراء الدولار بنكنوت و ١٢٥ قرشا لبيعه و ٣٤,٥ قرش لشراء الريال السعودي و ٣٤,٨ قرش لبيعه.

عدم ورود طلبات استيراد

وقد مرت الـ ٤٨ ساعة الماضية هادئة داخل الجهاز المصرفي المصري نظرا لعدم ورود طلبات بفتح اعتمادات استيراد وحلول اجازة عيد الميلاد التي تعطل فيها البنوك عن العمل.

واضاف المصدر ان اللجنة سوف تناقش في اجتماع اليوم اقساط المديونيات القديمة للتجار لدى البنوك وما اذا كان سيطبق عليها السعر السائد الجديد ام سيجري تسديدها طبقا لسعر الصرف السابق وهو ٨٣ قرشا للدولار كما يطالب التجار.

ومن ناحية اخرى تشير اتجاهات السوق الحرة للعملات الاجنبية في مصر وهي التي تتم خارج الجهاز المصرفي الى انه في مدينة بورسعيد اهم معاقل تجارة العملة انخفض سعر شراء الدولار فيها امس (الاثنين) الى ١٣٠ قرشا بدلا من ١٤٠ قرشا على الرغم من ان القرارات الجديدة قد ابقت على تمويل واردات المنطقة الحرة ببورسعيد في اطار السوق الحرة للعملات بعيدا عن البنوك.

وفي السوق الحرة بالقاهرة توقف التجار عن شراء النقد الاجنبي من السائحين وغيرهم كما طرحوا كميات كبيرة ما في حوزتهم للبيع بسعر ١٢٨ قرشا للدولار في محاولة للتخلص من كميات النقد الاجنبي خوفا من هبوط الاسعار مرة اخرى في السوق.

وقالت المصادر الاقتصادية المصرية لـ «الشرق الاوسط» أن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة في مصر رفعت كل القيود على استخدام الحسابات الحرة ثابتة وغير ثابتة المصدر او حسابات الاستيراد ومن التيسيرات الممنوحة السماح لاصحابها بالتحويل منها للخارج بدون حد اقصى. كما تقرر ان يتمتع اصحاب طلبات الاستيراد التي تم تقديمها قبل ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي ولم يتم فتح الاعتمادات الخاصة بها بمزايا السداد بالجنيه المصري. وسيحصل المصدرون كذلك على مزايا تصل الى خمسين في المائة. كما انهم سيتمكنون من التعامل بالنظام الاقتصادي السليم وسيعاملون بالاسعار الجديدة للعملة عند تسليم نصف حصيلة صادرات الموالح والخضر.

كما يستفيد المصدر بحق استخدام ما يقوم بتجهيزه في استيراد مستلزمات الانتاج مع ميزة سداد المقابل والمقدم التأميني بالجنيه المصري مما سيعود بالفائدة على تطوير الانتاج وتخفيض تكلفته.

وقال المسؤولون بالبنك المركزي المصري حول استخدامات حسابات النقد الاجنبي بعد قرار تحويلها جميعها الى حسابات حرة ان قرار وزير الاقتصاد المصري نص على حق الاستخدام في ستة مجالات منها التحويلات بالعملة الحرة والمبالغ المحولة من حساب حر آخر بالنقد الاجنبي والصرف نقدا بالعملة الاجنبية لصاحب الحساب او غيره والمبالغ المحولة الى حساب حر بالجنيه المصري والمبالغ التي يتم استخدامها في سداد مدفوعات محلية بما في ذلك سداد قيمة الصادرات والمصاريف والعمولات المصرفية.

وقد اصبحت حسابات الاستيراد منذ يوم ٣ يناير الجاري في البنوك المصرية حسابات حرة تتمتع بنفس مزايا التغذية والاستخدام.

وقال المسؤولون في وزارة الاقتصاد المصرية ان مهمة البنوك المصرية والمعتمدة التحرك في اتجاه واحد لتجميع مدخرات العاملين المصريين بالخارج وامكانية الاستعانة بذلك بالصيارفة العرب المسموح بالتعامل معهم.

الأسواق المالية

الذهب يتراجع خلف معدل ٣٠٠ دولار للأونصة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الذهب امس الى ما دون ٣٠٠ دولار للأونصة للمرة الثانية منذ بدء معاملات هذا العام، الامر الذي يعكس عدم استقرار مركز المعدن النفيس في الاسواق، خصوصا مع الضغوط الدولارية التي اصابت العملات الرئيسية الاخرى بجانب الذهب.

وسجل الدولار الامريكي امس مستويات مرتفعة اقتربت من الارقام القياسية التي كان قد سجلها خلال اول يومين من المعاملات في العام الجديد.

وازاء تدهور اسعار الذهب والعملات الرئيسية مقابل الدولار الامريكي فقد سيطر على بعض المتعاملين شعور بالخوف من استمرار هذا الاتجاه، فاخذ في التخلص مما لديه من عملات، بينما فضل البعض الاخر بالاحتفاظ بما لديهم تجنبا للخسائر الكبيرة، ريما تتحسن مؤشرات السوق في الايام المقبلة.

زيادة قياسية في النقود

وكان العامل الرئيسي وراء اندفاع الدولار امس نشر مؤشرات كمية النقد المتداول في الولايات المتحدة، والتي اظهرت قفزة كبيرة من المعروض النقدي بلغت ٦,٧ بليون دولار طبقا لقياسات بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي. وهي زيادة تفوق كل التوقعات، وتفوق ايضا كل الزيادات في الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٨٤.

توقعات رفع اسعار الفائدة

ونتيجة لهذا توقع المراقبون ان يلجأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي الى رفع اسعار الفائدة للحد من الاندفاع على تداول النقود بهدف ابقاء نسبة التضخم داخل نطاق السيطرة. وطبقا لمعادلات السوق، فان رفع سعر الفائدة الفيدرالية يؤدي الى زيادة الاقبال على الدولار، وارتفاع اسعاره، وهو ما حدث بالامس.

الاسترليني يتدهور

وفي لندن عاد الجنيه الاسترليني الى التدهور من جديد حيث سجل خلال معاملات امس معدل ١,١٤٠٠ دولار اعلى قليلا من اقل سعر سجله في ٣ يناير (كانون الثاني) الجاري والذي بلغ ١,١٣٨٥ دولار ويعاني الاسترليني مثل غيره من عوامل قوة الدولار، بالاضافة الى عناصر الضعف المحلية.

هبوط قياسي للين

وفي طوكيو حطم الدولار المعدل القياسي الذي كان قد سجله مقابل الين الياباني منذ عامين وارتفع ليصل الى ٢٥٤,٦ ين بزيادة تزيد على ينين بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٥٢,٥٥ ين.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة بما كانت عليه يوم الجمعة الماضي:

- ٣,١٧٥٠ مارك مرتفعا من ٣,١٦٣٠.
- ٢,٦٤٠٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٢٢٠.
- ٩,٧١٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٧٧٥.
- ٣,٥٨٢٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٧٢٠.
- ١٩٤٩,٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٣٨,٥.
- ١,٣٢١٣٢ دولار كندي مرتفعا من ١,٣١٨٧٠.

هبوط الذهب والفضة

أما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد هبط الذهب خلف حاجز ٣٠٠ دولار وهبطت الفضة خلف حاجز ٦ دولارات للأونصة، للمرة الثانية منذ بدء معاملات العام الحالي.

وفي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٢٩٦,٧٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ٣٠١,٢٥ دولار. وسجلت سوق زيوريخ نفس السعر في لندن في حين بلغ سعر الاقفال امس في سوق هونج كونج ٢٩٧,٣٠ دولار للاونصة بانخفاض مقداره ١,٨٤ دولار عن اسعار اقفال امس الاول.

وتراجعت قيمة الفضة حيث سجل سعر الاونصة في سوق لندن امس الى ٥,٧٩ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٠٨٥ دولار.

هبوط الليرة اللبنانية إلى أدنى سعر لها

بيروت ـ أ. ف. ب: سجلت الليرة اللبنانية صباح امس انخفاضا تاريخيا بالمقارنة بالدولار الذي بلغ سعره عند فتح سوق الاوراق المالية ٩,٦٣ ليرة لبنانية.

وقد انخفضت الليرة اللبنانية بنسبة ٨,٧٪ بالنسبة للدولار منذ بداية العام الحالي اي على مدى اسبوع واحد.

كما انخفض سعر الليرة، التي تعد ضحية للاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، بشكل كبير ايضا بالمقارنة بالعملات الاجنبية الاخرى وبصفة خاصة الفرنك الفرنسي الذي اصبح سعره مساويا لسعر الليرة اللبنانية بينما كان سعره ٠,٦٠ ليرة لبنانية منذ ستة شهور.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٨٠	٣,٦٥٨٣٠
جنيه استرليني	٤,١٥	٤,١١٠٤
مارك المالي	١,١٦٥٠	١,١٧٩٩
فرنك سويسري	١,٣٦٥٠	١,٣٥٩٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٩٩٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩١	٠,٠٠١٨٩٢
ين ياباني	٠,٠١٤١٣	٠,٠١٤١٣
جلدر هولندي	١,٠٠٠٨	١,٠٠٠٧
دولار سنغافوري	١,٦٦٦١	١,٦٦٦١
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٧٠٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٩
شلن نمساوي	٠,١٦٣٧	٠,١٦٣٧
كرون سويدي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٤٨
كرون دنمركي	٠,٣٢	٠,٣١٩٢
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٠٦٢	٠,٠٢٠٦٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧	٠,٠٥٦٩٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨١١
روبيه هندي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٦	٠,١٢٣٦
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٣٣٣
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٣٧٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٠٧٢
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٣٨	٠,٣٧٦٢
ليره سوريه	٠,٣٤٧٥	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤٩
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٧٤
ريال يمني	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٨٠٦٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٣٠٠	٣٤١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٣٠	٣٩٩٠
اونصه ذهب	١٠٧٥	١٠٥٥
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٧٣٠
الاونصه	٣٠	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اجتماع اللجنة السعودية التركية المشتركة

الرياض ـ واس: تبدأ اليوم بالعاصمة السعودية اجتماعات الدورة الثانية للجنة السعودية التركية المشتركة برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ونائب رئيس الوزراء التركي كايا ايردايم.

وتبحث اللجنة عدداً من الموضوعات المتعلقة بدعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون الانمائي والتجاري والصناعي والفني بين البلدين وتشجيع التعاون بين القطاعات الخاصة في البلدين.

وقد تم تكوين لجنة فرعية ستعقد اجتماعا على هامش اجتماعات الدورة لتنظيم حركة تجارة المواشي بين البلدين.

ومن مهام اللجنة في هذه الدورة متابعة ما تم بحثه من مسائل التعاون بين البلدين في اجتماعات الدورة الاولى والتي تم انعقادها في انقرة خلال العام الماضي وتقييم لما تم تحقيقه منذ انعقادها وبلورة بعض الخطوات التي بحثت في الاجتماع السابق.

وتتركز مباحثات اللجنة حول عدد من الموضوعات من بينها التشاور حول مختلف قطاعات التعاون الاقتصادي والتنموي ومساهمة الصندوق السعودي للتنمية في تمويل مشاريع التنمية في تركيا وازالة العقبات التي تعترض التبادل الفني التجاري بين البلدين وتوسيعه. وتبادل وجهات النظر حول امكانية التعاون وقد اوصت اللجنة المشتركة في الاجتماع السابق بتشجيع اقامة شركات مشتركة بين القطاعين الاهليين في البلدين حيث تم توقيع بروتوكول انشاء الشركة السعودية التركية التابعة للاستثمار بين مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية واتحاد غرف التجارة التجارة والصناعة والتجارة البرية التركية سيدعى للمساهمة فيها رجال الأعمال وسيكون مقرها استنبول. ومن مهام الشركة اقامة المشروعات الاستثمارية الفنية والاقتصادية في صورة شركات فرعية في البلدين في مختلف المجالات الانتاجية وكذلك الاستثمار في بعض الشركات القائمة.

نتائج متضاربة لالغاء تخفيضات جمارك السيارات بمصر:

● تناقص عدد سيارات الأجرة وارتفاع اسعارها
● التخفيف من التكدس والاختناقات بالشوارع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اثار القرار الأخير لالغاء التخفيضات الجمركية على استيراد سيارات الأجرة، ردود فعل متباينة على مستوى التنظيمات الشعبية والتجارية داخل مصر، وكذلك على مستوى الهيئات العلمية والفنية والقرار تم اتخاذه في اطار اجراءات الحكومة لترشيد استيراد السيارات في مصر.

وكان القرار الجمهوري الذي صدر ـ حديثا ـ يقضي بالغاء التخفيض الجمركي الممنوح لسيارات الأجرة المستوردة من الخارج والذي تصل نسبته الى ٥٠٪. وقد استهدف القرار الجديد القضاء على ظاهرة قيام بعض الأشخاص باستيراد سيارات من الخارج وترخيصها كسيارات اجرة للاستفادة بالتخفيضات الجمركية المقررة ثم تحويلها الى سيارات خاصة بعد انقضاء ثلاث سنوات وهي الفترة المسموح بها.

وقد اعلن المسؤولون ان هذا القرار سيطبق بأثر رجعي من ١٢ ديسمبر (كانون اول) الماضي بحيث تقوم السلطات بتحصيل الفروق المالية على السيارات التي افرج عنها بعد هذا التاريخ.

وقد سبق اصدار هذا القرار وضع ضوابط لتنظيم استيراد السيارات من الخارج للحد من الأعداد الكبيرة من السيارات المستوردة التي تدخل مصر سنويا والتي تقدر قيمتها بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

وتتم هذه الاجراءات في اطار السعي الدائب للحكومة حاليا على تجاوز مشكلة استنزاف العملات الاجنبية داخل مصر وتداولها في غير القنوات المصرفية الطبيعية لها وكذلك مواجهة مشاكل الاتجار بالعملة في السوق السوداء.

وقد ادت هذه الاجراءات الى شعور عام بالارتياح لدى المسؤولين عن المرور والمسؤولين بمحافظة القاهرة حيث اصبحت الزيادة المخيفة في نسبة ملكية السيارات سنويا (١٧٪) تشكل خطرا بالغا على سيولة المرور بالشوارع وادت الى تفاقم مشاكل انتظار السيارات والاختناقات بالتقاطعات.

كما تؤدي هذه القرارات الى الشعور بالارتياح ايضا للشركات الوطنية المصرية لصناعة السيارات التي سيزداد الاقبال على منتجاتها بعد انحسار موجة السيارات المستوردة.

كما تؤدي السياسة الجديدة للقضاء على فوضى التوكيلات الوهمية التي تروج منتجاتها من السيارات داخل مصر للمئات من ماركات وموديلات السيارات من مختلف انواعها بدون الالتزام بتوفير قطع الغيار ومراكز الخدمة اللازمة لهذه الانواع من السيارات الا ان السياسة الجديدة لاجراءات الحكومة للحد من استيراد السيارات عليها ان تواجه الآن الكثير من المشاكل التي ستترتب على القرارات الاخيرة وتتضمن هذه المشاكل:

● تفاقم مشكلة سيارات الأجرة والتي تنحصر في شكوى المواطنين من مغالاة السائقين في تحديد اجور سيارات الأجرة بحجة ارتفاع نفقات تشغيل سياراتهم وعدم تناسب التعريفة الحالية المقررة من الحكومة مع مصاريف التشغيل مما يدفع السائقين لاستغلال الركاب.

● اجهاض المشروع الجديد الذي تقوم وزارتا الداخلية والحكم المحلي بدراسته والخاص بتحديد اجور واقعية لخدمة التاكسيات ووضع ضوابط لعدم اساءة تقديم هذه الخدمات لأن المشروع المقترح كان يستند الى اسعار السيارات شاملة التخفيض الجمركي وسوف يختلف الحال على ضوء القرارات الجديدة بالغاء التخفيضات الجمركية.

● زيادة متاعب نقل الركاب وبصفة خاصة داخل القاهرة نتيجة للانخفاض الملموس في عدد السيارات الأجرة التي يتم الترخيص لها سنويا على ضوء الأعباء الجديدة لمالكي سيارات الأجرة لانخفاض العائد الاستثماري لها مما سيزيد من مشاكل وصعوبة وجود سيارة اجرة مع الأخذ في الاعتبار الطلب المتزايد على ركوب سيارات الأجرة نتيجة الزحام الشديد بمركبات النقل العام وعدم انتظام تشغيلها.

● فقدان الحصيلة الجمركية التي كان يتم تحصيلها سنويا على ضوء القيود التي فرضت على استيراد السيارات.

● عدم كفاية الانتاج المحلي من السيارات في الوفاء باحتياجات المواطنين من كل انواع السيارات الخاصة والاجرة مما يهدد بخلق طوابير انتظار جديدة للحصول على منتجات الصناعات المحلية للسيارات وامكانية خلق سوق سوداء جديدة لتداول هذه السيارات.

● ارتفاع قيمة السيارات المستعملة داخل مصر والاقبال عليها.

شولتز وجروميكو يلتقيان في جنيف
«أسلحة الفضاء» تشكل عقبة أساسية ولا نتائج حاسمة ... بل تمهيد للحوار!

جنيف ـ وكالات الانباء ـ كانت الجولة الثانية من محادثات نزع السلاح النووي بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ما تزال مستمرة امس، دون ان تلوح في الافق اية ملامح عن اتجاهات الراي، على الرغم من ان الطرفين جاءا الى طاولة المفاوضات بافكار ومقترحات جديدة.

وقد عقدت الجولة الاولى من المحادثات بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندرية جروميكو في مقر البعثة السوفياتية في جنيف، اما الجولة الثانية فقد عقدت بعد الظهر في مقر البعثة الامريكية.

واكتفى الناطق الامريكي بيتر انتيكو بالاعلان عن انتهاء الجولة الاولى وبدء الجولة الثانية دون الادلاء باية معلومات اخرى. ولم يصدر عن الجانب السوفياتي اي تصريح.

وتأتي هذه المفاوضات بعد توقف دام ١٤ شهرا اثر انسحاب السوفيات من طاولة المباحثات احتجاجا على اقامة الصواريخ الامريكية من طراز «كروز» و «بيرشينج ـ ٢» في عدد من الدول الاوروبية الغربية.

ويتألف جدول الاعمال الرسمي من مسألة الحد من الاسلحة النووية وخاصة الصواريخ متوسطة المدى واسلحة حرب الفضاء الى جانب ايجاد اسس لمفاوضات جديدة حول الاسلحة النووية بين القوتين العظميين.

وقد وصل شولتز الى مكان الاجتماع في الساعة ٩,٢٥ لاتاحة الفرصة للمصورين ولاطقم التلفزيون التي جاءت من مختلف ارجاء العالم لتسجيل الحدث ولالتقاط صور لقائه مع جروميكو.

وقبل ان يلتقي الوفدان وجها لوجه تبادل شولتز وجروميكو حديثا مقتضبا اسفل صورة للرئيس قنسطنطين تشرنينكو وتبادلا السؤال عن الصحة. ثم جلس الرجلان على جانبي مائدة مستطيلة من الخشب في غرفة الطعام الصغيرة وحول كل منهما خمسة من المعاونين.

ويعتقد ان الملف الحاسم في هذه المفاوضات هو بالتحديد الخاص باسلحة الفضاء بما فيها تلك التي مازالت حتى الان في طور الابحاث مثل برنامج «حرب الكواكب» الذي اعلن عنه الرئيس ريجان في ٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٣.

ويولي السوفيات الاولوية لمنع ما يسمونه بمد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي، وهو ما ذكره جروميكو لدى وصوله الى جنيف مساء امس الاول. وفي المقابل فان الامريكيين يعتبرون ان «حرب الكواكب» تشكل من الان فصاعدا عنصرا اساسيا في العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين لا يمكن تجاهله في المستقبل.

ويرى الامريكيون ان تكنولوجيا المستقبل ستتيح حماية اراضي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اي هجوم نووي بفضل نظام اسلحة مزودة باشعة الليزر يعمل في الارض وفي الفضاء وقادر على اعتراض الصواريخ المعادية قبل ان تصيب هدفها.

ومن المقرر ان تستغرق محادثات جنيف يومين وتجري بالتبادل في مقر الوفد السوفياتي ومقر الوفد الامريكي. ولا ينتظر ان تسفر هذه المحادثات عن اتفاق لنزع السلاح بالمعنى الدقيق للكلمة، اذ وصفها مصدر امريكي بانها «محادثات حول المحادثات ستنتهي في احسن الاحوال بتحديد اطار لمفاوضات جديدة طويلة للغاية على ما يبدو نظرا لما تتصف به الملفات محل البحث من تعقيد».

وبالاضافة الى شولتز يضم الفريق الامريكي روبرت مكفارلين مستشار الامن القومي وبول نيتزي متفاوض الاسلحة وجاك ماتلوك مسؤول مجلس الامن القومي والسفير في موسكو ارثر هارتمان.

ويرافق جروميكو نائبه جيورجي كورنييكو وفيكتور كاربوف متفاوض الاسلحة ومساعده الكسندر اوبوخوف والسفير في واشنطن اناتولي دوبرينين.

● في واشنطن، اعلن مصدر حكومي امس ان الرئيس رونالد ريجان سيعقد مؤتمرا صحافيا يخصص لنتائج المباحثات الامريكية ـ السوفياتية التي تجري في جنيف.

ولم يعلن البيت الابيض بعد هذا النبأ رسميا بيد ان احد المسؤولين طلب عدم كشف النقاب عن اسمه ذكر ان هذا المؤتمر الصحافي الذي سيذيعه التلفزيون قد تحدد بصفة مبدئية يوم الاربعاء.

● في موسكو اكدت صحيفة «برافدا» السوفياتية على ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمضي قدما نحو ايجاد الحلول الجذرية لمجمل القضايا المتعلقة بالاسلحة النووية وغيرها.

وتساءلت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي عما اذا كان الجانب الامريكي مستعدا للسير اخيرا على طريق المفاوضات الشريفة ويعتزم فعلا البدء بحوار جدي ومثمر ام انه يحاول استغلال هذا اللقاء لتغطية مخططاته العسكرية ؟

واستطردت الصحيفة قائلة ان لقاء وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف هو لغرض التوصل لتفاهم مشترك حول مجمل القضايا المتعلقة بالاسلحة النووية والفضائية.

● وفي باريس اعربت فرنسا عن الامل في ان يفضي استئناف الحوار الامريكي السوفياتي الى خفض جوهري ومتوازن للترسانات النووية لدى القوتين والهبوط بها الى ادنى مستوى.

كما اشارت فرنسا الى انها قدمت في يونيو (حزيران) الماضي في مؤتمر جنيف مقترحات من اجل الحد من عمليات التسلح في الفضاء.

واشار وزير العلاقات الخارجية في بيان اذيع بعد بضع ساعات من بدء المحادثات بين شولتز وجروميكو الى «ان استئناف الحوار الامريكي السوفياتي الذي يتسم به اللقاء الثنائي في جنيف هو ما تتمناه فرنسا واعرب رئيس الجمهورية عن امله فيه في مناسبات كثيرة».

فنلندا توقف البحث عن الصاروخ السوفياتي

هلسنكي ـ ا. ف. ب : اعلن حرس الحدود الفنلنديون في هلسنكي امس ان فنلندا ستوقف خلال بضعة ايام عمليات البحث الرامية الى العثور على الصاروخ السوفياتي الذي تحطم فوق اراضيها في الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

اوضح القومندان كاري ساكسيلا ان عمليات البحث استمرت خلال عطلة نهاية الاسبوع ولكنها لم تسفر عن اكتشاف اي عنصر جديد . واستانف حرس الحدود عمليات البحث امس في اقليم بحيرة ايناري (شمال فنلندا) ولكن باستخدام عدد اقل من الرجال والمعدات .

ومن جهة اخرى فان الظروف المناخية بالغة القسوة (ناقص ٤٥ درجة) والجليد المتساقط بكثافة على الاراضي الفنلندية يرجح ان يكون قد غطى بقايا الصاروخ السوفياتي .

باباندريو يدافع عن سياسته وينفي التحالف مع السوفيات

نيويورك ـ ر : نفى اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ان يكون مناهضا للامريكيين ، وقال انه يريد ان يكون البحر الابيض المتوسط خاليا من قوات الدولتين العظمتين .

وقال باباندريو ليلة امس الاول في مقابلة مصورة مع برنامج شبكة (سي . بي . اس) التلفزيونية (٦٠ دقيقة) ، انه يريد البحر الابيض المتوسط دون الاسطول السوفياتي ودون الاسطول الامريكي » .

واضاف قوله « لا أريد قواعد امريكية . ولا اريد قواعد سوفياتية اريد ان اترك وحدي » .

وكان الزعيم اليوناني قد اغضب مسؤولين في ادارة الرئيس ريجان بزيارة ليبيا والافراج عن شخص يشتبه بانه ثائر غربي . وفي الصيف الماضي وقعت اليونان صفقة تعاون طويلة الامد قيمتها ٥٠٠ مليون دولار مع الاتحاد السوفياتي لاستغلال مناجم البوكسيت في جبل بارناسوس .

وقال باباندريو لدى سؤاله بشكل مباشر عما اذا كان مناهضا للامريكيين « لا على العكس تماما » .

واضاف يقول: « انا على خلاف مع السياسة الخارجية لادارة ريجان وهذا واضح ... وانا مستعد للقبول به . ولكن ان اكون مناهضا للامريكيين فلا » .

ونفى باباندريو الذي اصبح مواطنا « امريكيا » خلال دراسته وتدريسه في جامعات امريكية ان يكون مؤيدا للسوفيات .

وقال « ساضعها لكم بهذه الطريقة ... نعم لا اريد ان اكون في الكتلة السوفياتية بكل وضوح » .

ولكنه دافع عن رفضه التنديد باسقاط طائرة كورية جنوبية بواسطة طائرة حربية سوفياتية مقاتلة بعد ان انحرفت الطائرة الكورية فوق منطقة الشرق الاقصى السوفياتي . وقال ان بلاده كانت ستفعل نفس الشيء .

كما دافع ايضا عن تأييده للزعيم العسكري البولندي فويتشيخ ياروزلسكي . وقال انه لولاه لكانت الحكومة البولندية قد انتهت ودخل الاتحاد السوفياتي لحكم البلاد .

حادث قطار يقتل ٧ اشخاص

مكسيكو سيتي ـ كونا : قال ناطق باسم مصلحة السكك الحديدية امس ان قطارا متجها الى جنوب المكسيك خرج عن خطه امس الاول مما ادى الى مقتل سبعة من ركابه وجرح ثمانين اخرين .

واضاف الناطق ان الحادث وقع بعد منتصف الليل عندما كان القطار متجها الى مدينة كالبولا ليان الجنوبية على بعد خمسين كيلومترا الى الشرق من العاصمة .

وكانت وكالة الانباء « نوتيمكس » الرسمية قد ذكرت في وقت سابق ان خمسة عشر شخصا قتلوا في الحادث الذي لم تعلن اسبابه .



جورج شولتز واندريه جروميكو في لقائهما المختصر قبل الانتقال الى طاولة المفاوضات امس.

غاندي يدعو الولايات المتحدة لوقف إمدادات الأسلحة لباكستان

نيويورك ـ كونا : وصف رئيس وزراء الهند الجديد راجيف غاندي في حديث نشر هنا امس علاقات بلاده مع الولايات المتحدة بانها «جيدة جدا» لكنه قال ان نيودلهي تحتفظ بحقها في الاعلان عن رأيها عندما تختلف مع سياسة واشنطن.

وابلغ غاندي الذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية الهندية التي جرت الشهر الماضي مجلة «نيوزويك» الامريكية قوله «اعتقد ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة جيدة جدا».

ودلل على ذلك بقوله «ان علاقاتنا الاقتصادية مع الولايات المتحدة تحسنت بشكل ملموس خلال السنوات الخمس الماضية»، واعرب عن امله في ان يستمر هذا التحسن في العلاقات بين البلدين.

غير ان غاندي الذي اصبح رئيسا للوزراء بعد شهرين من اغتيال والدته رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي اكد ان بلاده لن تتوانى في الاعراب عن رايها عندما لا يتفق مع السياسة الامريكية.

واعرب عن رغبة نيودلهي الاكيدة في الاحتفاظ بحق اختيار ما تود ان تقوله مؤكدا «اننا سنقول ما نشاء».

ودعا رئيس الوزراء الهندي الولايات المتحدة وغيرها من الدول الى الحد من امدادات الاسلحة الى باكستان وقال «نود ان نرى انخفاضا في معدل ونوعية الاسلحة المتقدمة التي تزود بها اسلام اباد».

ووصف تسليح باكستان المجاورة للهند بانه مسألة «خطيرة» مشيرا الى ان نوعية الاسلحة التي تدخل الاراضي الباكستانية «ليست من النوع الذي قد يستخدم في افغانستان» التي تقع تحت الاحتلال السوفياتي منذ عام ١٩٧٩.

واشار الى ان نيودلهي لا تود ان تدخل في نزاع مع اسلام اباد ... غير انه قال ان «امدادات الاسلحة الجديدة الى باكستان ستؤدي الى سباق تسلح في شبه القارة الهندية».

وقال انه بالرغم من ان بلاده لا تود الدخول في مثل هذا السباق الا انها «ستجبر على المشاركة فيه» مشيرا الى ان للهند «امورا اخرى يجب ان تركز عليها».

واعرب غاندي عن امله بان تتخلى باكستان عن برنامجها الخاص بالتسلح النووي الذي قال ان اسلام اباد تنفي وجوده ... لكن «لدينا اسبابا تجعلنا نعتقد بانهم في الطريق اليه».

من ناحية اخرى نفى غاندي وجود اي تقارب هندي ـ سوفياتي وقال ان وجهة النظر التي تتحدث عن مزيد من التقارب بين بلاده والاتحاد السوفياتي بصورة تفوق تقاربها مع الغرب هي مجرد «سوء فهم». ولم يعط مزيدا من التفاصيل بهذا الخصوص.

هزة ارضية خفيفة في اليابان

طوكيو ـ كونا : ضربت هزة ارضية خفيفة منطقة كانتو في وقت مبكر من صباح امس، ولم تشر التقارير الواردة الى وقوع اية اضرار.

وبلغت شدة الهزة ثلاث درجات على مقياس (شيزوكا) الياباني بينما بلغت شدتها درجتين فقط في العاصمة طوكيو والمناطق الاخرى.

وتوقفت حركة القطارات لفترة وجيزة بسبب انقطاع التيار الكهربائي من جراء فعل اهتزاز الارض.

إنشاء مجلس اعلى للمجاهدين الأفغان

لندن ـ واس : تم انشاء مجلس اعلى لمجموعات المجاهدين الافغان يضم عبدرب الرسول سياف والمهندس قلب الدين حكماتيار وبرهان الدين ديلي ومولوي محمد يونس خالص لدعم حركة المقاومة ضد الغزو السوفياتي.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان المجلس الاعلى شكل ليكون اكثر فعالية من لجنة العمل المركزية ولتكون له صلاحيات اتخاذ القرارات اللازمة.

وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان ثلاثة من العسكريين السوفيات قد اعتنقوا الاسلام وانضموا الى المجاهدين.

المجاهدون يستخدمون المنجنيق لمواجهة الاسلحة السوفياتية

اسلام اباد ـ ر : تحول المجاهدون الافغان الى المنجنيق المتواضع لتفادي اسلحة موسكو الاخيرة ضدهم وهي الغام صغيرة مضادة للاشخاص تنشرها قذائف المدفعية التي تنفجر في الهواء .

وقال وليد مجروح وهو قائد للمجاهدين في مقاطعة كونار الشمالية الشرقية حيث زرعت القوات السوفياتية لتوها الالغام على طرق امداد الثوار ان رجاله يحتاجون لعدة ساعات لشق ممر عبر حقول الالغام الجديدة .

وابلغ رويتر قوله « ان بعضهم لم يستخدم منجنيقا منذ ان كان صبيا وهم يخطئون عدة مرات قبل اصابة الهدف » .

واضاف يقول ان المنجنيق الذي يحمل باليد يعني ان الثوار غير مضطرين الى اضاعة الذخيرة في تفجير الالغام .

استمرار الهجمات على مواقع الكمبوديين
وحدة فيتنامية تتجاوز الحدود وتخوض معارك مع التايلانديين

بانكوك ـ ا. ف. ب : صرح متحدث باسم الجيش التايلاندي في بانكوك امس بان المعارك تدور منذ امس الاول بين القوات التايلاندية ووحدة فيتنامية دخلت الى تايلاند خلال عمليات ضد رجال حرب العصابات الوطنيين من الخمير الكمبوديين.

وقد تعذر الحصول على اية محصلة رسمية للمعارك. وتفيد انباء غير مؤكدة بان عدد الجنود الفيتناميين يصل فيما يبدو الى مائة جنيدي في حين لقي ثلاثة من القرويين التايلانديين مصرعهم خلال المعارك.

وصرح الجنرال ناريودول ديجبراديوث المتحدث باسم الجيش التايلاندي بان القوات التايلاندية تبذل جهودها للتصدي للوحدة الفيتنامية الموجودة منذ يوم الجمعة الماضي على مسافة ثلاثة كيلومترات داخل تايلاند في اقليم اوبون راتشاثاني على بعد حوالي ٦٥٠ كلم شمال شرقي بانكوك وارغامها على التراجع.

وذكر الجنرال ناريودول ان الوحدة الفيتنامية كانت تطارد مجموعة من رجال حرب العصابات تابعة للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير عندما توغلت لمسافة بضعة كيلومترات غربي النقطة التي يطلق عليها اسم «نقطة الحدود الثلاثية»، حيث تلتقي حدود لاوس وكمبوديا وتايلاند.

وذكر المتحدث ان الوحدة الفيتنامية استولت على مرتفع بالقرب من ممر شونج بوك على الحدود وان قوات بانكوك تعمل منذ امس الاول على طردها.

وكانت قد جرت بالفعل عدة معارك بين القوات الفيتنامية والتايلاندية في هذه المنطقة في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي وايضا في عدة نقاط اخرى على الحدود بين كمبوديا وتايلاند.

ومنذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقعت عدة معارك في منطقة الحدود بين قوات الغزو الموجودة في كمبوديا وبين قوات الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير (الاتجاه الوطني الرئيسي للمقاومة الخميرية).

وذكر شهود العيان ان القوات المسلحة الفيتنامية حاصرت بالدبابات وهاجمت صباح امس معسكر (امبيل) مقر القيادة العامة للجبهة الوطنية لتحرير شعب الكمبوديين الحمر التي تقاتل ضد نظام بنوم بنه والذي يقع في اراضي كمبوديا.

وكان المعسكر قد تعرض لقصف عنيف من جانب الفيتناميين مما اسفر عن تدمير عشرات من المنازل. وتم منذ عدة ايام اخلاء المعسكر من سكانه الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٢ الف مدني والذين لجأوا الى تايلاند.

وذكر رجال المقاومة الذين ينتمون الى الجبهة الوطنية لتحرير شعب الكمبوديين الحمر الذين كانوا يتوقعون الهجوم انهم صمدوا لمدة ثلاث ساعات قبل التراجع بسبب نفاذ ذخائرهم.

تقرير تلفزيوني عن قوات أمريكية لممارسة «حرب العصابات» في العالم

بون ـ كونا : رفضت الاوساط الحكومية في بون حتى الان التعقيب على ما تضمنه تقرير محطة التلفزيون الامريكية ان. بي. سي. من وجود فصائل من الوحدات الامريكية الخاصة التي شكلها البنتاجون لمكافحة حرب العصابات تجري في المانيا الغربية تمرينات باسلحة لم يعرف معظمها حتى الان كالالغام النووية.

وقال التقرير الذي بثته القناة الثانية من التلفزيون الالماني ان هؤلاء الجنود يجرون تدريبات بالاسلحة النفسانية كضجيج طائرات الهليوكبتر المنطلق من مكبرات الصوت. ويحمل مائة منهم على ظهورهم اكياسا وزن الواحد منها ٢٥ كيلوجراما ويحوي لغما ذريا يمكن تفجيره عن بعد بواسطة اللاسلكي.

وكشف التقرير النقاب عن انه سيتم انزال هؤلاء الجنود خلف خطوط «العدو» لزرع الالغام في القواعد العسكرية الجوية ومراكز القيادة.

وكان المعلق قد ذكر في تقديم التقرير عن الوحدات الخاصة التي شكلتها وزارة الدفاع الامريكية انه يمكن استخدام مناظرها في افلام جيمس بوند البوليسية.

وستقوم غواصتان نوويتان بنقل الجنود وسوضع تحت تصرفهم ١٢ طائرة نقل و ٢٤ حوامة وهناك الفا جندي من المشاة والبحرية (دلتا فورس) مهمتهم حماية ارواح الامريكيين وتحرير الرهائن ومهاجمة قواعد «الارهابيين».

ويتضمن برنامج التدريب الشاق المشي طول النهار وقراءة كتاب فلسفة في الليل والقاء محاضرة عنه في اليوم التالي.

وادعى التقرير التلفزيوني ان بعض هؤلاء الجنود كان في الخليج عندما اختطفت طائرة كويتية في الشهر الماضي وقدموا المشورة لسلطات الامن الايطالية عند تحرير الجنرال الامريكي دوزييه الذي اختطفته الالوية الحمراء في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٢. وكانوا في لندن «كمراقبين» اثناء حصار السفارة الليبية في لندن في ابريل (نيسان) من العام الماضي وكانوا في فنزويلا عند اختطاف الطائرة اليها في يوليو (تموز) من عام ١٩٨٤

نص حديث الملك الحسن الثاني لـ الشرق الأوسط : ٢

• آفاق ١٩٨٥ : أدعو العرب للواقعية والصراحة
• ديمقراطية الحزبين لا تصلح للمغرب... والتطرف لا يولد إلا الجهل
• مفتاح حل أزمة لبنان بيد اللبنانيين وإلا فلا نهاية لحربهم

مراكش ـ « الشرق الأوسط » ـ من عرفان نظام الدين :

عندما تجاوزنا الوقت المخصص لنا، انا وزميلي طلحة جبريل مسؤول تحرير « الشرق الاوسط » في المغرب، قطع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الحوار قليلا ليطلب لنا قهوة وشايا مغربيا فكانت هذه اللفتة الملكية الكريمة بمثابة جواز لنا لمواصلة طرح الأسئلة الكثيرة التي نحملها، وخلال فترة الاستراحة القصيرة حرص الملك الحسن على السؤال عن أدق تفاصيل توزيع « الشرق الأوسط » في المغرب والعالم فسألني مثلا عن ارقام التوزيع في كل بلد عربي ثم اوروبا وابدى اهتماما كبيراً بالتوزيع في الولايات المتحدة نظرا لحاجة الرعايا العرب هناك الى صحيفة يومية تنقل اليهم بسرعة كل ما يدور في اوطانهم ثم تساءل قائلا: وامريكا الجنوبية لماذا لم تهتموا بها ... ان الملايين من العرب هناك ليس لديهم اية وسيلة اتصال عربية بجذورهم ومواطنهم؟ أجبت : اننا سنضع هذا في اعتبارنا بإذن الله وسانقل اقتراح جلالتكم الى الناشرين الأستاذين هشام ومحمد علي حافظ فهما يمثلان الريادة الصحفية المعاصرة وتبني رسالة التوجه الى القارىء العربي اينما وجد واقام . واغتنمت فرصة الحديث عن الصحف لأسال الملك الحسن عن مطالعاته فقال ضاحكا: اطالع كثيرا رغم مشاغلي، كتباً ومجلات وابحاثاً وتراثاً. بالنسبة للصحف العربية « الشرق الأوسط » في المقدمة دائما .

قلت والصحف الأجنبية ؟ .. قال : « معظمها ولكني تخليت عن قراءة « لوموند » الفرنسية اخيرا لأنها حادت عن الموضوعية » .

هنا كنا قد اكملنا ارتشاف القهوة الملكية المميزة والشاي المغربي اللذيذ المطعم بالنعناع فأذن العاهل المغربي باستئناف الحوار وهنا نص الجزء الثاني :

الملك الحسن الثاني خلال الحديث

• نأمل بانهاء الحرب العراقية الايرانية لكن وقفها بيد الايرانيين

• اتخذنا اجراءات لحماية رعايانا من العنف العنصري في اوروبا

• اختيارنا للفلسطينيين هو ما يختاروه ومن حق الملك حسين تقديم مشروعه الخاص

• كلمة الى ابناء الجاليات المغربية في الخارج: لا تنسوا حضارتكم واصالتكم

• حرب جنوب لبنان هي أول حرب هُزمت فيها اسرائيل ولكننا كعرب لم نستطع أن نستخلص النتائج ونستثمر الانتصار
• هنالك تقصير لأننا لم نعرف بقضية القدس كما ينبغي

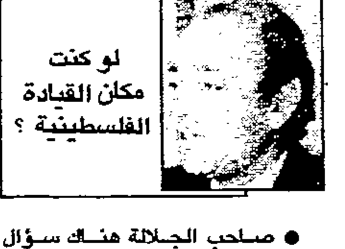
• تحدثنا عن المبادرات واحتمالات الربط بينها وغيرها، ولكن الا تعتقدون يا صاحب الجلالة ان الجمود الحالي قد يؤدي الى حرب جديدة او الى ازدياد موجة العنف في المنطقة ؟

ـ لا أعتقد أن حربا جديدة ستقع ... لو كان هناك في الأفق خطر حرب جديدة لسارعت عدة اطراف لايجاد حل، ولكن بما ان الجهتين (العرب واسرائيل) يدركان عدم امكانية اندلاع حرب جديدة اوحتى في حالة اندلاعها فلن يكون هناك غالب ومغلوب، فان هذا هو الذي يؤدي الى سلوك التنلل من هذه الجهة او العجرفة من الجهة الأخرى .. واستمرار عملية الأخذ والرد وعدم وجود اي تحرك ايجابي ..

• جلالة الملك استمرارا في حديثنا عن المبادرات ما هو تقييمكم لوضع منظمة التحرير الفلسطينية بعد المجلس الوطني الأخير وما هو رايكم في الحوار ـ الأردني الفلسطيني على خط مبادرة الملك حسين الأخيرة ؟

ـ أود أن انطلق من محور اساسي في السياسة المغربية، ومفاده أن ـ أهل مكة ادرى بشعابها ـ ولكل دولة سيادتها واستقلالها في اختياراتها، فاختيارنا بالنسبة للفلسطينيين هو ما يختاره الفلسطينيون، واذا اراد جلالة الملك حسين ان يقدم مشروعا له الحرية والصلاحية الكاملة ليقدم مشروعا، المهم هو عدم الاضرار بالقضية الأساسية، وهي القضية المصيرية أعني قضية فلسطين .

واعتبر شخصيا ان الخصومات الفلسطينية مسألة داخلية يجب ان تبقى الأجهزة الفلسطينية بخلافاتها وبكل ما لديها من مشاكل داخلية عليها ان تبقى بمعزل عن المناخ العربي، بمعنى ان تغسل ثيابها الوسخة في عقر دارها .



لو كنت مكان القيادة الفلسطينية ؟

• صاحب الجلالة هناك سؤال افتراضي، لو كنتم مكان القيادة الفلسطينية كيف يمكنكم مواجهة الموقف الراهن ؟

ـ لو كنت على رأس منظمة التحرير الفلسطينية، فان أول عمل سأقوم به هو تشكيل حكومة في المنفى واشراك فصائل المنظمة سواء كانت يسارية او يمينية او وسطية في المسؤولية الحكومية، ثانيا وضع المسؤولية على عاتق كل وزير في حكومة المنفى، لانهم يقولون حاليا ان القيادي رقم جوج (الرجل الثاني) قال كذا وكذا، ويكون السيد فلان هو رقم ٢ اليوم، وغدا يقال انه ليس الرجل رقم ٢ ولكنه الناطق باسم كذا...، شخصيا واذا افترضنا انني في اوروبا او امريكا سأقول بأن البقر تشابه علينا، لأن المسؤولية مفتتة ومشتتة ولا يتحملها احد بعينه. هذا ما كنت سأفعله، ولكن هم أدرى بشعابهم .

ولو كنت على رأس المنظمة لقمت بخطوة تنظيمية تنسجم مع مقتضيات عام ٢٠٠٠ .





لجنة القدس وأسباب التقصير

• صاحب الجلالة، نعرف حرص جلالتكم على قضية تحرير القدس، بوصفكم رئيسا للجنة القدس، تابعنا الخطوات التي قمتم بها، هل لنا ان نعرف الجديد بشأن تحركات لجنة القدس، وماهي الخطوات التي يمكن ان تقوم بها في المستقبل لتواجه الخطر على المسجد الأقصى والمقدسات ؟

ـ أظن اذا كان هناك تقصير ـ باعتبار ان لكل لجنة ولكل جهد بشري ايجابياته وسلبياته ـ في أعمال لجنة القدس من الناحية الاعلامية، ومن ناحية تجنيد جميع طاقات الديانات السماوية. اعتقد شخصيا لم نستنفد ما لدينا من وسائل سواء بالنسبة للمسلمين أو المسيحيين، وحتى بالنسبة لليهود انطلاقا من انهم يدينون بدين سماوي، هناك تقصير فعلا لأننا لم نعرف بقضية القدس كما ينبغي ولم نبرز النقطة الاساسية وهي ان هناك قاسما مشتركا بين الديانات السماوية بالنسبة للقدس وهذا الأمر سنبحثه ان شاء الله كعرب، ولكن سيطرح على القمة الاسلامية بكيفية خاصة .

عودة العلاقات مع مصر

• جلالة الملك ، بعد اعادة الاردن لعلاقاته مع مصر بادرتم بالدعوة الى عقد قمة عربية طارئة .. حاليا يعود الحديث عن عودة مصر للصف العربي، هل لنا ان نعرف رايكم كرئيس للقمة العربية حاليا بالنسبة لموضوع عودة مصر ؟

ـ هناك فرق أساسي وجوهري من الناحية القانونية والسياسية بين تطبيع العلاقات مع مصر بين دولة ودولة، وبين عودة مصر الى الجامعة العربية ذلك لأن نوعية الالتزام ليست نوعية واحدة، حيث يطبع الأردن علاقاته مع مصر مثلا، تلتزم مصر التزاما خاصا، وحينما تعود مصر الى الجامعة العربية سيكون التزام مصر ذا طابع آخر وليس هناك تشابه بين الالتزام الأول والالتزام الثاني. هذا رأيي كقانوني وسياسي .

يمكن لكل دولة ان تنفرد باعادة علاقاتها مع مصر، ولكن القرار الذي اتخذ في بغداد لا ينقضه الا قرار قمة، لأن هذا هو العرف القانوني، لا يلغى قانون بمرسوم، ولا مرسوم بقانون، لا بد من التماثل، وحتى في القرآن : «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها»، حيث ان الناسخ والمنسوخ سواء كان قانونيا او غير ذلك يفرض علينا لنسخ هذا الرجوع الى الجامعة العربية اي الى القمة. فاذا طرحت هذه المسألة على القمة المقبلة كل طرف لديه موقفه الخاص به، وللمغرب بدوره موقف في هذا الصدد، ولكنني أقول ان تطبيع العلاقات بين دولة من الدول العربية ومصر هو شيء يختلف في نوعيته والتزاماته عن مسألة عودة مصر للجامعة العربية والالتزامات المترتبة على ذلك .

الحرب العراقية ـ الايرانية

• جلالة الملك، كنتم قد وجهتم بصفتكم رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامي نداء للعراق وايران لوقف الحرب، هل تعتقدون أن الوضع الآن يتجه نحو تصعيد جديد للحرب ام ان هناك مجالا مفتوحا لانهاء هذه الحرب ؟

ـ هناك شاعر يقول، (ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل) لدينا دائما أمل بأن تنتهي هذه الحرب، وقد لاحت بشائر الأمل خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء، ولكن انتكست آمالنا مرة أخرى بالتحفظ الايراني، ليس لدينا الا ان نأمل ونسعى ولكن اعتقد أن ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية بيد الايرانيين .

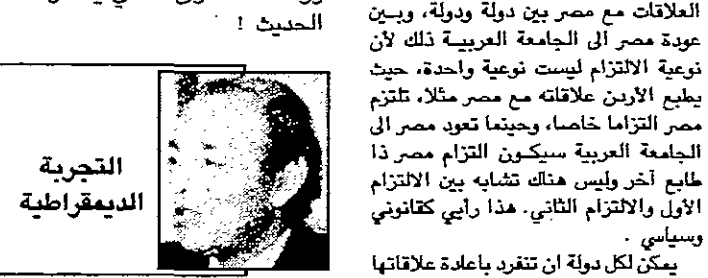
حرب لبنان: أين الحل ؟

• ... وبالنسبة للوضع في لبنان يعتقد البعض ان هناك هدنة باتجاه الحرب في حين يعتقد آخرون انها هدنة باتجاه السلام ... وعلى الجانب الآخر مازال مفاوضات الناقورة تدور في حلقة مفرغة فهل تعتقدون ان هناك مؤشرات على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وهل تعتقدون بوجود اتجاه فعلي لانهاء الحرب اللبنانية ؟

ـ الأمر الذي يزعجني جدا، هو أن هذه الحرب التي تدور في جنوب لبنان، هي أول حرب هزمت فيها اسرائيل وخسرتها منذ دخولها لبنان، ورغم ذلك لم نستطع نحن العرب ان نستخلص من هذه الهزيمة ما يجب استخلاصه ونستنتج ونستثمر ما يجب استثماره. هذا هو مصدر انزعاجي، واتساءل كيف حدث ان أول حرب تخسرها اسرائيل طوال عامين ولم نستثمر انتصارنا وهزيمة اسرائيل ؟

ثانيا هناك حرب اخرى وهي الحرب الداخلية في لبنان فالاختيار هو بماذا نبدأ، هل بانهاء الحرب مع اسرائيل، أم الحرب الداخلية في لبنان. وبالتالي لا يمكن الحديث عن مفاوضات الناقورة وغير الناقورة الا بعد انهاء الحرب الداخلية في لبنان، لأنه كيفما ماكان وضعية الحكومة فإن هناك خلفيات، وماتزال هناك أطماع .

واخوتنا اللبنانيون ، الله يهديهم، جعلوا من الشغب والفتنة قاعدة، وتخلوا عن النظام والاستقرار واصبح استثناء، ان مفتاح المشكلة بيدهم، فعليهم قبل كل شيء تنظيف دارهم أولا، وإذ ذاك يمكنهم ان يأملوا في أي حل يريدونه مع اسرائيل، أما انا شخصيا لا يمكنني ان اتنبأ بأي شيء اذا لم يعد اللبنانيون الى تثبيت القانون واحترامه والنظام واستمرارية الدولة. واذا لم يسلكوا هذا الطريق سَنُضيع وقتنا ووقت القارىء الذي يقرأ هذا الحديث !



التجربة الديمقراطية

• جلالة الملك نود الانتقال من الساحة العربية الى الساحة المحلية المغربية وقضاياها تهم كل عربي، وقد قيل مرة ان تجربتكم الديمقراطية هي العدوى التي يخاف منها الآخرون، بعد الانتخابات الأخيرة في المغرب ماهو تقييم جلالتكم لمسار التجربة الديمقراطية وما هي تطلعاتكم وطموحاتكم في هذا الصدد ؟

ـ فلسفتي بكيفية عامة ومنهجيتي في هذا الموضوع لكل شخص ولكل مجموعة ولكل دولة هدف تريد ان تناله وتصل اليه، فاذا كان الهدف كريما لا يمكن ان تصل اليه الا دولة كريمة، والكرامة هنا تكمن اولا واخيرا في الحرية، باعتبارها مفتاح كل مبتغى وكل مطلب ومطمح نبيل، وانا أقدر الحرية لأنني حين فتحت أعيني على الدنيا كانت بلادي مكتفة الأيدي في ظل الحماية وحينما بلغت سن المراهقة شاركت في مظاهرات وطنية، بعد ذلك حرمت من حريتي الكاملة، عندما نفيت مع والدي رحمة الله عليه الى مدغشقر. هذه المراحل كلها اذا تعلمت منها شيئا تعلمت ان الحرية هي الكنز الأول والأساسي لكل شخص ولكل مجموعة، وهنا يأتي الدستور ليقنن هذه الحرية وليعطي لكل مظاهر هذه الحرية سواء كانت تشريعية أو قضائية او تنفيذية، حظها من المسؤولية وحدودها حتى لا تطغى على السلطات الاخرى، وهنا لا توجد وصفة خاصة مثل وصفة الاسبرين او اي دواء آخر، هذه مسألة ترتبط بكل شعب على حدة، فكل شعب يضع قانونه الدستوري طبقا لاصالته وتاريخه وما عهد فيه، وما يريد ان يصل اليه .

وجوابي على سؤالك يكمن في فلسفتي ومنهجي حول الحرية والشعوب ونبل الأهداف ونبل الدول .

• اعتقد يا جلالة الملك ان لدي سؤالا لصيقا بإجابتكم. هل يمكن ان تحدثونا عن مسؤولية الدولة ومسؤولية المواطن في اطار دولة عصرية، وكذا مسألة ممارسة الحرية المسؤولة؟

ـ الاساس في مسؤولية المواطن ومسؤولية الدولة، هو الحوار المستمر، المتنور المتفتح القابل للاخذ والرد والذي لا ينطلق من قاعدة الغالب والمغلوب، او القوي والضعيف يجب ان تعتبر الدولة نفسها قوية ولكن يمكن ان تكون مخطئة، ويجب على المواطن في ما يمثله من هيئات سياسية ونقابية ان ينطلق كذلك من انه حر في ابداء رايه ولكنه ليس باستمرار على حق، فالحوار ثم الحوار ثم الحوار الحر والمتوازي وعلى مستوى واحد، لا قوي ولا ضعيف، هو السر في انجاح التعامل والتساكن بين المواطنين والحكومة، بين ما هو بشري وعنصر انساني وبين القوانين المكتوبة والمراسيم وهذا حلال وذاك حرام.

• لاحظت ان في المغرب تعددية حزبية ايهما في رايكم اصلح للمغرب والعالم العربي ديمقراطية الحزبين ام التعددية الحزبية؟

ـ نظام الحزبين مستحيل في المغرب، لانه مجموعة شعوب ولهذا السبب كان يطلق على المغرب اسم (الامبراطورية المغربية)، لان سكان الريف ليسوا هم سكان الحوز وسكان الحوز ليسوا هم سكان الأطلس الكبير، وسكان الاطلس الكبير ليسوا هم سكان سوس، وسكان سوس ليسوا هم سكان الصحراء ومن هنا لابد من تعدد الاحزاب، بالطبع، سيكون سخيفا وجود عشرين حزبا في المغرب البلد الذي لا يتجاوز عدد سكانه ٢٢ مليون نسمة، ولكن سبعة او ثمانية احزاب وهو العدد الممثل على صعيد البرلمان المغربي حاليا كاف، اما نظام الحزبين فلا ينجم مع العقلية المغربية.

الحكومة الجديدة شكل واهداف

• يبدو، يا جلالة الملك، انكم ستشكلون قريبا حكومة جديدة فهل يمكن ان نعرف تركيبة هذه الحكومة والاهداف التي ستناط بها؟

ـ هناك اختياران، اما ان نشكل حكومة وحدة وطنية اي حكومة اتحاد وطني، لان الوحدة الوطنية موجودة سواء على صعيد حكومة ائتلافية او حكومة اتحاد وطني، أو ان نشكل حكومة من اناس يتوفرون على رؤية مشتركة ومتشابهة تجاه اغلب القضايا والميادين واظن ان الحكومة الائتلافية ظروفها الخاصة، اذ تفرض بعض الظروف السياسية في حالة وجود عدو، او في حالة وجود خصوم، تشكيل حكومة ائتلافية تجسد وحدة المغرب، والحمد الله ان هذا الائتلاف موجود في المغرب تجاه القضايا المصيرية، حتى ولولم تشارك كل الاحزاب السياسية في الحكومة. وهناك نظرة واقعية تقتضي التقاء من تجمعهم رؤية مشتركة حول قضايا التعليم والاقتصاد والفلاحة والتخطيط وهذا هو المحور الاساس الذي ستتشكل وفقه الحكومة الجديدة.

• جلالة الملك وفي هذا الاطار ايضا. هل هناك اهداف محددة ستناط بالحكومة الجديدة باعتبار ان الحكومة السابقة كان من مهامها الرئيسية تنظيم الاستفتاء والاعداد للانتخابات ومعالجة الوضعية الاقتصادية؟

ـ اعتقد ان العالم ركب مركبة التدهور الاقتصادي... وبالتالي فان معالجة الشؤون الاقتصادية ستبقى هي الشغل الشاغل للجميع حتى بالنسبة لامريكا وهي دولة عظمى، وليس هناك قضايا محددة بالنسبة للدولة قد تكون هناك اهداف لجيل من الاجيال حسب امكاناته البشرية والمادية والنقدية، اما اليوم فهو وليد الامس والغد هو وليد اليوم، فلا حد لبرامج طويلة المدى، وطويلة النفس اي تلك التي لا تنفذ الا في ظرف عشرين عاما مثلا، فعلى الحكومة ان تنكب عليها اليوم حتى تنجزها في الظرف الملائم، وبالتالي ليس هناك لهذه الحكومة اهداف محددة ومعينة، وستكمن مهمتها في تسيير الامور بكيفية حسنة، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية وهي اوضاع تسير نحو التدهور في العالم بأسره، ولا تسير نحو الاستقرار.

• يلاحظ حاليا في المغرب وجود انفراج اقتصادي خاصة بعد التوقعات المرتقبة لموسم فلاحي جيد هذه السنة. (الملك يقاطع قائلا نطلب من الله ـ نطلب من الله) هل يمكننا ان نتعرف على تصوراتكم لحل الازمة الاقتصادية؟

ـ في الحقيقة لم يعرف المغربي ازمة اقتصادية قبل سنوات الجفاف، وجسد المغرب قوي وعضلاته متينة، والدليل على هذا اننا نخوض حربا طوال تسع سنوات اضافة الى ثلاث سنوات من الجفاف ومع ذلك فان العضلات الاقتصادية للبلاد ما تزال حية.. فما تزال عمليات تشييد الطرق والمستشفيات والمدارس والكليات والثانويات والفنادق والمنشآت الرياضية ولله الحمد مستمرة، ولكن مشكلة المغرب مشكلة عملة صعبة، لان الازمات البترولية هلكتنا كثيرا، والمغرب يصرف ازيد من مليار دولار سنويا لتغطية نفقات الطاقة، فاذا حلت مشكلة الطاقة فان البورينغ المغربي سيزداد علوا في الجو، وتطلب من الله سبحانه وتعالى ان يهبنا سنة فلاحية طيبة والعلامات موجودة الان، ونطلب من الله كذلك ان يعثر المغرب على حاجياته من الطاقة. (عند اجراء هذا الحديث كانت الامطار تنهمر بغزارة في مراكش ومختلف المناطق المغربية).

الكرة في ملعب المستثمرين العرب

• يلاحظ ايضا اتجاه لدى المستثمرين العرب للاستثمار في المغرب، كدليل على الثقة والاطمئنان، هل انتم راضون عن حجم هذه الاستثمارات، وهل تعتقدون ان الضمانات كافية لمزيد من الاستثمارات العربية في المغرب؟

ـ نحن راضون تمام الرضا على هذا الاقبال العربي، اما فيما يخص الضمانات فان الكرة في مرماهم، فاذا احتاجوا ضمانات قانونية اخرى يمكنهم ان يطلبوا تعديل القوانين الحالية، ونحن نرحب بكل اقتراح منهم يسهل عليهم وعلينا عمليات الاستثمار.

الانضمام للسوق الاوروبية

• جلالة الملك تقدمتم اخيرا بطلب للانضمام للسوق الاوروبية المشتركة، ما هو مدى تجاوب الطرف الاخر لهذا الطلب؟

ـ طلب انضمامنا للسوق الاوروبية المشتركة هو قبل كل شيء طلب سياسي قبل ان يكون طلبا اقتصاديا او تجاريا، لاننا نعتقد ان اختياراتنا هي اختيارات اوروبية، سواء على صعيد الدستور او الحريات او قوانين الحريات العامة او الصحافة او النقابات او الاحزاب، اذ ان اختياراتنا متشابهة، وبالتالي لن تواجهنا مع دول السوق الاوروبية المشتركة اية مشكلة سياسية او اقتصادية، كما هو الحال مع الدول العربية التي يتباين نظامنا السياسي والاقتصادي مع انظمتها، والمغرب يعتبر نفسه اقرب الى اوروبا من اليونان. وحين تقدمت بطلب عضوية السوق الاوروبية المشتركة عبرت بذلك عن رغبة مغربية، لاننا لا يمكنني ان اقرر الا فيما يتعلق بالمغرب، ولكن رؤيتي ابعد من ذلك، لانني اعتقد انه حيث يتم بناء المغرب العربي الكبير سيكون المغرب هو الممر الوحيد والاسلس باتجاه اوروبا عبر بوغاز مضيق جبل طارق، اضافة الى ذلك فان قرب تشييد الجسر الذي سيربط بين اوروبا وافريقيا ـ ولا اقول المغرب فقط ـ سيكون المغرب، انذاك قد استكمل جميع المعطيات السياسية والجغرافية والبشرية علاوة على ان الطاقة ستمر الى اوروبا من الجزائر وليبيا عبر المغرب كل هذا سيؤهلنا للدخول إلى السوق الاوروبية المشتركة.

• هناك ايضا يا صاحب الجلالة، البعد الاقتصادي، فبعد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة ما هي الاجراءات التي اتخذها المغرب لحماية مصالحه وحقوقه الاقتصادية والتجارية؟

ـ لا شك ان المغرب سيواجه بعض المتاعب، ولكنكم تحدثتم عن موضوع الاستثمارات العربية، وشخصيا اعتقد ان هناك سوقا فلاحية مفتوحة هي السوق العربية للبواكير والفواكه والمنتوجات الفلاحية (الزراعية) فعلينا ان نستعد للتعرف ـ ولا اقول لغزو ـ هذه الاسواق وهي مفتوحة امامنا، ولا سيما ان اذواق المستهلكين تغيرت، الاجيال الموجودة حاليا في الشرق العربي بدات تعتاد على انواع جديدة من التغذية.. وبداوا يعتادون على ماكولات وخضروات اخرى، اضف الى ذلك الآلاف من الطلاب الذين يدرسون في امريكا واوروبا الذين تغيرت اذواقهم بالنسبة للماكولات والملابس والمغرب ينتج انواعا شتى من هذه الماكولات والملابس يمكن ان تفتح لنا اسواقا مهمة.. رغم اننا قد لا نعرفها بعد، ولكنها في كل الاحوال اسواق مهمة!

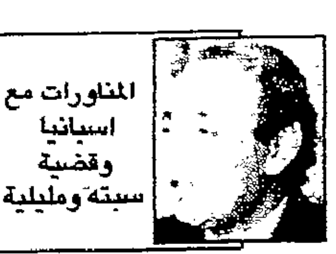
• هذا يتطلب اسطولا تجاريا فهل يفكر المغرب في هذا الامر؟

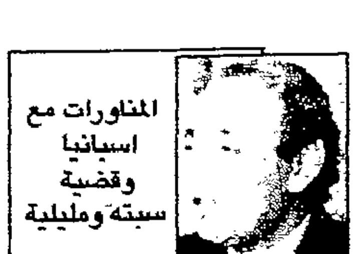
ـ يمكن أن نعد اساطيل مشتركة مع اية دولة، المهم ان ندرك الهدف فان الوسائل ستتوفر لدينا.

كانوا ينتظرون كل شيء الا هذا!

• جلالة الملك اتعتقدون ان محاوريكم على الجانب الاخر من البحر الابيض المتوسط يتفهمون هذا الطرح وهذه الرؤية؟

ـ ما يمكنني ان اقوله، هو ان الرئيس ميتران كان رئيسا للسوق الاوروبية المشتركة حين وجهت رسالتي الخاصة بطلب العضوية، وقال لي يومها الرئيس متيران انه تفهم طلب المغرب، ولكنه حين عرضه على القمة الاوروبية قوبل الطلب بالدهشة، فقد كانوا ينتظرون كل شيء الا طلب العضوية، كانوا يعتقدون اننا سنطلب ابرام اتفاقية خاصة! هناك فرق بين الدول الاوروبية وهو فرق مناخي، فالدول الجنوبية التي تنتج ما ينتج المغرب من فواكه ومواد فلاحية تنظر الينا بتحفظ لاننا مزاحمون لها، اما الدول التي تقع شمال فرنسا وشمال ايطاليا مثل دول البنولكس والمانيا والدنمارك وبريطانيا والتي تنتج الحليب واللحوم والسمن فليس لدينا معها اية مشكلة في اطار التنافس التجاري، وفي غالب الاحيان ينظرون الى المغرب بعطف اكثر من الدول الاوروبية الجنوبية.





المناورات مع اسبانيا وقضية سبتة ومليلية

• جلالة الملك لدي سؤال يتعلق بالاتفاق المغربي الاسباني على مناورات عسكرية مشتركة، هناك من يتساءل عن موضوع سبتة ومليلية على ضوء هذه المناورات؟

ـ انا لا اربط نهائيا بين المناورات العسكرية وما شابه ذلك. بحل مشكلة سبتة ومليلية، الحل لمشكلة سبتة ومليلية لا يمكن أن يكون الا حلا سياسيا والدليل على هذا أن المجموعة الاوروبية وضعت تحفظا فيما يخص قضية سبتة ومليلية عند دخول اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة، الحل لا يمكن الا ان يكون حلا سلميا، اللهم الا اذا كان للاسبانيين مبادرة غير سلمية اي مبادرة عسكرية ولذاك سيضطر المغرب للدفاع عن نفسه، ولكن هذا الامر استبعده تماما.

قضايا فكرية

• لو سمحتم جلالة الملك ان ننتقل الى قضايا فكرية عامة تهم كل انسان. فمثلا بعد الاخفاقات التي لازمت بعض التجارب الاشتراكية وهو ما تؤكده التطورات الاخيرة في الصين بعد بدء التراجع عن المبادىء الماركسية، نريد ان نعرف راي جلالتكم في الصيغة المثلى لتنمية الدول العربية ودول العالم الثالث سياسيا واقتصاديا؟

ـ ان اختيار النهج الاقتصادي يستلزم أولا وقبل كل شيء ان تكون الدولة التي تريد ان تختار مكتفية من الطاقة البشرية ايا كان اختيار المذهب اذا لم توجد طاقة بشرية على المستوى الكمي والكيفي، سيكون هناك اخفاق لهذه المنهجية الاقتصادية، ولهذا وقبل كل شيء يجب على كل دولة تريد ان تختار اختيارات صالحة لها، ان تتوفر على الطاقة البشرية الكافية، سواء كان الاختيار اشتراكيا او ليبراليا. اظن شخصيا يستحيل ان نختار مئة في المئة الاشتراكية او الليبرالية، او بعبارة اوضح يصعب جدا ان نقول هذا للدولة وهذا للقطاع الخاص، وهذه مسألة تعتمد على الظروف وعلى ضخامة المشاريع، هناك مشاريع لا يمكن للخواص ان يقوموا بها وهناك مشاريع ليس من المستحسن ان تقوم بها الدولة او بعبارة اخرى على الدولة ان تشيد الطرق وليس واجبا عليها ان تصنع السيارات، اي ان التجهيزات الاساسية مثل الطرق والموانىء والسكك الحديدية ووسائل الري والماء والكهرباء والتعليم الجامعي عموما، كل هذا من اختصاص الدولة، وربما تستحدث كذلك قطاعات اخرى بفضل الاكتشافات العلمية الجديدة كقطاع الطاقة النووية او تحلية ماء البحر لا ارى ان القطاع الخاص يمكن ان يتولاها.

ظاهرة العنف والتطرف

• جلالة الملك: ما هو تحليلكم لتفشي ظاهرة العنف والتطرف الديني والسياسي التي تسود بعض مناطق العالم حاليا؟

ـ كلما ظهر في اي دين من الاديان السماوية تطرف الا وينبىء عن انتشار الجهل، لان التطرف لا يخلقه الا الجهل، فمن كان ملما بدينه السماوي لا يمكن الا ان يكون رجل تسامح وتساكن وحوار، اما الجاهل فهو الذي يخلق العنف فيما يخص الديانات.

• جلالة الملك يلاحظ ان ظاهرة العنف العنصري قد ازدادت بشكل كثيف في الاونة الاخيرة ضد العمال العرب المهاجرين في اوروبا خاصة من ابناء المغرب العربي، فهل اتخذتم اي اجراءات لحماية هؤلاء المهاجرين؟

ـ بالتأكيد اتخذت اجراءات ونحن في حوار مستمر مع الدول التي بها ايد عاملة مغربية، واذا كانت هناك مظاهر عنف فهي لا تعود الى الدولة او لاجهزة الدولة التي يعمل فيها المغاربة، ولكن الامر يرجع الى اشخاص او بعض الجماعات وفي بعض الاحيان يكون السبب الحملات الانتخابية، فعلينا ان نكون يقظين وان نسلح رعايانا في الخارج بكل الضمانات المادية والقانونية، ومن بين الخطوات التي خطوناها في هذا المجال ان عمالنا في الخارج اصبح لهم ممثلون في البرلمان وعلينا كذلك ان نطور باستمرار اتفاقياتنا العمالية مع فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا وهي الدول التي يعمل بها المغاربة، وكذلك يجب ان نكون حذرين من الاستفزازات العنصرية التي تقوم بها جماعة من الجماعات او بعض الاشخاص الذين يقومون بهذه الاعمال لاسباب انتخابية.

• هل لنا ان نطمع في كلمة توجهونها عبر (الشرق الاوسط) لابناء الجاليات العربية في الخارج وخاصة الجاليات المغربية؟

ـ الذي اريد ان اقوله لهم، ان عليهم قبل كل شيء أن لا ينسوا انهم ينتمون الى دول ومجتمع اصيل في حضارته، اصيل في انسانيته وسلالته، وعليهم ان يكونوا اداة اشعاع في الدول التي يعملون بها، عليهم ان يقتبسوا من تلك الدول احسن ما تتوفر عليه من تكنولوجيا وتقنية، ونحن ندرك انهم ليسوا فقراء ولا يفتقرون الى قيم اخلاقية جديدة يأخذونها من البلدان التي يعملون بها، او مناهج جديدة، فلهم في تاريخهم واصالتهم وفي بلادهم التقاليد الاسرية والمنهجية الخلقية، ولهم ما يجعلهم احرارا قانعين فكريا وتاريخيا، وليسوا في حاجة لاقتباس اي شيء من الدول التي يعملون بها.

افاق عام ١٩٨٥

• صاحب الجلالة، نحن في بداية عام جديد، هل لنا ان نعرف تطلعاتكم من حيث الواقع والامال والطموحات مغربيا وعربيا؟

ـ ارجو للعرب في هذه السنة ان يكونوا اكثر واقعية كما أرجوا ان يكونوا مسلحين دائما بالصراحة، على أعلى مستوى لان الصراحة هي التي من شأنها ان تقينا المخاوف من الخلفيات والحسابات التي تكون تحت الطاولة وليس على المنصة فاذا تحلينا فقط بهذه الخصلة الحميدة، اي خصلة الصراحة ولا اطلب اكثر من ذلك، واذا كسبنا خلال هذه السنة خصلة واحدة هي الصراحة لعاشت الاسرة العربية في خير ونعيم، وهكذا ننتهج الطريق المثلى نحو اهدافنا، لان اهدافنا نبيلة ومع الاسف لا نجد من يصفق معنا او من يعيننا على بلوغها وذلك بسبب الخلفيات!

فيجب على رؤساء الدول العربية والمسؤولين العرب ان يعلموا ان لديهم الحرية ووجهة النظر والمسؤولية وعليهم ان لا يخشوا احدا ويعبروا عن وجهات نظرهم. لان لا شيء سيحدث اذا ما قاموا بذلك. واذا كنا في منتدياتنا ولقاءاتنا صرحاء مع جميع الاطراف لي اليقين اننا سنمهد السبيل، وسنميط الاذى عن الطريق لبلوغ اهدافنا .

• • •

هنا توقف سيل الاسئلة وانتهى الحوار. وتنفست الصعداء ثم غمرني شعور بالسكينة والهدوء، فقد كنت قلقا على سلامة هذا الحديث الصعب وزاد من تشجيعي انني عندما التفت الى العاهل المغربي وجدت علامات الارتياح بادية على وجهه، فبادرني بالقول: هل ستنشر كل هذا في عدد واحد، اقترح ان تقسمه الى جزءين او ثلاثة فهذا أريح للقارىء.. رحبت بالاقتراح وشكرت العاهل المغربي على سعة صدره ثم خرجت من القصر التاريخي في مراكش وانا اقول: هذا هو الحسن الثاني، انه يهتم بكل شاردة وواردة وبأكثر التفاصيل دقة، وهذا هو سر نجاحه.

سقط سهواً امس اسم مصور اللقاء وهو الزميل المصور الصحفي عبد المقصود السحيمي.

يتزلجون في أوروبا ويسبحون في استراليا

.. وأخيراً وصل البرد إلى اوروبا، لكنه جاء عنيفاً اذ هبطت درجة الحرارة فجأة ودون مقدمات الى مـا دون الصفر كثيرا (٢٢ درجة مئوية تحت الصفر) في بعض الأماكن. وغطت الثلوج الشوارع والممرات فما كان من الناس إلا أن أخرجوا «عدة» التزلج، وتحولت الشوارع الى ميادين للتزلج كالجبال السويسرية وغيرها.

لكن الناس في استراليا كانوا يسبحون في مياه البحر الدافئة غير مبالين بتحذير السلطات من خطر تعرضهم لهجمات سمك القرش المفترس.

والعـاصفة التي ضـربت أوروبا، مـرت قبلها عـلى الجانب الغربي من الاطلسي وكان نصيب بعض الولايات الامريكية الكثير من الثلوج والبرد وكذلك الامر بالنسبة لكنـدا التي انخفضت فيها الحـرارة ليلة رأس السنة الجديدة الى ١٤ درجة مئوية تحت الصفر.

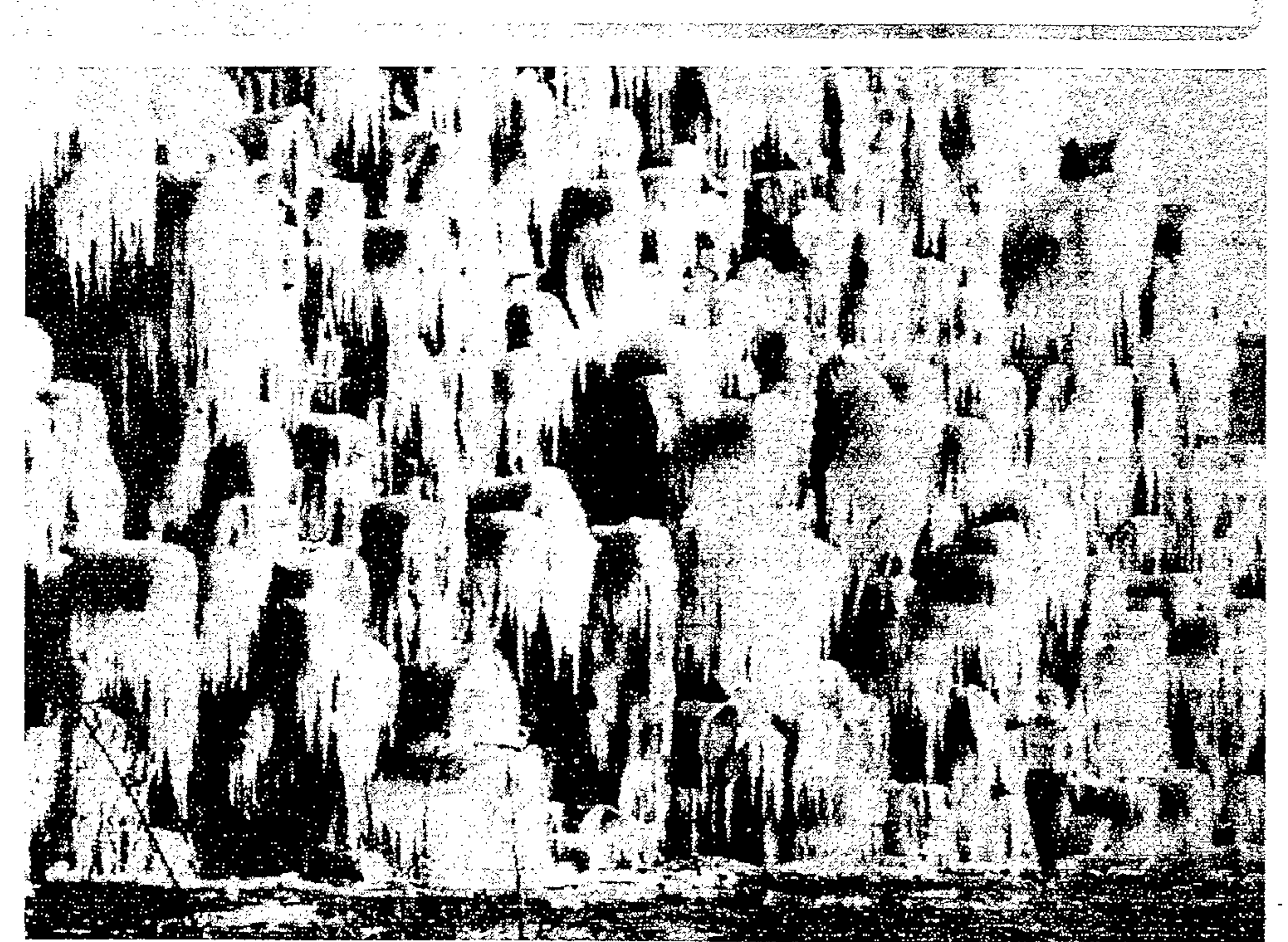


امام قصر بكنجهام في لندن، عدد من الشبان يصنعون اشكالا كاريكاتورية من الثلج...

وفي مرسيليا كانت القشرة الثلجية التي غطت الشوارع مبعث بهجة لهواة التزلج. ويذكر ان شاطىء الريفييرا القريب اكتسى بالابيض لأول مرة منذ عام ١٩٧٠.



شارع فيا كوندوتي الشهير في روما وقد ازدحم بالمتزلجين بعد ان غطاه الجليد بكثافة لم يعرفها منذ ١٤ عاماً.



وصلت الثلوج إلى امريكا أيضاً.. وهكذا بدت كومة من جذوع الشجر بعد قطعها من احدى الغابات.



على شواطىء سيدني وضعت السلطات البلدية اللافتات التي تحذر «المصطافين» من الاستحمام في ماء البحر لأن الشباك المانعة لاسماك القرش رفعت لاصلاحها. لكن الناس لم يابهوا بالتحذير وكان اغراء الماء الدافىء أقوى من مقاومتهم.

تايمز

شركات طيران جديدة تستعد لنقل يهود اثيوبيا جهود صهيونية سرية لاستكمال المؤامرة

كشفت صحيفة « التايمز » عن ان تحركات ديبلوماسية سرية تجري حاليا من اجل التوصل الى افضل الطرق لنقل حوالي اثني عشر الف نسمة من الاثيوبيين اليهود الذين ما زالوا في اثيوبيا بعد ان اوقفت فجاة عمليات نقلهم الى ارض فلسطين .

فقد ابلغ زفي ايال المتحدث باسم الوكالة اليهودية الصحيفة انه بعد ان رفضت الخطوط الجوية البلجيكية « ترانز يوروبيان » مواصلة نقل اليهود الاثيوبيين اعلنت عدة خطوط طيران اخرى عن استعدادها للقيام بالعملية .

وقال المتحدث ان المسألة الان اصبحت تحتاج الى قرار سياسي من جانب اسرائيل وقد ابلغت الوكالة الحكومة الاسرائيلية باسماء شركات الطيران التي اعربت عن استعدادها لاتمام عمليات النقل .

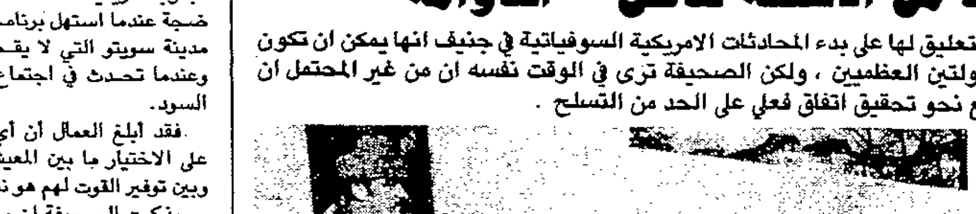
وذكر انه يقدر عدد اليهود الباقين بحوالي اثني عشر الف شخص . ولكن الصحيفة اشارت الى ان هذه الارقام اعلى من الارقام التي اعلنت في الاسبوع الماضي عندما ذكر رسميون اسرائيليون ان معظم اليهود الاثيوبيين نقلوا فعلا الى اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث الخيارات المختلفة المطروحة امامه لنقل اليهود الاثيوبيين عندما اجتمعت لجنة الدفاع الوزارية مما يعني انه لا يجوز نشر اي شيء عما جرى في الاجتماع على اساس انها معلومات سرية .

وذكرت بعض التكهنات الديبلوماسية ان هناك خططا طارئة قد تنطوي على القيام بعملية عسكرية لنقل حوالي اربعة الاف اخرين من اليهود الاثيوبيين . ويقول كثيرون من هؤلاء اليهود الموجودين الان في مخيمات باثيوبيا انهم ابلغوا بالبحث عن « ذهب » وهو الاسم السري لتلك العملية .

والمعروف ان حوالي ثمانية الاف يهودي اثيوبي نقلوا فعلا بطريق الجو الى اسرائيل حتى الان . وكانت اخر الطائرات التي نقلتهم قد هبطت في مطار تل ابيب يوم الاحد الماضي وهي تقل مائتي يهودي اثيوبي .

ومع ان الخطة كانت تقضي باستمرار العملية حتى نهاية الشهر المقبل ، الا ان الوضع اختلف الان بعد ان سرب اثنان من زعماء الوكالة اليهودية انباء العملية الى الصحافة مما ادى الى وقفها .



فايننشال تايمز

محادثات الحد من الأسلحة تدخل « الدوامة »

قالت صحيفة « فايننشال تايمز » في تعليق لها على بدء المحادثات الامريكية السوفياتية في جنيف انها يمكن ان تكون بداية مرحلة مهمة في العلاقات بين الدولتين العظميين ، ولكن الصحيفة ترى في الوقت نفسه ان من غير المحتمل ان تؤدي هذه المحادثات الى اي تقدم سريع نحو تحقيق اتفاق فعلي على الحد من التسلح .



أمام مقر البعثة السوفياتية في جنيف حيث اجتمع امس شولتز وجروميكو وقفت هذه السيدة أمام احد رجال الأمن المسلحين وهي تحمل لافتتين تطالب فيهما بالحد من التسلح النووي.

واضافت انه لعل افضل ما يمكن لنا ان نأمل فيه من هذه المحادثات هو ان يؤدي هذا الاتصال العالي المستوى بين الدولتين الى بذل جهد مستمر وجاد في المفاوضات نفسها حتى ولو كانت ستدوم اشهرا او أعواما .

وتطرقت الصحيفة الى العقبات التي تعترض سبيل احراز تقدم سريع فقالت ان اولها هو الانقسام العميق في الادارة الامريكية حول الاولويات التي تهتم بها هذه الادارة : الحد من التسلح او تعزيز التسلح . ولهذا السبب وحده لا يحتمل ان يكون الوفد الامريكي في المحادثات في مكانة تؤهله لتقديم اقتراحات واضحة لا لبس فيها او غموض ، أو حتى اقتراحات معقولة بالنسبة لمختلف القضايا المفروض ان يشتمل عليها جدول الاعمال .

اما الصعوبة الثانية فهي ان الرئيس ريجان أعلن عن هدفه وهو : تطوير نظام صاروخي دفاعي يطلق عليه اسم « بادرة الدفاع الاستراتيجي » . ومعنى ذلك انه يريد الابتعاد عن مبدأ الردع المتبادل القائم على اساس نقاط الضعف الموجودة في نظامي الدفاع الامريكي والسوفياتي وهو المبدأ الذي كان أساسا لكل اتفاقات الحد من التسلح السابقة منذ عام ١٩٧٢ .

وهكذا فان السؤال الاساسي الذي يواجه المفاوضين في جنيف هو ما اذا كان ينبغي العودة الى المبدأ الاساسي السابق ، اي مبدأ الردع المتبادل ، عند بحث العناصر اللازمة للحد من التسلح ام لا .

وفي رأي الصحيفة ان الابحاث الامريكية في اسلحة الفضاء وما تنطوي عليه من تكنولوجيا معقدة وما ستؤدي اليه من « حرب النجوم » اي تدمير الصواريخ في الفضاء قبل الوصول الى اهدافها لا تؤثر على طبيعة الاتفاقات التي يمكن التوصل اليها .

اذ ان الاتحاد السوفياتي نفسه كان قد شرع في اجراء بحوث مشابهة منذ زمن . الا ان ما تدعو اليه الحاجة هو بدء مفاوضات جديدة على اساس جديدة .

السناتور ادوارد كنيدي يتحدث مع بعض المواطنين السود في مدينة سويتو بجنوب افريقيا التي يزورها حاليا لتقصي الحقائق حول سياسة التفرقة العنصرية التي تتبعها الحكومة هناك.

فايننشال تايمز

زيارة كيندي تثير ضجة في جنوب افريقيا

قالت صحيفة «فاينننشال تايمز» إن السيناتور إدوارد كيندي الذي بدأ زيارة لجنوب افريقيا مساء السبت الماضي اثار ضجة عندما استهل برنامجه بزيارة كنيسة مدينة سويتو التي لا يقطنها إلا السود وعندما تحدث في اجتماع خاص للعمال السود.

فقد ابلغ العمال أن أي نظام يجبرهم على الاختيار ما بين المعيشة مع عائلاتهم وبين توفير القوت لهم هو نظام سيء.

وذكرت الصحيفة ان مختلف التجمعات السياسية السوداء في جنوب افريقيا وكذلك الدوائر الرسمية الحكومية اظهرت اهتماما كبيراً بتلك الزيارة.

وقد بدأت الحكومة تخشى من أن تؤدي زيارة كيندي إلى ممارسة الولايات المتحدة ضغطا أكبر على حكومة بريتوريا من أجل تطبيق الاصلاحات الضرورية والعمل على إلغاء نظام التمييز العنصري، وربما إلى التقليل من استثمارات الشركات الأجنبية في جنوب افريقيا.

وكان زعماء الكنائس في جنوب افريقيا والاسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام بين مستقبلي كيندي لدى وصوله إلى مطار جوهانسبرج. كذلك استقبلته مجموعة من المتظاهرين الذين حشدتهم منظمة الشعوب الازانية وهي منظمة سوداء متطرفة، اتهمته بأنه جاء من أجل خدمة أطماع رئيسه بدلا من خدمة مصالح الغالبية السوداء المضطهدة.

وقد طلب كيندي الاجتماع إلى زعماء الحكومة والمعارضة أيضا بمن فيهم نيلسون مانديلا زعيم المجلس الوطني الافريقي المحظور ووالتر سيسولو اللذان حكمت عليهما سلطات النظام العنصري بالسجن مدى الحياة.

وبعد أن أوردت الصحيفة اهم وقائع برنامج الزائر والاجتماعات التي سيعقدها مع الزعماء النقابيين ورجال الدين والحكومة ورؤساء القبائل قالت إن الزيارة أثارت ضجة كبيرة ولا شك في انها ستثير ضجة اخرى أيضا عندما يتوجه في نهايتها إلى ناميبيا لاجراء محادثات مع زعماء منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تقاتل من أجل استقلال ناميبيا عن جنوب افريقيا.

وستصل الضجة ذروتها عندما يعود يوم الأحد القادم ليزور كنيسة أخرى في مدينة سويتو حيث بدأ هذه الزيارة.

وول ستريت جورنال

مواجهة متوقعة بين ريجان والكونجرس حول اجراءات خفض عجز الميزانية

قالت صحيفة « وول ستريت جورنال » ان برنامج الرئيس ريجان لخفض العجز في الميزانية الامريكية نجح في جانب بينما اخفق بصورة رهيبة في جانب اخر . اذ ان البرنامج أحرز نجاحا لأنه سلط اهتمام مناقشات العجز في الميزانية على وجوب خفض النفقات العامة . الا انه اظهر فشل ريجان لأنه كشف عن استحالة تحميل برنامج الضمان الاجتماعي وما الى ذلك كل عبء التخفيضات ما دام البرنامج الدفاعي على حاله .

وفي ذلك ما يضع البيت الابيض في مكانة خطيرة من الناحية السياسية وموقف حرج جدا . اذ ان البيت الابيض حدد منذ البداية بانه يجب خفض العجز في الميزانية بمقدار مائة الف مليون دولار أو نسبة ٢ بالمائة من مجمل الدخل القومي بحلول عام ١٩٨٨ ، إلا ان ما خرج به من حل لن يساعد على خفض مقدار العجز بالقدر المطلوب . ويبدو انه لا يوجد في البيت الابيض من يدرك ما هو المطلوب .

والواقع انه ليس في وسع احد سوى الرئيس ريجان نفسه ان يضمن التأييد الشعبي وفرض الضغط السياسي اللازمين لتحقيق الخفض اللازم . ولكن ليس من الواضح اذا كان يستطيع المساهمة بذلك الان

واشارت الصحيفة الى ان من المبادىء الاساسية التي واجهت مستشاري الرئيس ريجان بعد انتخابه عند بحثهم المشكلة المالية وجوب خفض عجز الميزانية من نسبة ٥ في المائة من مجمل الدخل القومي هذا العام الى ٤ في المائة عام ١٩٨٦ و٣ في المائة في عام ١٩٨٧ و٢ في المائة عام ١٩٨٨ على افتراض انتهاء العجز بحلول عام ١٩٩٠ .

ولكن سرعان ما تغيرت الصورة . اذ رفض الرئيس ريجان مقترحات مدير الميزانية بخفض نفقات الدفاع . وأدى ذلك الى حدوث خلل كبير في الميزانية

وفي الاسبوع الماضي صدرت توقعات اقتصادية جديدة تشير الى ان العجز سيزداد في واقع الامر .

واذا ما اخذنا كل التخفيضات والقرارات المالية التي اتخذتها الادارة لوجدنا ان العجز سيكون في عام ١٩٨٨ اكثر بمقدار اربعين الف مليون دولار من الهدف الذي اعلنته الحكومة

وهكذا فعندما يحين موعد المعركة بين الرئيس والكونجرس سيجد ريجان ان موقفه سيكون ضعيفا ما لم يخرج بخطة فعالة لخفض العجز في الميزانية دون الاعتماد على خفض النفقات فقط .

ديلي تلجراف

ايطاليا تقترب من تحطيم المافيا تجنيد ٢٢ ألف شرطي جديد

ذكرت صحيفة « ديلي تلجراف » ان الحكومة الايطالية أمرت بالاسراع في تجنيد حوالي ٢٢ الف شرطي جديد لدعم حملتها ضد المافيا والارهاب السياسي في ايطاليا .

جاء هذا الاعلان في الوقت الذي تستمر فيه محاكمة رئيس المافيا في مدينة بالمي . وكان قد اعتقل مع اكثر من ٥٠٠ آخرين بعد ان سلم أحد رجالات المافيا نفسه للشرطة وقرر ابلاغها بأسرار المنظمة وعملياتها .

واعرب متحدث باسم الشرطة عن السرور البالغ لازدياد عدد اعضاء المنظمة السرية الذين قرروا التعاون مع الشرطة . وذكر المتحدث انه اذا ما استمر الوضع على هذا الحال فان الشرطة الايطالية سوف تستطيع « الاقتراب من تحطيم المافيا لاول مرة في تاريخها » .

كذلك اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الايطالية في روما عن اقتناعه بأن المافيا اصبحت الان « تلوذ بالفرار » . ولذلك فان الحاجة تدعو الى تجنيد حوالي اثنين وعشرين الف شرطي جديد لتصعيد عملية مكافحتها والاستمرار فيها .

وكانت الحملة الحكومية قد دخلت مرحلة حاسمة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عندما قرر احد كبار زعماء المافيا وهو توماسو بوسكيتا تسليم نفسه وكشف النقاب عن كل ما يعرفه مقابل تخفيف الحكم عليه .

وهكذا استطاعت الشرطة نتيجة للمعلومات التي كشف بوسكيتا عنها النقاب أن تعتقل حوالي ثلاثمائة وسبعين شخصا . وكان بوسكيتا يعرف باسم دون ماسينو اي « مجرم العالمين » .

وقد نجم عن اعترافاته اعتقال ستة وعشرين آخرين في الولايات المتحدة . وتطالب ايطاليا الان بتسليمهم اليها لمواجهة التهم الموجهة اليهم .

و « أعارت » الحكومة الايطالية دون ماسينو للحكومة الامريكية لكي يساعدها في حملتها ضد المافيا في الولايات المتحدة . الا ان المافيا لم تنقطع عن ممارسة انتقامها . اذ بلغ عدد الذين قتلوا منذ اعتقال دون ماسينو عشرة على الاقل بينهم عدة اخوة .

اما الزعيم الذي يحاكم الان في بالمي فهو جوسيبو بيرومالي . ويحاكم معه ايضا زعيم اخر هو بينو سكريفا الذي ادى تعاونه ايضا الى اعتقال خمسمائة آخرين .

اتجاهات الصحف العالمية

اشتركت صحيفتا « الجارديان » و « فايننشال تايمز » في عنوان واحد عن المحادثات الأمريكية ـ السوفياتية، وقالت الصحيفة الثانية لمناسبة بدء المحادثات امس في جنيف ان الخلاف الناجم عن مطالبة الاتحاد السوفياتي بالغاء واشنطن لبرنامج التسلح المعروف باسم حرب النجوم اصبح يهدد هذه المحادثات. لكن رئيس الوفد الأميركي جورج شولتز وزير الخارجية أعلن كما تقول « الجارديان » انه جاء الى جنيف على اساس اتخاذ « موقف بناء » في الاجتماعات مع الوفد السوفياتي برئاسة وزير الخارجية اندريه جروميكو .

وتابعت صحيفة « التايمز » في عنوانها الرئيسي مرة اخرى تطورات العملية الاسرائيلية لنقل اليهود الاثيوبيين الى ارض فلسطين المحتلة وذكرت الصحيفة ان تحركات دبلوماسية سرية بدات لايجاد افضل السبل لنقل اثني عشر الفا آخرين، وفي خبر ملحق بالعنوان الرئيسي ذكرت الصحيفة ان اسرائيل تبيع الأسلحة الى اثيوبيا منذ اوائل عام ١٩٨٣ وان قيمة الأسلحة التي بيعت في عام ١٩٨٣ وحده تقدر بحوالي عشرين مليون جنيه استرليني .

غاندي

واهتمت صحيفة « فايننشال تايمز » بالتغييرات الجديدة التي سيعلن عنها رئيس وزراء الهند الجديد راجيف غاندي في مجال التجارة وقالت ان تلك التغييرات ستزيل الكثير من القيود الحالية المعمول بها كما انها ستشتمل ايضا على اجراء اصلاحات واسعة في التنظيم والادارة التجارية والصناعية .

ونشرت صحيفة « التايمز » على صدر صفحتها الأولى تفصيلات عن الاحوال الجوية في مختلف انحاء القارة الأوروبية فقالت ان الرياح القطبية هبت من سيبيريا على غرب اوروبا مما ادى الى انخفاض درجات الحرارة وسقوط الثلوج. ففي بريطانيا انخفضت درجة الحرارة الى ثمانية درجات مئوية تحت الصفر بينما انخفضت في مدينة روما الى ٢٢ درجة تحت الصفر. وأدى ذلك الى اضطراب شديد في وسائل المواصلات البرية والجوية والبحرية .

أما الصحف الأمريكية فتناولت من بينها واشنطن بوست الامريكية انباء المفاوضات الأمريكية ـ السوفياتية فأشارت الى دراسة سوفياتية خاصة نشرت عشية بدء المحادثات. وتتهم هذه الدراسة الرئيس الأمريكي ريجان بانه يسعى الى تنفيذ برنامج تسلح فضائي خطير وباهظ الكلفة مما سيزيد من مخاطر نشوب الحرب النووية .

وركزت « نيويورك تايمز » على القتال بين الفيتناميين والكمبوديين بالاضافة الى عدد من الأخبار الأخرى وعلى رأسها عملية نقل اليهود الاثيوبيين، وصدور قانون جديد في الصين يعطي الكتاب الصينيين حريات وحقوقا جديدة من اجل تطوير الأدب الصيني بطريقة تخدم القراء الآخرين غير الجنود والفلاحين .

وقالت صحيفة « وول ستريت جورنال » في خبر لها ان الأردن أعلن انه سيشتري انظمة دفاع جوية سوفياتية الصنع وانه يتفاوض مع بريطانيا وفرنسا على عقود اسلحة جديدة. وفي خبر ثان للصحيفة نقلت عن الرئيس اللبناني أمين الجميل قوله ان بلاده لن تتخلى او تتنازل اطلاقا عن طلبها انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان .

الجارديان

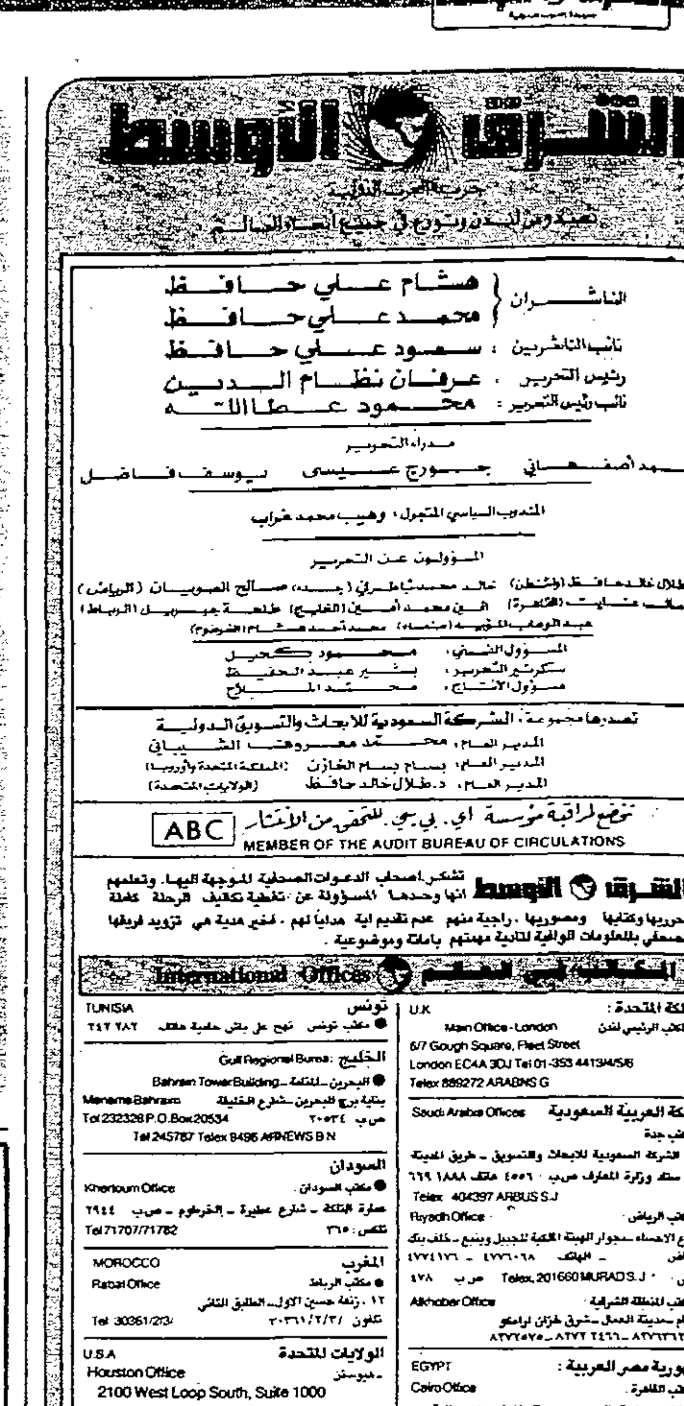
قنبلة نووية تحمل على الكتف !

ذكر المراسل الخاص لصحيفة «الجارديان» في واشنطن ان قوات امريكية خاصة تلقت تدريبا على حمل قنابل نووية صغيرة « خفيفة الوزن » وزرعها وراء خطوط العدو في حالة نشوب حرب مع الاتحاد السوفياتي وتعرض اوروبا الغربية للهجوم .

ونسبت الصحيفة الى احد المحللين الامريكيين قوله ان اصغر الرؤوس الحربية النووية يزن حوالي خمسة وعشرين كيلوجراما. وكذلك فان هذا التطور على درجة كبيرة من الاهمية . ومع ان وجود هذه القنابل النووية الصغيرة معروف منذ زمن طويل فان الخطورة تكمن في ان الولايات المتحدة وحلفاءها قرروا اسناد مهمة زرع هذه القنابل الى وحدات خاصة دربت لهذا الغرض .

وأشار المحلل الامريكي الى ان الولايات المتحدة لديها سلاحان نوويان « صغيران » يطلق على الاول « الاوسط » والثاني « الخاص » ويمكن لجندي واحد ان يحمل هذه القنبلة « الخاصة » .

وكذلك كشف المحلل النقاب عن ان هذه القنبلة الخاصة مقصورة على استخدام رجال الكوماندوز وان الحكومة الامريكية قررت ابقاء مخزونها الحالي منها في الترسانة الاوروبية .


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـــران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسن محمد أمين (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الثويني (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس: Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت: ٨٣٣٦٦٦٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٢٤٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ البلقي ـ القاهرة ـ هاتف ٤٦١١١٤٣ ـ ٤٦١١١٤٨ ـ ٤٧٨٣٩١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٦١٣٩ ـ ٢٠٦٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة ٢٤٢ ٧٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 8496 AFNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ — Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

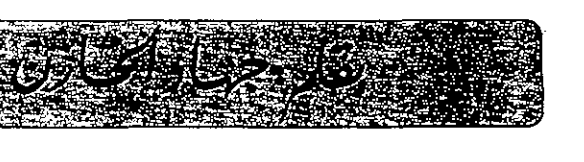
الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT



موجة نازية جديدة وأصوات اليهود في الانتخابات الأميركية وأساطير أخرى



كتبت قبل اسابيع عن بضعة عشر كتابا كلها تتحدث عن النازية ومذابح اليهود في اوروبا ومسؤولية بقية العالم «التواطؤية» المزعومة.

وكتبت قبل ايام عن محاولة اليهود الاميركيين تكميم اصوات تشكك في حقيقة المذابح وحجمها.

وكتبت بعد ذلك عن اصوات اليهود الاميركيين التي لم تصب الى جانب رونالد ريغان، وحرية الرئيس الاميركي المنتخب من اي التزام لليهود.

ولكن ان يكتب مراقب عربي عن مثل هذه الامور من برج مراقبته في واشنطن شيء، وان يكتب عنها اليهود انفسهم شيء آخر، فالعربي حتى لو كان صحافيا يدعي الموضوعية صاحب قضية، فلو اننا كنا في محكمة مثلا لما قبلت شهادته لان له مصلحة في الموضوع. لذلك فقد جئت اليوم بشهادات المتهمين في انفسهم، معتمدا كليا على اقوال اليهود بعضا في بعض، وفي بقية الناس.

اللاسامية الجديدة

يدور الان خلاف علني بين اثنتين من اكبر المنظمات اليهودية العالمية محوره هل توجد موجة لاسامية جديدة في العالم كله، وخاصة اوروبا.

والخلاف بدأ عندما اصدر مركز سيمون روزنتال لابحاث مذابح النازية في لوس انجليس دراسة اصرت على ان « موجة جديدة من العداء للسامية تجتاح اوروبا » . وردت جمعية بناي بريث لمكافحة التمييز ضد اليهود، وهي احدى اقدم الجمعيات اليهودية واوسعها نفوذا، بالقول ان الدراسة «غير دقيقة» وان المزاعم التي توردها مبالغ فيها.

وكنت عندما عرضت الكتب للقراء قد قلت ما خلاصته ان المعلومات مبالغ فيها او غير محققة، وان الهدف هو ابقاء العالم كله اسيرا لعقدة الذنب، خاصة الولايات المتحدة التي تعيش اسرائيل عالة عليها، مع ان الاميركيين لم تكن لهم علاقة بالقاتل او الضحية في مذابح اليهود على ايدي النازيين.

وقرات عندما دب الخلاف بين المنظمتين التالي عن خطأ المعلومات المنشورة:

● قال مركز روزنتال «ان هناك موجة مخيفة من الكره المنظم لليهود في الخارج.. ويغذي هذه الموجة اميركيون يوفرون الزعامة والمال لاعادة بناء النازية في اوروبا» .

وردت بناي بريث ان بعض الاميركيين من النازيين الجدد يوزعون منشورات الكره لليهود منذ سنوات في الخارج الا ان هذا لا يشكل حملة ناجحة لاعادة بناء النازية.

● قال مركز روزنتال ان البوليس الالماني داهم القي منزل الماني في السنة الماضية وصادر أكداسا من المواد المعادية للسامية.

وردت بناي بريث ان المداهمات حدثت في سنة ١٩٨١، وعدد المنازل المداهمة غير مؤكد.

● قال مركز روزنتال علمنا ان الموجة الجديدة من العداء للسامية تتزعمها شبكات سرية من النازيين الجدد تنتشر في طول البلاد وعرضها (الولايات المتحدة) بل في العالم كله.

وردت بناي بريث بانه لا توجد ادلة مقبولة على هذا الزعم .

● وقال مركز روزنتال ان موجة جديدة من العداء للسامية تجتاح اوروبا.

وردت بناي بريث ان هجمات على اليهود وقعت في اوروبا فعلا غير ان الزعم ان اللاسامية تجتاح اوروبا غير صحيح .

وتختتم هذه النقطة بلفت نظر القارىء الى ان سبب توزيع مركز روزنتال دراسته عن بعبع النازية الجديدة كان طلب التبرعات لمقاومة هذه الموجة التي يقول يهود آخرون انها غير موجودة.

ملف الانتخابات

قلت في هذه الصفحة ان ريغان خرج من الانتخابات غير مدين لليهود بشيء فقد ايدوا منافسه والتر مونديل بقوة، ولو ان اصوات اليهود عكست اصوات الاميركيين عموما لفاز مونديل بالرئاسة بالنسبة الرهيبة نفسها التي حققها ريغان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وبالطبع فلا احد يعرف صدق هذا الرأي اكثر من اليهود الاميركيين انفسهم، ولا احد يخشى عواقبه عليهم وعلى اسرائيل اكثر منهم لذلك لم استغرب ان ارى فريقا منهم يهب مصرا على ان اليهود لم يصوتوا لمونديل بالاعداد التي اتفق عليها جميع الخبراء.

واعد التحالف اليهودي لانتخاب ريغان وبوش دراسة اصرت على ان ٤٠ بالمئة من اليهود صوتوا للجمهوريين. ولكن المراقبين المحايدين لاحظوا ان هذا التحالف يضم جمهوريين يعملون مع جمهوريين آخرين، وان الارقام التي توصل اليها لا يؤيدها اي مصدر آخر. وعلى سبيل المثال فجريدة «نيويورك تايمز» وشبكة تلفزيون «سي.بي. اس» اجرتا دراسة مشتركة قررت ان ٣٢ بالمئة من اليهود صوتوا لريغان وبوش. وتوصلت جميع الدراسات المحايدة الاخرى الى ارقام مشابهة لا تختلف باكثر من واحد بالمئة فيما بينها .

غير ان اليهود المحافظين وجدوا مثل هذه المعلومات خطرا على مصالح اليهود فاصروا رغم الوقائع على ان اعدادا اكبر منهم صوتت الى جانب الجمهوريين، وعكست بذلك تحول اليهود عن تأييدهم التاريخي للديمقراطيين .

وقد عبر عن اسباب خوف اليهود افضل تعبير اليوت ابرامز، وهو مساعد وزير الخارجية لحقوق الانسان، وقد عمل بصفته يهوديا على الترويج لريغان وبوش في اوساط اليهود الاميركيين. وقال اليوت بالحرف في مقابلة صحافية «اذا اقتنع الجمهوريون بان هذه الجماعة (اي الناخبين اليهود) لا تتجاوب مع الاهتمام بها، فانها لن تحظى باي اهتمام».

وبكلمات اخرى فهذا المسؤول الكبير في الادارة وفي المنظمات اليهودية يقول ان من الخطر على اليهود ان لا يتجاوبوا مع الجمهوريين، حتى لا يحصل وضع لا يتجاوب فيه الجمهوريون معهم، اي ان المطلوب هو ان يبدو اليهود وكأنهم صوتوا لريغان حتى يحصلوا على ما يريدون منه في المقابل.

ولكن اليهود لم يصوتوا لريغان ، بل صوتوا لمنافسه الديمقراطي. وقد قرات قبل ايام مقالا كتبه يهودي في صحيفة كبرى يملكها يهود كان عنوانه «ان اليهود ليبراليون وانهم فخورون بذلك». والمقصود ان اليهود لم يتغيروا بعد ان اثروا، ولم يصبحوا محافظين، بل بقيت اغلبيتهم ليبرالية تصوت تقليديا مع الديمقراطيين .

وكتب يهودي آخر هو سيدني بلومنتال في «نيو ريبليك» المؤيدة لليهود جدا يقول ان صورة اليهود المحافظين الذين يستطيعون «تجيير» اصوات اليهود للجمهوريين قد تحطمت، وان اليهود اثبتوا انهم لا يزالون في غالبيتهم العظمى من الديمقراطيين .

ولعل الرئيس ريغان يقرأ جرائد بلده، ويتصرف على اساس ما يقرأ.

على الهامش

رغم ان النقطة هذه هامشية فهي تستحق التسجيل، وموضوعها الخلاف الذي برز الى السطح خلال الانتخابات الاخيرة بين الاقلية السوداء الكبيرة العدد نسبيا طبعا والاقلية اليهودية الكبيرة النفوذ.

وكانت الشرارة التي اشعلت الخلاف ترشيح جيسي جاكسون نفسه، وموقفه المعلن بتأييد الفلسطينيين، ثم وجود انصار له من السود مثل لويس فرخان، يمثلون قطاعات تعارض اليهود وحتى تكرههم .

والخلفية معروفة بلا حاجة للدخول في التفاصيل غير اننا لاحظنا بعد الانتخابات محاولة لطي صفحة الماضي والعودة الى التعاون القديم بين اليهود والسود في السياسات الليبرالية عندما كانت الاقليتان تتعرضان للاضطهاد، وقبل ان يغتني اليهود ويبتعدوا عن السود.

وبدأ التقارب في نيويورك فعقدت اجتماعات عديدة بين زعماء اليهود والسود. وتزعم المحاولة اشخاص مثل الحاخام بالفور بريكنر وداعية الحقوق المدنية الاسود هـ. كارل ماكون، وهو مسؤول كبير سابق في الحكومة المحلية.

والاجتماعات مستمرة الا اننا نرجح الا تصل الى هدف فالسود فيها لا يمثلون غير انفسهم، اما اليهود فمختلفون ورئيس بلدية نيويورك ادوارد كوتش، وهو يهودي اشتهر بوقاحته المطلقة، يهاجم الجماعة ويعتبر ان هدفها الخفي هو اسقاطه كرئيس للبلدية .

والمراقب العربي يدرك انه لم تبق هناك ارضية مشتركة بين اليهود والسود، ولكن اذا نجح بعض من هؤلاء واولئك في اسقاط كوتش، فلن يزعل هذا المراقب العربي ابدا .

لماذا يقيم شارون دعوى على مجلة «تايم» الأمريكية

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

أقام أريل شارون أخيرا الدعوى على مجلة «تايم» الامريكية لنشرها مقالا تثبت فيه تورطه في الاعداد لمذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا التي قتل فيها ما يزيد على الالف من الفلسطينيين واللبنانيين الابرياء العزل.

ويطالب بتعويض قدره خمسون مليون دولار مدعيا ان المجلة هذه اساءت الى سمعته النقية وسمعة اسرائيل ! لقد اثارت دعوى شارون هذه في ذهني بعض الذكريات وبعض الملاحظات أبديها فيما يلي:

في سنة ١٩٥٣ قاد شارون حملته الظالمة الاولى على قرية قبية الفلسطينية. تلك الحملة التي أهلكت ما يقارب السبعين بريئا من الفلسطينيين بمن فيهم الشيوخ والنساء والأطفال. كنت رئيسا للوزارة العراقية انذاك. ولما بلغني نبأ هذا العدوان الغاشم طلبت اعداد طائرة عسكرية اقلتني الى عمان يرافقني المرافق العقيد وصفي طاهر. ومن عمان حملتنا سيارة الى قبية فشاهدت الخراب والدمار الذي أحدثه هذا الهجوم الاسرائيلي الظالم على عين المكان.

اكثر من ثلاثين منزلا هدمت على رؤوس ساكنيها. مدرسة القرية دمرت تدميرا كاملا. تبرعت الحكومة العراقية فورا بمبلغ عشرة الاف دينار مساهمة منها في اعادة بناء المدرسة. لن انسى في حياتي ذلك المشهد المريع الذي أحدثه السفاك أريل شارون في قبية.

سألت عن الدوافع التي حملت اسرائيل على اقتراف هذه الجريمة. فقيل لي ان اتفاقية الهدنة عزلت قرية قبية عن مزارعها وبساتينها. فالقرية بقيت في الجانب العربي والمزارع والبساتين أصبحت في الحوزة الاسرائيلية. وان اسلاكا شائكة تفصل بين القرية والمزارع. وكان بعض اصحاب المزارع يخترقون الاسلاك الشائكة ليقطفوا ثمار مزارعهم. فكان رد اسرائيل على قطف المزارعين ثمار غرسهم هذا الهجوم الوحشي الذي قاده اريل شارون أدان مجلس الأمن بالاجماع ذلك العدوان الاسرائيلي السافر ولم تكن الولايات المتحدة انذاك قد توغلت في تأييد العدوان الصهيوني في مجلس الأمن بعد فلم تستعمل حق النقض (الفيتو) آنذاك.

عدوانية شارون تتصاعد

بعد نحو من ثلاثين سنة من حادث قبية ارتفع مقام شارون حتى اصبح وزيرا للدفاع في حكومة مناحيم بيغن وتوسعت أطماعه حتى صار يدعي «بملك اسرائيل». وبدرجة هذا الارتفاع واتساع الاطماع عظمت جرائمه وانتشرت اخطاره. فلا عجب اذا ما خطط لغزو لبنان سنة ١٩٨٢ ولا عجب اذا ما اهلك عشرات الالوف من الابرياء العزل من اللبنانيين والفلسطينيين ولا عجب اذا ما استعمل احدث القنابل المهلكة التي دمرت اضخم المباني في بيروت كل ذلك امتداد طبيعي وتطبيق واقعي للحقيقة الشارونية وهي حقيقة عدوانية .

العالم كله يعلم بان شارون كان المخطط الأول لغزو لبنان وليس في ذلك سر او شك. ولجنة تحقيق كاهان اثبتت ان شارون وشركاءه مسؤولون عن جرائم مذبحة الأبرياء العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا.

واليوم يقيم شارون دعوى في محكمة في نيويورك، على مجلة «تايم» الامريكية مدعيا ان المقال الذي نشرته المجلة عن مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا ينسب اليه التواطؤ في الاعداد للمذبحة المذكورة. وهذا تشويه لسمعته وتشويه لسمعة اسرائيل لا يغتفر! يا لها من تهمة كبرى كاذبة توجه لرجل بريء!

ولذلك فشارون يطالب بتعويض مقداره خمسون مليون دولار عن هذه الاساءة التي وجهت لسمعته وسمعة اسرائيل. انه يريد انقاذ شرف اسرائيل وتبرئتها من دم عشرات الوف الضحايا الابرياء.

وفي الحقيقة ان مقال مجلة «تايم» لم يات بشيء جديد حول شخصية شارون العدوانية انه لم يزد شيئا ولم ينقص شيئا مما هو معروف وظاهر للجميع من الاطماع التوسعية والسياسة الدموية العدوانية التي يمارسها شارون، ويدافع عنها بكل غرور وصلف!

الغرض من وراء الدعوى

اذا كان الأمر بهذا الوضوح ما هو الغرض من اقامة الدعوى اذن؟ ولم أوفدت اسرائيل اريل شارون الى الولايات المتحدة !؟ ان الحكومة الاسرائيلية اوفدت شارون لاقامة هذه الدعوى لتنسي العالم وتشغله عن تذكر جرائم اسرائيل وعدوانها على الحق العربي في لبنان وفلسطين ولتطالب بمزيد من العطف والمساعدات من الولايات المتحدة الامريكية. اما اريل شارون فانه (سواء اكسب الدعوى وهو امر غير مستبعد او خسرها) يستهدف امرين حيويين بالنسبة له ولاسرائيل: الاول انه يحاول ان يكسب شعبية في داخل اسرائيل يسعى من ورائها تسلم السلطة وليس ذلك بعسير. فقد تسلم السلطة قبله وتزعم مناحيم بيغن جزار دير ياسين. وهي مأساة سبقت مأساة قبية بخمس سنين.

وبالفعل فان أصداء المحاكمة في نيويورك كسبت له عطفا عند المتطرفين من الاسرائيليين. انه يدعي في دعواه التي اقامها بأنه يريد انقاذ سمعة اسرائيل ونحن نقول له بأن سمعة اسرائيل تبقى ملطخة بالدماء مادام هو وامثاله من الجنرالات يتقلدون المسؤولية.

نحن لا نشك في ان في اسرائيل الوف المفكرين الذين يرغبون في السلام ويريدون التعايش مع عرب فلسطين على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق العرب المشروعة في الاستقلال وتقرير المصير. ولكن شارون لا ينتمي الى هذه الجماعة.

تخويف الصحافة الامريكية

اما الهدف الثاني من اقامة الدعوى وقد يكون الأهم فهو تخويف الصحافة الامريكية خاصة والغربية عامة من التصريح بما ترتكبه اسرائيل وساستها من اعتداءات وجرائم. فالكاتب الامريكي ينبغي ان يحتاط فلا يقول او يكتب شيئا قد يؤول به الى المحاكم.

ان اسلوب الترغيب والترهيب بالطرق الشرعية وغير الشرعية هو من الوسائل التي تتوسل بها اسرائيل في دعايتها. فمن لا يكون في جانب اسرائيل عليه ان يحسب الحساب للعواقب. فان شخصا معتديا مثل شارون قد يطالب بخمسين مليون دولار مكافأة على ما يقترفه من اجرام وكيف يتسنى للصحافة الحرة ان تهيىء هذا المبلغ فيما اذا كسب شارون الدعوى؟

اذن فحرية الصحافة ورسالة الصحافة هي التي يتناولها العدوان الشاروني! وهو ما يتطلب اليقظة والاهتمام في العالم اجمع مغربه قبل مشرقه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

ولو «جلابية»..!

كان الحديث مع الاستاذ الكبير فتحي رضوان .

وقال الاستاذ فتحي رضوان ـ والحديث ذو شجون ـ لو ان المائة والخمسين مليون عربي قاموا بعمل واحد، ولو رمزيا ، يقنع العالم باننا حقا امة واحدة.. لو ان المائة والخمسين مليون عربي مثلا قرروا ان يلبسوا جميعا زيا واحدا، «الجلابية» مثلا التي هي اقرب الى الزي الوطني الشائع في معظم بلاد العالم العربي بشكل او باخر.. فان هذا العمل على بساطته ربما كان كفيلا بأن ينبه العالم الى جدية وجود هذه الامة العربية الواحدة الكبيرة العدد الشاسعة الارض !

● ● ●

ومع ان الاستاذ فتحي رضوان قالها بين الجد والفكاهة، الا ان التأمل فيها يوضح لنا ان الجد فيها اكثر من الفكاهة .

فالعالم الخارجي ـ من الباحث المتخصص الى رجل الشارع ـ صارت حكاية «الامة العربية» بالنسبة له حكاية وهمية لا اساس لها من الصحة.

ومنذ عشرين او ثلاثين عاما، كان المرء اذا قابل احدا من صناع السياسة على اي مستوى، في السفارات الاجنبية، وفي وزارات الخارجية في العواصم العالمية الكبرى يجدهم مشغولين بحكاية هذه العلاقة التي اسمها «العروبة» التي تجمع «الشامي على المغربي» كما يقولون .

هذه الظاهرة اختفت.

خبرات عشرين عاما من الخلافات وعدم القدرة على اتخاذ اي قرار موحد، وعدم امكانية اقامة سوق عربية مشتركة مثلا، رغم التوقيع على اتفاقيتها منذ سنوات، ثم تطور الامر من اختلاف وجهات النظر الى صراعات النظم ثم الى حروب مستترة او سافرة، ثم تبادل الاغتيالات في بلادنا العربية وفي مدن العالم الاخرى، تراها اجهزة الامن في العالم واجهزة صنع السياسة فتعرف ان ما نقوله في الخطب وعلى صفحات الصحف لا أساس له من الصحة اذا نظرنا الى حقائق الامور.

● ● ●

لم يعد العالم ياخذ عروبتنا على محمل الجد.

لم يعد العالم يحسب حساب هذه العروبة حتى كاحتمال قريب او بعيد.

فلماذا لا نفكر في حكاية «الجلابية» هذه؟ فيصدق العالم اننا عرب ولو بالشكل ان لم يكن بالموضوع !

رأي الشرق الأوسط

اين التحقيقات الدامغة ؟

شركة النقل الجوي البلجيكية «ترانس يوروبيان ايرويز» توقفت عن نقل يهود الفالاشا الى اسرائيل فتبرعت شركات نقل جوي عالمية باكمال المهمة .

لا يزال هنالك اكثر من عشرة آلاف من يهود الفالاشا ممن تريد اسرائيل استقدامهم ، وهنالك لغط في البرلمان الاسرائيلي حول كشف الاسرار وحول التعقيدات التي استجدت .

شركة النقل البلجيكية ذات سجلات بكل رحلاتها التي تقوم بها ، وهذه ليست من الاسرار ومن الممكن الكشف على تنقلات طائراتها واحدة واحدة بين اي مطار ومطار . اذا ما شاء المحققون التدقيق فعندئذ تمكن معرفة الطرق الجوية التي جرى اعتمادها لتهريب يهود الفالاشا الى اسرائيل .

الشركات الجديدة «المتبرعة» باكمال المهمة هي تلك التي يمكن رصد تحركات طائراتها ، ليس فقط من مطارات اقلاعها وهبوطها ، بل كذلك من خلال الاجواء التي تعبرها من مركز انطلاقها وصولا الى مركز هبوطها .

اضافة الى كل ما تقدم ، يجوز رصد تصرفات عدد وفير من الدول الضالعة في العملية واثبات المعلومات بالوثائق الدامغة ومن ثم اطلاق الاتهامات وبدء المحاسبات . المسألة ليست مرتبطة بكلام القيل والقال بل بالوقائع التي لا مهرب من ثبوتها .

المهم في المسألة هو عدم النسيان بان كل يهودي فالاشا جديد في اسرائيل هو بندقية مستقبلية جديدة موجهة الى صدور الفلسطينيين واللبنانيين وبقية العرب .

معادلات اميركية

لماذا يستقيل وزير الداخلية الاميركية من منصبه مع انه لم يمارس هذا المنصب الا سنتين فقط ؟ لماذا يريد وزير الداخلية العودة الى مزرعته لرعاية البقر ؟ لماذا يضع وليم كلارك حدا فاصلا لعلاقته الطويلة مع رونالد ريغان ؟

العلم هو في صدر وليم كلارك الذي جاء به رونالد ريغان من كاليفورنيا ليجعل منه معاونا لوزير الخارجية ثم رئيسا لمجلس الامن القومي في البيت الابيض ثم وزيرا للداخلية . المعروف عن كلارك انه محافظ متطرف وانه كان يحقق التوازن مع المعتدلين ممن يحيطون برئيس الجمهورية وانه كان يؤدي الخدمات المطلوبة منه وعلى الوجه الاكمل .

وليم كلارك محسوب بانه الثالث بين المتطرفين الذين يتركون المناصب الحساسة . هنالك قبله جين كيركباتريك التي تخلت عن منصبها كمندوبة لدى الامم المتحدة ، وهنالك ايضا آدوين ميس الذي يترك منصبه كمستشار في البيت الابيض ليصبح وزيرا للعدل .

ومع رحيل كلارك عن وزارة الداخلية بعد بضعة اشهر ، فان «الفضيلة» المحسوبة له في البيت الابيض هي انه تصدى لوزير الخارجية السابق الكسندر هيغ في اكثر من موقع وان هذا التصدي ادى في النهاية الى ارسال هيغ الى بيته حيث يغمره النسيان بعد طول تنطح وطموح .

امام رونالد ريغان اربع سنوات من المسؤولية العليا ، وهنالك من يعتقد انه مقبل على المزيد من تغيير الاشخاص الذين رافقوه خلال سنواته الاربع الاولى . مبدئيا فان «القضية» هي بين معتدلين ومتطرفين ضمن الخط السياسي الواحد ، فيما يقال ان ريغان نفسه يتحول من متطرف الى معتدل .

الشرق الأوسط

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال



هل المرأة مظلومة؟

.. وهل المجتمع العربي او الاسلامي متحيز دائما الى الرجل ؟ ولماذا اكثر التشريع الاسلامي ـ قرآنا وحديثا ـ من ذكر الرجل دون المرأة ؟ ولماذا وعد القرآن الكريم المؤمنين بجنات وعيون، وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون؟ هذه المسائل تتردد كثيرا في الزوايا النسائية من الصحف والمجلات العربية ..

● إن المرأة .. في التشريع الاسلامي: أفضل بنات جنسها على وجه الارض ، منذ جاء الاسلام نورا وهدى للناس.. إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها .. وواقع المسلمين اليوم ، وقبل اليوم ـ لا يجعل الاسلام مسؤولا عن اخطائهم.. لا بالنسبة للمرأة وحدها، ولكن بالنسبة للرجل ايضا، وبالنسبة لشؤون الحياة المختلفة جميعا .. وهذا موضوع يطول الكلام فيه، فلنعد الى حديث (المرأة) وحدها .

فالمرأة المسلمة.. منحت حقوقا، وحملت مسؤوليات.. جعلتها صاحبة شأن، وصاحبة سلطان، في بيتها وأسرتها ومجتمعها، كما جعلتها في حمى منيع وعرش رفيع من المحبة والبر والاحترام والتقديس. لقد أعطى الاسلام المرأة حق الاستئذان والاستئمار في الزواج، ومنع وليها من عضلها. واعترف لها بشخصيتها في البيع والشراء، والهبة والوصية كما اعترف بشخصية الرجل في هذه الشؤون وأمثالها تماما، واذن لها بأن تختلع من زوجها اذا رغبت عن العيش معه لاسباب وجيهة مشروعة.

والاختصاصات المحدودة التي اختصت الشريعة الاسلامية بها الرجل: اختصاصات طبيعية تتعلق بقدرة الرجل التكوينية، ومثلها الاستثناءات المحدودة التي استثنت الشريعة الاسلامية بها المرأة فهي استثناءات طبيعية تتعلق بتكوين المرأة العاطفي الرقيق الذي لا يتحمل هزات الاحداث الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الانساني الصاخب، ولا ادل على صحة نظرة الاسلام في تحميل الرجل المسؤولية بمقدار أوسع وأثقل من المرأة، من أن المرأة نفسها بطبيعتها التكوينية ـ مهما نالت من علم وثقافة وحملت من شهادات جامعية ـ تركن وتسكن الى الزوج القوي الذي يشعر بمسؤوليته نحو زوجته وبيته وأطفاله اكثر من ركونها وسكونها الى الزوج الضعيف اللطيف الذي يرمي حبلها على غاربها ، ولا يشعرها بانه رفيقها ورائدها وسائدها في طريق الحياة، هذه الطريق التي ليست ـ كما تتصور المراهقات ـ خيالات سينما ولا أحلام غناء.

أما ان التشريع الاسلامي ـ قرآنا وسنة ـ أكثر من ذكر الرجل دون المرأة فهذا وهم محض.. فالمرأة والرجل مكلفان معا بما وجه في القرآن والحديث النبوي تحت اسم (**يا ايها المؤمنون ـ يا أيها الذين آمنوا ـ يا أيها الناس..**) وورد في القرآن الكريم: «**من عمل صالحا من ذكر او أنثى وهو مؤمن.. فلنحيينه حياة طيبة الخ**»، وكما قال القرآن (**قل للمؤمنين ـ قال: قل للمؤمنات..**) وجاء في القرآن ايضا: (**إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات، والصابرين والصابرات.. أعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما**) وقال الله عز وجل: (.. **إني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض**).

وجاءت الاحاديث النبوية بمثل ذلك أو أكثر منه.. أما ما جاء في القرآن من ذكر الحور العين.. اللاتي هن كأمثال اللؤلؤ المكنون. او البيض المكنون.. فأوصاف تحسد عليها النساء، وهي من المزايا (لهن) وليست (لهم) وقد جاء في مقابلها ذكر الغلمان والولدان، المخلدين، والذين هم ايضا كأنهم لؤلؤ مكنون، فلهن نصيب، وللرجال نصيب.. من متاع الجنة ونعيمها بلا تمييز .

دعاء اليوم

اللهم ثبت أركان من ثبت أركان شرعك، واشرح صدور المتخلفين عن ذلك حتى تكون شريعتك أحب اليهم مما هم فيه من عصيان ومخالفة لأمرك. اللهم إذا أردت بهم فتنة فجنب أمة الاسلام شرها ولا تحملهم شيئا من أوزارها ، واجعل صفحتهم بيضاء نقية حتى لا يحيق بهم ما يحيق بالصادين عن سبيلك من مقت وسخط وغضب إنك بنا رؤوف رحيم .

ندوة الأمم المتحدة عن التسامح الديني (١)

جدول أعدته المنظمة العالمية يظهر أن الدين الإسلامي هو الأكثر انتشاراً

تنشر « الشرق الأوسط » على ثلاث حلقات وقائع ندوة الأمم المتحدة حول التسامح الديني التي اقيمت مؤخرا. وفيما يلي الحلقة الأولى .

جنيف ـ لمراسل « الشرق الأوسط » :

اقامت الأمم المتحدة ندوة عن التسامح الديني، وهي احدى الندوات التي تقيمها المنظمة الدولية لتدعيم حقوق الانسان وحرياته الأساسية، وتعزيز مبادئها، والسعي الى بلوغ أهدافها .

وقد دعت الأمم المتحدة الى المشاركة في الندوة التي عقدت في الشهر الماضي بمدينة جنيف ستا وعشرين دولة، منها ثلاث دول عربية هي المملكة العربية السعودية، ومصر، والمغرب، كما دعت عددا من الدول الاسلامية منها باكستان ونيجيريا والسنغال. أما باقي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فقد دعيت الى المشاركة في الندوة بصفة مراقبين، لهم حق التحدث والمناقشة، ولكن ليس لهم حق التصويت فيما تصدره اللجنة من توصيات، وقد لبت الدعوة عدة دول عربية هي سورية والسودان واليمن والكويت، كما اشتركت عدة دول اسلامية منها اندونيسيا وايران .

وحضر الندوة عدد كبير من المنظمات الحكومية وغير الحكومية، من بينها منظمة التحرير الفلسطينية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي .. وكذلك اشترك ممثلون عن جامعة الدول العربية وعن اتحاد المحامين العرب .

واهتمت الدول العربية الثلاث المدعوة بمستوى تمثيلها في هذه الندوة، فكان لها ثلاثة من المندوبين البارزين الذين شاركوا في أعمال الندوة مشاركة كبيرة وجادة .

فقام بتمثيل المملكة العربية السعودية الدكتور معروف الدواليبي ومثل مصر السفير السابق عبد الحميد عبد الغني، وهو الى جانب عمله الدبلوماسي يكتب في الصحف المصرية والعربية موقعا مقالاته باسم عبد الحميد الكاتب وقد كتب كثيرا عن البلاد والشعوب الاسلامية في انحاء العالم، واختير منذ ست سنوات عضوا في المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر . ومثل المغرب العالم الاسلامي محمد المكي الناصري الأستاذ بجامعة محمد الخامس، ورئيس المجلس العلمي للعدوتين بالرباط، ومؤلف العديد من الدراسات الاسلامية المتعمقة والمستنيرة .

أما ممثل باكستان ارشاد اقبال، فهو وإن كان من رجال السلك الدبلوماسي الممتازين في بلاده، الا أن كونه ابن الفيلسوف والشاعر الاسلامي الكبير محمد اقبال، كان له مغزاه في هذه الندوة .

وكانت قاعة الاجتماعات، احدى القاعات الكبرى في مبنى الأمم المتحدة بجنيف، حاشدة بممثلين عن أديان اخرى .. ومعتقدات شتى .

فكان هناك ممثلان للفاتيكان في ملابسهما الكهنوتية. وكان هناك عدد من الدول المسيحية من اوروبا ومن امريكا اللاتينية .. كما كانت اسرائيل ممثلة باثنين احدهما استاذ للدين المقارن في الجامعة العبرية هذا فضلا عن عدد من المنظمات اليهودية غير الحكومية واهمها المؤتمر اليهودي العالمي .. اما الديانة البوذية فكان هناك من يمثلها وهم ممثلو اليابان وتايلاند .. ومثل الهند رجل هندوكي المذهب، وأن كان قد تحاشى الحديث عن ديانته، أو عما وقع بين الهندوس والسيخ اخيرا .

وكان للاتحاد السوفياتي ، وهي دولة لا دينية بحكم دستورها، وقد يكرر الكلام عن التسامح الديني في بلاده .. وهو تسامح نظري يقصد به الدعاية. أما الواقع الذي يعرفه كل من درس هذه الناحية في الاتحاد السوفياتي، فان المسيحي الذي يتردد على الكنيسة أو المسلم الذي يؤدي الصلوات علنا في المسجد، فإن عليه ان يقتنع بأن يظل طول حياته في أدنى مراتب العمل، فلا يرقى الى منصب كبير، ولا يطمع في عضوية الحزب الشيوعي، ولا يمكن ان يحصل على اذن بالسفر الى الخارج اذا كان قاصدا الحج الى مكة او الى القدس .

واما الصين، فقد أعفت نفسها من الحرج فاعتذرت عن قبول الدعوة التي وجهتها اليها الأمم المتحدة للمشاركة في الندوة .

وكان اكثر المشتركين كلاما في الندوة ثلاثة من المراقبين قالوا انهم يمثلون طوائف مضطهدة دينيا .. اي بسبب معتقداتهم الدينية. وهي طائفة البهائية في ايران، وطائفة الأحمدية في باكستان، والثالثة هي بقايا الهنود الحمر في كندا .

وقد أعدت الأمم المتحدة عددا من الدراسات المفصلة المتصلة بموضوع التسامح الديني، وبالذات عن النصوص الدستورية والقوانين التي سنتها دول عديدة لتكفل للأقليات الدينية في بلادها حرية ممارسة معتقداتها وشعائرها، وحرية تعليمها للاولاد والبنات في مدارس خاصة أو مدارس تمولها الحكومة .

واسترعت بعض هذه الدراسات اهتمام ممثلي الدول العربية والاسلامية، وخاصة الدراسة المتعلقة بمستقبل الأديان الكبرى وأتباعها. فمنها تبين إن الدين الاسلامي هو اكثر الأديان انتشارا في السنوات الماضية، وان عدد المسلمين سيزداد زيادة كبيرة في السنوات المقبلة. وتقدر الدراسة ان عدد المسلمين سيبلغ ١٢٠٠ مليون نسمة في سنة الفين .

وفيما يلي جدول تضمنته الدراسة عن عدد اتباع كل دين من الأديان الكبرى، ونسبة هذا العدد الى عدد سكان العالم. وأيضا عدد من لا يتبعون اي دين، اما لأنهم « ماديون » اي لا يؤمنون الا بالتفسير المادي للحياة وللتاريخ واما لأنهم ملحدون يكفرون بجميع الأديان والمعتقدات .

	سنة ١٩٠٠	سنة ١٩٨٠	سنة ٢٠٠٠
المسيحيون	٥٥٨ مليونا بنسبة ٣٤,٤	١٤٣٢ مليونا بنسة ٣٢,٨	٢٠٢٠ مليونا بنسبة ٣٢,٣
المسلمون	٢٠٠ مليون بنسبة ١٢,٤	٧٢٣ مليونا بنسة ١٦,٥	١٢٠٠ مليون بنسبة ١٩,٢
الهندوس	٨٥٩ مليونا بنسبة ١٣,٧	٢٠٣ ملايين بنسبة ١٢,٥	٥٨٢ مليونا بنسة ١٣,٣
البوذيون	١٢٧ مليونا بنسبة ٧,٨	٢٧٣ مليونا بنسة ٦,٣	٣٥٩ مليونا بنسبة ٥,٧
اليهود	١١ مليونا بنسبة ٠,٧	١٧ مليونا بنسة ٠,٤	٢٠ مليونا بنسبة ٠,٣
اديان اخرى	٥١٧ مليونا بنسبة ٣٢,٠	٤٣٦ مليونا بنسة ٩,٨	٤٦٨ مليونا بنسبة ٧,٥
الماديون والملحدون	٣ ملايين بنسبة ٠,٢	٩٠٠ مليون بنسة ٢٠,٩	١٣٣٣ مليونا بنسبة ٢١,٣
سكان العالم .	١٦٢٠ مليونا بنسبة ١٠٠	٤٣٧٤ مليونا بنسة ١٠٠	٦٢٥٩ مليونا بنسبة ١٠٠

ملحوظتان على هذا الجدول

اولا : كان عدد الماديين والملحدين في بداية القرن ثلاثة ملايين، فقفز الآن الى تسعمائة مليون .. فقد اعتبرت الدراسة أن سكان البلاد الشيوعية، وخاصة الاتحاد السوفياتي والصين من الماديين، ولكن الواقع أنه رغم ان هذه الدول لا تعترف بالأديان رسميا، الا ان نسبة كبيرة من سكانها يعتبرون أنفسهم من أتباع احد الأديان .. كما هو معروف عن المناطق الاسلامية في تلك البلاد حيث ان نسبة غير قليلة منهم يعتبرون انفسهم مسلمين .

ثانيا : جمعت الدراسة المذاهب المسيحية الثلاثة، الكاثوليكية والبروتستانتية والاورثوذكسية معا رغم أن اتباعها يعتبرونها ديانات مستقلة، ولكل منها كنائسها الخاصة بها. ولو وضع كل مذهب على حدة لتبين ان عدد المسلمين الآن ومستقبلا اكبر من عدد الكاثوليك أو من عدد البروتستانت، وطبعا اكبر من عدد الأرثوذكس .. اي ان عدد المسلمين اكثر من عدد اتباع اي دين آخر .

نعود الى مناقشات ندوتنا فنقول ان الممثلين العرب الثلاثة، السعودي والمصري والمغربي، قد برزوا في هذه الندوة بما ألقوه من بيانات قيمة تبين جوانب من التسامح الديني في دين الاسلام، وبعض صفحات التسامح في التاريخ الاسلامي .

وقد كرر الاساتذة الثلاثة في كلماتهم قول الله تعالى: «لا إكراه في الدين» وقال الدكتور الدواليبي عدة مرات، ترسيخا لهذه الحقيقة في اذهان السامعين، إن الاسلام لا يبيح للمسلمين أن يقاتلوا غير المسلمين الا في حالتين :

الحالة الأولى: ان يبدأهم غير المسلمين بالقتال. وعندئذ يجب على المسلمين ان يقاتلوهم دفاعا عن انفسهم ودفاعا عن عقيدتهم.

الحالة الثانية: ان يعمل غير المسلمين على إخراج المسلمين من ديارهم. وعندئذ يجب على المسلمين ان يقاتلوهم دفاعا عن وطنهم الاسلامي ودفاعا عن حقوقهم في هذا الوطن الاسلامي.

أما في غير هاتين الحالتين فلا يجوز للمسلمين أن يرفعوا السلاح ضد غيرهم من أصحاب الأديان الأخرى، كما أن الاسلام وضع قانونا للحرب وقانونا للسلام وتتسامى مبادئه وقواعده عما وضع في العصر الحديث من قوانين واتفاقيات دولية يقصد بها تخفيف ويلات الحروب عن المدنيين وعن الجرحى وعن الأسرى .

وقال الدواليبي أن التاريخ الاسلامي حافل بصفحات عن التسامح الاسلامي. وضرب عددا من الأمثلة من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، ومن مواقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كما ذكر شيئا من تاريخ الاندلس يدل على مدى احترام المسلمين لحرمات غير المسلمين.

وقال الدكتور الدواليبي إن ملك وملكة انجلترا اتصلا بالخليفة الأموي في الأندلس، وطلبا اليه أن يوفدا الى بلاطه مجموعة من فتيات الأسرة المالكة وأسر النبلاء، لكي يتعلمن ويتثقفن في الأندلس.. وكي يتدربن على السلوكيات الراقية التي يتميز بها المجتمع الأندلسي الاسلامي عن سائر المجتمعات الاوروبية. ورحب الخليفة، واختار الملك والملكة ثماني عشرة فتاة من أكبر الاسر الانجليزية.. وسافرن الى الأندلس.. وهناك وجدن كل حماية ورعاية، وكل إكرام واهتمام.. وأقمن في الاندلس فترة من الزمن يتلقين العلم ويتدربن على سلوكيات المجتمع الراقي وكان ملك وملكة انجلترا مطمئنين الى أن أحدا لن يؤثر في معتقداتهن الدينية بأية وسيلة من وسائل الاغراء.. وعدن الى بلادهن معززات مكرمات، فكن خير رسل للمسلمين في بلاد الانجليز.

القراء يستفتون

آداب العرس

القارئة عائشة عبد الجبار من العراق بعثت برسالة تقول فيها: تمت خطبتي حديثا على شاب من معارف الأسرة، ويبدو انه متعجل في استكمال إجراءات الزواج. وبقدر سعادتي وفرحي بذلك فإني اشعر بشيء من الرهبة. فهل من حقي أن أطلب منه بعد زواجنا ان يترفق بي حتى اكون مستعدة نفسيا، وهل يعتبر ذلك نوعا من العصيان ؟

ونقول في جواب السائلة وبالله التوفيق، إن آداب المعاشرة مرجعها الذوق العام والاحساس الانساني الكريم، وتقاليد البيئة التي نشأ فيها المرء. ومن النعم التي ينعم بها الجم الغفير من المسلمين نعمة العفة والحصانة والطهر والبكارة .

وكان من توجيهات رسول الله صلى الله عليه وسلم زواج الابكار فإنهن اطيب أفواها وأنقى ارحاما وأرضى بالقليل. وهذه مقومات من شأنها أن تدعو الى التحبب والتصاق الزوج بزوجه، وإحساس كل بالسعادة الغامرة والمتعة الحلال والتكامل الانساني .

وقد جعلت التنظيمات الادارية المستحدثة عقد الزواج مشروطا بالنضوج الجسدي الذي يجعل العلاقة القائمة بين طرفيه علاقة طبيعية سليمة يدرك فيها كل طرف بإحساسه الفطري السوي متطلبات الطرف الآخر ويستجيب لها استجابة عفوائية لا استفزاز فيها ولا نفور .

ومن شأن العفة التي هي سمة أساسية من سمات الحياة الاسلامية أن تجعل اللقاء الأول بين الزوجين مشوبا بشيء من الحيرة والخجل والقلق نتيجة عدم الخبرة والعجز النفسي عن مواجهة الموقف بما يتطلبه من دقة وحسن بصر.

ومن هنا انتشرت في بعض قرى المجتمعات الاسلامية عادات شاذة مستهجنة لا صلة لها بالآداب الاسلامية حيث تقوم القوابل بافتضاض الأبكار بطريقة تنم عن الهمجية والفوضى وتثير الذعر والرعب في قلوبهن، بل تجعل من *الليلة الاولى في الزواج كابوسا مزعجا تهابه الفتيات*، وكثيرا ما يترتب على هذا السلوك الجاف ردة نفسية واشمئزازا كاملا من العلاقة التي جعل الزواج مشروعا من أجلها .

والآداب الاسلامية في هذا الصدد غاية في السمو والرفعة فمن المأثور أن يتلطف الرجل بأهله ويرفق بهن، وألا يقع عليها كما يقع الحمار على الأتان، وأن يتحدث ويقبل ويؤنس حتى تطمئن النفس وتزول الوحشة وتنبعث الرغبة انبعاثا إنسانيا يؤدي إلى الهناء والسعادة .

ولك الحق كل الحق، أن تحدثي زوجك حديث المودة والتحبب والأدب الكريم شارحة له حالتك النفسية وراغبة إليه في التأني وكل إنسان ذي إحساس مهذب يدرك المشاعر الباعثة على هذه الرغبة ويقدر دوافعها، ويستجيب لها. رزقك الله السعادة والتوفيق في حياتك وبارك فيكما وعليكما وأخرج منكما النبات الصالح.

وفد المجلس القومي للشؤون الاسلامية في امريكا يزور الخليج

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا من المجلس القومي للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة سيقوم بزيارة لدول الخليج العربي وبعض الدول الاسلامية في جنوب شرق آسيا، وسيقوم الوفد خلال زياراته بشرح اوضاع المسلمين في الولايات المتحدة وعرض اهداف المجلس على المسؤولين المسلمين والعرب.

ويرمي المجلس القومي للشؤون الاسلامية الى تشكيل «صوت اسلامي» فاعل منظم في الانتخابات الامريكية اسوة بالاصوات الدينية الاخرى التي تؤثر على السياسة الامريكية الخارجية.

ويضم الوفد الدكتور محمد مهدي الأمين العام للمجلس، وغازي خانكان ومؤيد شاهين نائبي الرئيس.

ويذكر أن المجلس قد شكل في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي للدفاع عن الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة ولعرض الحضارة العربية والاسلامية على الشعب الامريكي .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٧	٧,٠٠	١٢,٢٧	٣,٣٤	٥,٥٦	٧,٢٦
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٧	١٢,٢٨	٣,٣٠	٥,٥١	٧,٢١
القدس الشريف	٥,٠٦	٦,٤١	١١,٥٨	٢,٤٦	٤,٥٩	٦,٢٦
الرياض	٥,١٣	٦,٣٩	١٢,٠٠	٣,٠١	٥,٢٢	٦,٥٢
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠١	٢,٥٢	٥,١٣	٦,٣٣
الخرطوم	٤,٥٥	٦,٢٥	١١,٥٥	٣,١٠	٥,٣٨	٦,٤٨
الرباط	٦,٠٠	٧,٣٠	١٢,٣٩	٣,١٦	٥,٤٠	٧,٠٨
أبوظبي	٥,٥١	٧,١١	١٢,٣٣	٣,٣٤	٥,٥٢	٧,٢٢
لندن	٦,١٢	٨,٠٢	١٢,٠٨	١,٥٤	٤,١٣	٥,٥٧
باريس	٦,٥٣	٨,٤١	١٢,٥٩	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٥٦
روما	٥,٥٨	٧,٣٦	١٢,١٨	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٣١
بروكسل	٦,٥٢	٨,٤١	١٢,٥١	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٤١
نيقوسيا	٥,٥٢	٦,٥٤	١١,٥٤	٢,٣٤	٤,٥٣	٦,١٧
جنيف	٦,٣٠	٨,١٦	١٢,٤٣	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٤٩
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٦	١,٢٣	٣,٤٨	٦,٠٧	٧,٣٨
برلين	٦,٢٢	٨,١٣	١٢,١٤	١,٥٥	٤,١٤	٥,٥٩
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٧	١٢,١٢	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,٢٧
فرانكفورت	٦,٣٢	٨,٢١	١٢,٣٣	٢,٢٥	٤,٤٤	٦,٢٧
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٢	٧,٢٦	١٢,١٦	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٣٤
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٣	٧,١٧	١٢,٢٩	٣,٢٠	٥,٤٠	٦,٥٩
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠١	٧,٢١	١٢,٠٦	٢,٣٤	٤,٥٢	٦,١٢
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٠	٦,٥٨	١٢,٠١	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٢٥
مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٤	١٢,١٤	٢,٢٣	٤,٤٢	٦,٢١
اثينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣٣	٣,٠٥	٥,٢٥	٦,٥٢

التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة

زكاة الحلي ذهبا وفضة (٦)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

لكل شيء اباحه اسلام حد معين ـ فإذا زاد عن الحد مال الأمر فيه إلى الكراهة ثم التحريم. وإباحة الاسلام للمرأة أن تتحلى بالذهب والفضة خاضع مثله مثل كل المباحات لهذه القاعدة الشرعية الجوهرية. وبالتالي، ومقاومة لميل بعض النسوة إلى الاسراف في شراء الحلي فنحن نميل إلى الرأي القائل بوجوب الزكاة في الحلي اذا زاد عن حد معين.. وأيا كان الأمر فنحن نترك للدكتور محمد نبيل غنايم استاذ الشريعة الاسلامية المساعد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة توضيح قضية الذهب والفضة بعامة.. يقول الدكتور:

ـ الحلي من الذهب والفضة هو كل ما يتخذ من الذهب أو الفضة للتحلي به والتزين والتجمل وقد اتفق الفقهاء على أنه يباح للنساء من حلي الذهب والفضة والجواهر كل ما جرت عادتهن بلبسه مثل السوار والخلخال والقرط والخاتم وما يلبسنه على وجوههن وفي أعناقهن وأيديهن وأرجلهن وآذانهن وغيره، اما ما لم تجر عادتهن بلبسه كالمنطقة وشبهها من حلي الرجال فمحرم عليهن.

أما الرجال فيباح لهم من الحلي: خاتم الفضة لأن النبي صلى الله عليه وسلم «اتخذ خاتما من ورق» متفق عليه، وحلية السيف بأن تجعل قبضته فضة او تحليتها بفضة، والمنطقة: تباح تحليتها بالفضة لانها حلية معتادة للرجل فهي كالخاتم وقد نقل كراهة ذلك لما فيه من الفخر والخيلاء فهو كالطوق والأول أولى لأن الطوق ليس معتادا في حق الرجل بخلاف المنطقة، وعلى قياس المنطقة: الجوس والخوذة والخف والران والحمائل. واما الذهب فلا يباح منه للرجال إلا ما دعت الضرورة إليه كالانف في حق من قطع انفه لما روي عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن سعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ انفا من ذهب (رواه أبو داود)، وقال الامام أحمد ربط الأسنان بالذهب إذا خشي عليها أن تسقط قد فعله الناس فلا بأس به عند الضرورة. وروى الأثرم عن موسى بن طلحة وأبي جمرة الضبعي وأبي رافع وثابت البناني واسماعيل بن زيد بن ثابت والمغيرة بن عبد الله أنهم شدوا اسنانهم بالذهب، وعن الحسن والزهري والنخعي أنهم رخصوا فيه كما رويت الرخصة في السيف، قال الأثرم قال أحمد روى أنه كان في سيف عثمان بن حنيف مسمار من ذهب، وقال: انه كان لعمر سيف سبائكه من ذهب. وروى الترمذي بإسناده عن مزيدة العصري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى سيفه ذهب وفضة كما روي عن أحمد رواية اخرى تدل على تحريم ذلك .

وتحرم تحلية السرج واللجام والثفر والركاب ونحو ذلك مما يكون على الدابة، وقال أحمد في رواية الأثرم أكره راس المكحلة فضة، وعلى قياس ما ذكره حلية الدواة والمقلمة كما يحرم التختم بالذهب، ولا يجوز تمويه السقف بذهب او فضة واجازه اصحاب الراي، ولا يجوز تحلية المصاحف ولا المحاريب ولا اتخاذ قناديل من الذهب والفضة لانها بمنزلة الآنية. وأباح القاضي علاقة المصحف ذهبا او فضة للنساء خاصة. وليس بجيد لأن حلية المرأة ما لبسته وتحلت به في بدنها او ثيابها، وما عداه فحكمه حكم الأواني وهو التحريم.

ومما سبق يتبين لنا إن الحلي من الذهب والفضة مباح للنساء في كل ما جرت عادتهن بلبسه قليلا كان او كثيرا وقد قيل ما لم يبلغ الف مثقال فإن بلغها حرم لأنه يخرج إلى السرف والخيلاء والاعتدال في ذلك اولى من المبالغة، وحد الاعتدال ما يلبسه امثالها. ويحرم على المرأة ان تتخذ لنفسها شيئا مما يتخذه الرجال كحلية السيف والمنطقة، اما الرجال فيباح لهم من الفضة والذهب ما ذكرنا مما وردت فيه آثار اودعت إليه هذا عن الذهب والفضة ما عدا ذلك او اتخاذ شيء من حلي النساء.

هذا عن الذهب والفضة اما سواهما من المعادن والجواهر الثمينة فلا حد للرجال والنساء في اتخاذه والتحلي به إلا أن يتشبه الرجال بالنساء او النساء بالرجال فيكون المنع والتحريم لما ورد من النهي عن التشبه ولعن فاعله .

وكذلك لكل شيء حد، وبعده يصبح الأمر إسرافا وتبذيرا، والله سبحانه وتعالى نهى عن الاسراف والتبذير..

●●●

ونحن ـ اعتمادا على اكثر الآراء وعلى روح الشريعة التي تسعى الى الكفالة الاجتماعية من جانب والى مقاومة الاسراف من جانب آخر اعتمادا على هذين الركنين الاساسيين في الاقتصاد الاسلامي نرى ان لكل امرأة حدا معينا من الزينة في حدود نظائرها على أن يتعدى ذلك قدرا معينا. لجميع النسوة مهما كانت منزلتهن.. وبعد هذا يجب فرض الزكاة على كل حلي يزيد عن (حد المثل) وعلى كل حلي يزيد عن القدر العام الذي لا يسمح به لأية امرأة وهو ما ذكره الدكتور نبيل غنايم وهو الف مثقال .. ويصبح اقرب الى المال المكتنز منه الى المال المحلي به..

ونحن نرى وجوب التوسع في زكاة الحلي حتى لا تكتنزه النسوة ويعطلن مال الامة ويكون المال دولة بين الأغنياء فقط. ونحن لم نعتمد في هذا الراي على اقتناع شخصي فقط بل على آراء كثير من الفقهاء، بل منهم كثرة ترى أن الزكاة واجبة على حلي النساء من الذهب والفضة بصفة عامة (والى هذا الراي يميل اكثر الاصناف).

كما يذكر لنا فضيلة الشيخ محمد ظهور الندوى مفتي ندوة العلماء دار العلوم بلكهنؤ بالهند، يقول «إن الذهب والفضة ثمنان بالطبع، ولا يدخلان في عروض التجارة بالاستعمال، فاذا بلغا النصاب وجبت الزكاة.. واما الحلي في غير الذهب والفضة فانها ـ مهما بلغ ثمنها ـ داخلة في العروض، ولا تجب عليها الزكاة للاستعمال ».

وما يراه الاستاذ محمد ظهور الندوى في الحلي غير الذهب والفضة مشروط ـ في فهمنا للاسلام ـ بعدم الاسراف، فهو مكروه في كل شيء، وبعدم تعطيل اموال الأمة، فهو حرام في كل شيء، لأنه نوع من الاكتناز.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

الرياضـة السعوديـة

قرارات هامة في ختام اجتماع رؤساء اللجان الأولمبية في دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

بدأ امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية، واستهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة من الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الدورة الحالية حيا فيها المملكة العربية السعودية لاستضافتها هذا الاجتماع الهام واشاد بجهود الامانة العامة للمجلس واللجنة الفنية التي اعدت الدراسات والتوصيات الهامة.. وقال الشيخ فهد الاحمد «ان على قادة الحركة الرياضية في دول الخليج ان يترسموا خطى قادة مجلس التعاون في مجالهم الرياضي لتحقيق الحب والعمل وبناء الانسان الخليجي وصولا لبناء الانسان العربي».

بعد ذلك القى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية كلمة ترحيبية موجزة رحب فيها برؤساء اللجان الاولمبية باسم حكومة الملك فهد وكرر التنويه بالامانة العامة لمجلس التعاون لما قدمته من جهد طيب في تهيئة هذا الاجتماع.. واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة شاملة من عبد الله يعقوب بشارة استهلها بتحية خاصة للرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية وقال: «ان الرياضة ينبغي ان يكون لها دور مميز في نشاط مجلس التعاون لان اهداف الرياضة تتطابق مع اهداف المجلس..» واثنى الامين العام على فكرة اليوم الاولمبي الخليجي التي سيناقشها الاجتماع ووجه كلامه للاعلام الرياضي مناشدا اياه بتوجيه جهده لنبذ الاستفزاز والمبالغة المجوجة وقال «ان التعاون بين قادة الرياضة والاعلام الرياضي يجعل من الصعب سهلا ومن البعيد قريبا ومن الاماني واقعا .. وبهذه الروح تعلق الامانة العامة اهمية على التقاء قادة الحركة الرياضية الخليجية ولكم علينا حق العمل المتواصل وحقنا عليكم ان تجعلوا شعلة مجلس التعاون تضيء طريق الشباب.».

الجلسة الافتتاحية تلتها جلسة العمل الاولى لمناقشة التقارير والدراسات والتوصيات التي اعدتها اللجنة الفنية واختتمت جلسة العمل الاولى في الساعة الواحدة ظهرا.. لتبدأ جلسة العمل الثانية والاخيرة في الساعة السادسة مساء لاصدار القرارات التي توصل اليها الاجتماع.

هذا ويضم الوفد السعودي الذي يشارك في الاجتماعات الى جانب رئيس الوفد ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية الامير فيصل بن فهد، امين عام اللجنة الاولمبية عثمان السعد، والدكتور صالح بن ناصر وعرفان اوبري ومدير اللجنة الاولمبية عبد الله الديني، ويضم كل وفد خليجي ٤ اعضاء بجانب رئيس اللجنة.

الامير فيصل بن فهد يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية.

المقررات

السعودية تستضيف دورة الألعاب الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون واليوم الاولمبي المشترك

● قرر رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية ان تنظم الدورة الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون عام ١٩٨٧م لأن هذه السنة لا تتعارض مع الدورات الدولية والقارية والعربية.. ورحبوا بطلب السعودية استضافة الدورة مع تقديم شكرهم للسعودية على هذه البادرة مع توصية باضافة معارض للادب والفنون التشكيلية وعروض للفن الشعبي الخليجي.

● قرر الاجتماع قيام اليوم الاولمبي المقترح على أن ينظم سنويا في شهر مايو (ايار) من كل عام وطلبت السعودية أيضا استضافة اليوم الاولمبي هذا العام ورحب رؤساء اللجان الاولمبية بذلك على أن يقام اليوم الاولمبي بشكل دوري بين دول مجلس التعاون، مع مناشدة القطاع الخاص بالمشاركة في التكريم بالجوائز على اعتبار ان اللجان الاولمبية قطاعات أهلية، واعداد ٣ أوسمة ذهبي وفضي وبرونزي وتقديمها لمن حقق امتيازا بارزا في المجال الرياضي او أسهم اسهاما فعليا في تطوير العمل الاولمبي.. كما ستخصص درع باسم الامانة العامة لمجلس التعاون وتمنح سنويا لاحدى اللجان الاولمبية من خلال ادائها.

● وافق رؤساء اللجان الاولمبية على التوصية التي قدمتها اللجنة الفنية من قبل حول الضوابط التي تساهم في وقف عمليات الابتزاز التي يقوم بها مدربو الكرة العالميون لدول المنطقة وذلك بعدم لجوء الاتحادات والأندية للتنافس فيما بينها للتعاقد مع مدرب واحد.

● وافق رؤساء اللجان الاولمبية على عدد من التوصيات التي أعدتها اللجنة الفنية عما يختص بتكوين منتخب لدول مجلس التعاون في كل لعبة جماعية، وتنشيط الألعاب الفردية في دول المنطقة، والاهتمام باتحادات الطب الرياضي وتكوينها وإقامة دورات مكثفة لتأهيل العاملين في هذا المجال الحيوي الهام. كما قرر رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية تنفيذ توصية اللجنة الفنية بتكوين لجان تنظيمية متخصصة في كل لعبة من الألعاب الرياضية وبترشيح عضو من كل اتحاد عن اللعبة المعنية يضاف إليه مندوب عن الامانة العامة لتشكيل لجنة تنظيمية مهمتها وضع الخطة العامة للنهوض باللعبة والضوابط المنظمة والجداول الزمنية للمسابقات.

رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية يناشدون فهد الأحمد بالعدول عن استقالته

● ناشد رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون الخليجي وعبد الله يعقوب بشارة الأمين العام للمجلس الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية أن يعدل عن الاستقالة التي قدمها في الأسبوع الماضي، وطالبوه بأن يعود لممارسة دوره في قيادة الرياضة الكويتية والخليجية.

صفحة جديدة في الدوري السعودي بعد الغاء العقوبات والانذارات.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستأنف يوم بعد غد الخميس التنافس في الدوري العام السعودي في درجتيه الممتازة والاولى وصرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم في «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة قائلا: «لاول مرة سيبدأ الدور الثاني من الدوري السعودي وصفحة جميع اللاعبين والمدربين والاداريين بيضاء دون انذارات او عقوبات بعد القرار الحكيم الذي اتخذه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد بالغاء كافة العقوبات والانذارات وارجو ان تكون هذه مناسبة طيبة لجميع الرياضيين للعمل على اخراج منافسة نظيفة وانهاء هذا الموسم كما يبدأ بعد غد».

وذكر الدهام ان لجنة ستجتمع في الايام القليلة المقبلة مكونة من مندوب من الاتحاد ومندوب من النادي الاهلي للبت بامر المباراة الدورية التي لن تلعب في موعدها لتضاربه مع موعد مباريات الاهلي في مسابقة بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي.

جدول مباريات الاسبوع الاول من الدوري

● الدوري الممتاز:

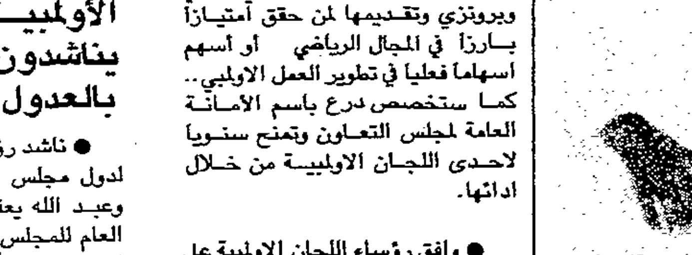
ـ يوم الخميس ٨٥/١/١٠: الرياض والاتفاق (في الرياض)، والاهلي والجبلين (في جدة)، والوحدة والنصر (في مكة المكرمة).

ـ يوم الجمعة ١٩٨٥/١/١١: الشباب والهلال (في الرياض)، والاتحاد واحد (في جدة)، والنهضة والقادسية (في الدمام).

● دوري الدرجة الاولى:

ـ يوم الخميس ١٩٨٥/١/١٠: الخليج والكوكب (في الدمام)، والانصار وضمك (في المدينة المنورة)، والوديعة والفتح (في ابها).

ـ يوم الجمعة ١٩٨٥/١/١١: الرائد والطائي (في القصيم)، والروضة والتعاون (في الاحساء).



عبد الرحمن الدهام

تكريم ابطال اسيا في الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء الحفل التكريمي الكبير الذي دعا اليه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بمناسبة الاحتفاء بالمنتخب السعودي الذي حقق بطولة الامم الاسيوية.. وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الامراء والوزراء والشخصيات الهامة ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية.

وكما اشارت «الشرق الاوسط» في الاسبوع الماضي ستقوم بعض الهيئات والمؤسسات بتكريم اعضاء المنتخب وتقدم لهم جوائز وحوافز لتحقيقهم هذا الانتصار التاريخي للسعودية.

فريق الشباب متصدر الدوري السعودي

رسالة الجزائر الرياضية

خسر وفاق القل وتقدم تيزي وزو وتألق حسين داي

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو ليشاطر فريق نادي وفاق خشب القل صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ٢٢ من عمر الدوري. فقد سقط وفاق القل امام غالي شباب ري معسكر فيما تغلب تيزي وزو على مولودية نفط وهران احد اقوى منافسيه على القمة... واكد نصر ملاحة حسين داي جدارته باحتلال الصف الثاني بعد انتصاره الساحق على شباب بريد تيارت بخمسة اهداف نظيفة.

وهنا النتائج:

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٤ـ مولودية نفط وهران ١.

وفاق نفط سطيف ١ـ وداد مؤسسة تلمسان ١.

نصر ملاحة حسين داي ٥ـ شباب بريد تيارت صفر.

غالي شباب ري معسكر ٢ـ وفاق خشب القل ١.

امل عين مليلة صفر ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر.

وداد بوفاريك ٢ـ رائد صلب القبة ١.

جمعية كيمياء وهران صفر ـ شباب ميكانيك بلكور صفر.

مولودية نفط الجزائر صفر ـ وداد جيل برج منايل صفر.

مستقبل جامعة عنابة ـ جمعية اولمبيك الشلف (تأجلت)

سريع الكترونيك بلعباس ـ اتحاد مناجم الحراش (تأجلت)

وهكذا يصبح ترتيب الفرق كما يلي:

١ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ووفاق خشب القل ٥١ نقطة، ٢ـ نصر ملاحة حسين داي ٤٨ نقطة، ٤ـ مولودية نفط وهران ووداد مؤسسة تلمسان ٤٧ نقطة، ٦ وفاق نفط سطيف ٤٦ نقطة، ٧ـ برج منايل وجمعية كيمياء وهران وبوفاريك ٤٥ نقطة، ١٠ـ غالي معسكر ٤٤ نقطة، ١١ـ مولودية نفط الجزائر وترجي قالمة ٤٢ نقطة، ١٣ـ اتحاد مناجم الحراش ومستقبل عنابة وشباب بلكور ٤١ نقطة، ١٦ـ اولمبيك الشلف ٤٠ نقطة، ١٧ـ سريع بلعباس ٣٩ نقطة، ١٨ـ رائد صلب القبة ٣٨ نقطة، ١٩ـ امل عين مليله ٣٧ نقطة، ٢٠ـ شباب تيارت ٣٥ نقطة.

الرياضة في سطور

الاسماعيلي وابردين الاسكتلندي يلعبان في الاسماعيلية

● القاهرة ـ وافق نادي ابردين بطل اسكوتلندا لكرة القدم على لعب فريقه مباراة ودية واحدة في مصر امام فريق النادي الاسماعيلي بالاسماعيلية يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري، وينص العقد الذي وقعه عن النادي الاسماعيلي المهندس اسماعيل عثمان عضو مجلس ادارة النادي على احضار ابردين نجومه الستة الدوليين واشراكهم باللعب وهم لايتون (حارس المرمى) وماكليش وميلر وسيمبسون ووايت وماكوجال.

يتصدر ابردين حاليا الدوري الاسكوتلندي حتى الان بعد مرور ١٨ اسبوعا على بدايته برصيد ٣٢ نقطة ويفارق ٤ نقاط عن السلتيك الذي يليه في الترتيب.

الشيخ حمدان بن زايد يعدل عن استقالته

● ابوظبي ـ اعلن رئيس مجلس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عدوله عن استقالته من منصبه نزولا عند رغبة كبار المسؤولين واعضاء الاتحاد.

وكان لاستقالة الشيخ حمدان التي اعلنت قبل بضعة ايام اصداء واسعة على كافة الاصعدة الرياضية والشبابية.

استمرار اضراب حكام كرة القدم في الكويت

● الكويت ـ تضامن الاتحاد الكويتي لكرة القدم مع الحكام في تعبيرهم عن رفض كل مظاهر الشغب وطالب الاندية بالمساهمة في وضع حد لها، فيما واصل الحكام اضرابهم لليوم الثاني على التوالي عن ادارة اي مباراة وقد وضعوا شروطا للعدول عن قرارهم اولها ضرورة توفير الاندية اجراءات الامن والنظام في الملاعب واعلانها صراحة شجب اعمال الشغب والاعتداءات. وقدم الحكام اقتراحا بتعديل بعض بنود لائحة المسابقات بالنسبة للعقوبات المقررة.

الكرة الاوروبية

٤ فرق تخرج من مسابقة كأس انجلترا واسبوع بارد يسوده التعادل في ايطاليا

لندن ـ « الشرق الاوسط » ووكالات الانباء :

كانت عطلة نهاية الاسبوع الكروية في انجلترا مناسبة مخصصة لتصفيات مسابقة كأس انجلترا وبالفعل افتتحت بمباراة وحيدة مساء الجمعة نقلت حية على شاشات التلفزيون بين ايفرتون حامل الكأس الحالي وليدز يونايتد الجريح والطامح الى العودة الى دوري الاضواء في مدينة ليدز .

ايفرتون برهن خلال المباراة عن جديته في معركة الدفاع عن الكأس اذ هزم ليدز ٢ ـ صفر في عقر داره (لاول مرة منذ ٣٠ سنة) بهدفين احرزهما جريام شارب (من ركلة جزاء) وكيفن شيدي .

مساء السبت اقيمت غالبية المباريات الاخرى وشهدت خروج ٤ من فرق الدرجة الاولى هي استون فيللا الذي « سحقه » ليفربول المتألق في ليفربول ٣ ـ صفر (سجل الاهداف ايان رش ـ ٢ وجون وارك) ، وساندرلاند الذي اذله ساوثامبتون اذ اكتسحه ٤ ـ صفر ، ووست بروميتش البيون الذي خسر امام فريق نادي ورينت اللندني المتواضع ... واخيرا كوينز بارك رينجرز الذي يعيش هذه الايام ظروفا صعبة ..

مانشستر يونايتد فاز بسهولة على متحديه المتواضع ا . اف . سي . بورنموث بثلاثة اهداف نظيفة بينما تعثر « عملاقا » العاصمة لندن توتنهام هوتسبر متصدر الدوري تعادل بملعبه امام جاره اللندني تشارلتون اثلتيك (درجة ثانية) والارسنال تعادل خارج ملعبه مع احد فرق الدرجة الرابعة ..

كذلك افلت تشلسي ثالث الفرق اللندنية الكبرى من هزيمة مريرة في عقر داره امام احد فرق الدرجة الثالثة اذ تعادل مع ريجان ٢ ـ ٢ .. قبل فوات الاوان .

وهنا النتائج :

ليدز يونايتد صفر ـ ايفرتون ٢ (يوم الجمعة)

برمنجهام سيتي صفر ـ نوريتش سيتي صفر

بريستول روفرز ١ ـ ايبسويتش تاون ٢

بروميتش البيون ١ ـ ليستر سيتي ٦

تشلسي ٢ ـ ويجان اثلتيك ٢

كوفنتري سيتي ٢ ـ مانشستر سيتي ١

دونكاستر روفرز ١ ـ كوينز بارك رينجرز صفر

فولام ٢ ـ شيفيلد ونزداي ٣

هيريفورد يونايتد ١ ـ الارسنال ١

ليفربول ٣ ـ استون فيللا صفر

لوتون تاون ١ ـ ستوك سيتي ١

مانشستر يونايتد ٣ ـ ا . اف سي . بورنموث صفر

اوريئت ٢ ـ ويست بروميتش البيون ١

ساوثاميتون ٤ ـ سندرلاند صفر

توتنهام هوتسبر ١ ـ تشارلتون اثلتيك ١

واتفورد ٥ ـ شيفيلد يونايتد صفر

ويستهام يونايتد ٤ ـ بورت فيل ١

نوتنجهام فوريست ١ ـ نيوكاسل يونايتد ١ (يوم الاحد)

الدوري الايطالي

● اقيمت مساء الاحد مباريات الاسبوع الـ ١٤ في مسابقة بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم وقد تأجلت احداها ، وهي المباراة المقررة بين لازيو وا . سي ميلان في العاصمة روما بسبب العواصف الثلجية . المقابلات الاخرى اتسمت بشيء من السلبية ... على الاقل بالنسبة لصراع فرق المقدمة اذ تعادلت فرق الصدارة كلها لتظل الفوارق بينها كما كانت عليه في الاسبوع السابق . اما ابرز هدفين فقد سجلا مساء الاحد في مباراة سامبدوريا جنوى ويوفنتوس تورينو في جنوى فقد تقدم يوفنتوس بهدف من نجمه الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني وخطف الاسكتلاندي العالمي جريام سونس هدف التعادل لسامبدوريا من قذيفة بعيدة المدى ليتقاسم الفريقان نقطتي اللقاء .

وهنا النتائج :

كومو ٢ ـ افيللينو ١

كريمونيزي ٢ ـ اسكولي صفر

انترناسيونالي صفر ـ ا . اس . روما صفر

نابولي ٤ ـ اوديتيزي ٣

سامبدوريا ١ ـ يوفنتوس ١

تورينو ٢ ـ فيورنتينا ٢

فيرونا ١ ـ اتالانتا ١

وتأجلت مباراة لازيو ـ ميلان ، وبذلك يتصدر فيرونا برصيد ٢٢ نقطة ، يليه تورينو وانتر بـ ٢٠ نقطة لكل منهما .

الدوري الاسباني

● احتفظ فريق نادي برشلونة بزخم انطلاقته على قمة الدوري الاسباني لكرة القدم في نهاية الاسبوع عندما فاز خارج ملعبه ٤ ـ ٢ على ريال سرقسطة ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ من المسابقة .

مقابل هذا الانجاز تعادل ريال مدريد في ملعبه امام سبورتنج خيون الشمالي بفرصة نادرة للحاق بغريمه « الازرق والاحمر » ، بينما سقط بلنسية امام اسبانيول برشلونة في برشلونة ...

وهنا النتائج :

مالقة ١ ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ١

ريال بتيس اشبيلية صفر ـ مرسية ٢

اسبانيول برشلونة ٣ ـ بلنسية ٢

ايلشي ٢ ـ هيركوليز اليكانتي صفر

ريال سرقسطة ٢ ـ برشلونة ٤

ريال مدريد صفر ـ سبورتنج خيون صفر

راسينج سانتاندير ١ ـ ريال بلد الوليد صفر اتلتيك بلباو صفر ـ اشبيلية صفر وتأجلت مباراة اوساسونا بمبلونا ـ اتلتيكو مدريد بسبب الثلوج .

وهكذا يتصدر برشلونة برصيد ٣١ نقطة يليه ريال مدريد بـ ٢٤ نقطة ثم بلنسية بـ ٢١ نقطة

بول جودارد هداف ويستهام الدولي الموهوب (بالفانلة الغامقة) يسجل هدفه الثالث، هدف فريقه الرابع، في شباك بورت فيل

رسالة المغرب الرياضية

السلاويون يهزمون الرجاء في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » من محمد الراوي :

حالت الامطار الغزيرة التي هطلت في المغرب خلال عطلة نهاية الاسبوع دون اجراء مقابلتين من مقابلات الاسبوع الـ ١٧ في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم هما مقابلة الاتحاد القاسمي مع النادي القنيطري ومقابلة اتحاد الفتح الرباطي مع الوداد البيضاوي .

اما المفاجأة الاضخم في مباريات الاسبوع الـ ١٧ فقد حدثت في الدار البيضاء حيث انهزم فريق الرجاء البيضاوي امام فريق الجمعية السلاوية بهدف وحيد احرزه العلمي في مستهل المباراة .

وكانت نتائج المباريات الست التي اجريت كالتالي :

الرجاء البيضاوي صفر ـ الجمعية السلاوية ١

النهضة البركانية ٢ ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

شباب الساقية الحمراء ٢ ـ المغرب الفاسي ٢

النهضة القنيطرية ١ ـ الجيش الملكي ١

النادي المكناسي صفر ـ النهضة السطاتية صفر

اولمبيك خريبكة صفر ـ المولودية الوجدية صفر

وفي ما يلي الترتيب العام المؤقت للفرق :

١ ـ النادي القنيطري والمولودية الوجدية ٣٩ نقطة ، ٣ ـ المغرب الفاسي والجيش الملكي ٣٨ نقطة ، ٥ ـ الوداد والنادي المكناسي ٣٧ نقطة ، ٧ ـ اتحاد الفتح الرباطي والدفاع الحسني الجديدي ٣٤ نقطة ، ٩ ـ الجمعية السلاوية والرجاء البيضاوي ٣٢ نقطة ، ١١ ـ النهضة القنيطرية والنهضة البركانية ٣١ نقطة ، ١٣ ـ اولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية ٣٠ نقطة ، ١٥ ـ شباب الساقية الحمراء ٢٩ نقطة ، ١٦ ـ الاتحاد القاسمي ٢٥ نقطة .

● يشارك المنتخب المغربي لكرة القدم في دورة « الميني خوت » التي ينظمها نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في قاعة « بيرسي » بباريس يومي ١٠ و١١ من الشهر الجاري . تشارك معه في الدورة فرق اندية فلامينجو البرازيلي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وا . ف . سي . بورتو البرتغالي .

● انتقل مدافع المنتخب المغربي لكرة القدم مصطفى البياز من نادي الرجاء البيضاوي الى نادي الكوكب المراكشي(حاليا في الدرجة الثانية) . الكوكب المرشح للصعود الى الدرجة الاولى قد عزز صفوفه اخيرا بين درويش مهاجم منتخب الشباب السابق ويوسف هداف فريق وداد قلقة السراغنة (درجة ثانية) .

● دخل المنتخب المغربي للناشئين لكرة القدم معسكرا تدريبيا بدأ بمعهد مولاي رشيد يوم امس الاثنين سيستمر حتى نهاية الاسبوع وذلك استعدادا لمباراة الاياب التي ستجمعه بنظيره التونسي في اطار اقصائيات كاس العالم للناشئين . وكان الفريق المغربي قد ربح مقابلة الذهاب في الرباط ١ ـ صفر .

● اعلن الاتحاد المغربي لكرة المضرب ان الجمعية العمومية العادية للاتحاد ستنعقد يوم ١٩ من الشهر الحالي بالدار البيضاء لاستعراض التقارير الادبية والتقنية والمالية وانتخاب ثلث اعضاء المكتب الاداري .

رأي رياضي

استحسن الجميع بادرة اتحاد كرة القدم المغربي ، بعودة مباريات الناشئين التي انتظمت اسبوعيا قبل المقابلات الرسمية التي تجريها الاندية الكروية فبرغم ما تتطلبه هذه المباريات من مصاريف حينما يتعلق الامر باجراء مباراة خارج ميدان الفريق ، فان الغايات المتعددة والخدمات التي تؤديها هذه اللقاءات تفوق ما قد تتطلبه من نفقات !

اللاعب الناشيء الذي يشارك في مثل هذه المباريات يتعلم اول ما يتعلمه الاحتكاك واكتساب الخبرة استعدادا لابراز مواهبه في المستقبل .

واذا كان الاتحاد قد قنن مشاركة هؤلاء الناشئين من حيث السن ، فانه ترك بعض الثغرات تخص المراقبة الدقيقة لمسالة السن تأمل ان يصار الى الانتباه لها ، ويبدو ان الاندية المغربية وادارتها لم تتبلور لديها الاهداف المرجوة من مباريات الناشئين ، وهي التي تسعى الى تحقيق نتائج ايجابية داخل الميدان ، في حين ان الغاية لا تقاس بالنتائج بقدر ما تقاس بعدد اللاعبين الذي يقدمه قسم الناشئين في كل ناد كل موسم للفريق الاول ، وذلك من أجل أن تجدد المجموعة الاساسية من لاعبي الفريق ، فيحافظ على عنصر الشباب الذي هو اساسي لاستمرار اي فريق في احراز النتائج الايجابية .

شيء هام آخر لم توله الاندية الكروية العناية اللازمة وهو ما يتعلق بالاشراف على التدريب الذي يسند لاي كان دون اعتبار للمقاييس المطلوبة .. وهذه مسالة نرجو الالتفات اليها وهي اولا واخيرا مسؤولية ادارات الاندية .

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

رسالة اليمن الرياضية

هل يؤجل الدور الثاني من دوري كرة القدم ؟

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

غطت جميع الاوساط الرياضية والشارع الرياضي اليمني الاشاعات المتواترة عن تأجيل الدور الثاني من مباريات فرق الدرجة الاولى لموسم ٨٤ ـ ١٩٨٥م حتى صيف العام الجاري ، وذلك بسبب تكثيف الجهود في مصب واحد وهو الاستعداد للتصفيات التمهيدية لكأس العالم وادخال المنتخب الوطني اليمني معسكرا مغلقا حتى موعد التصفيات في منتصف مارس (اذار) المقبل .

الجدير بالذكر أن المجموعة التي تضم الجمهورية العربية اليمنية تضم ايضا كلا من الكويت وسوريا وستجري لقاءاتها بطريقة الدوري من لقائين بين الفرق الثلاثة بحيث يلعب كل فريق مباراتين في ارضه ومباراتين آخريين خارجها .

هذا ولم يصدر حتى الان تصريح رسمي بتأجيل الدوري حتى الموعد المذكور من الاتحاد العام لكرة القدم ، وعلمت « الشرق الاوسط » ان تصفيات « كأس الجمهورية » مستمرة ولن تؤجل بل من المنتظر ان تبدأ مبارياتها قريبا .

من جهة اخرى حصل نجم اليمن في كرة الطاولة وعضو المنتخب العربي احمد محمد زايد على افضل مركز عربي في بطولة كاس آسيا الثانية لكرة الطاولة التي اقيمت في العاصمة الهندية نيودلهي في الفترة بين ٢٠ و٢٦/١٢/٨٤ تحت رعاية الاتحاد الاسيوي للعبة وشارك في البطولة ٢٥ لاعبا اسيويا يمثلون نخبة لاعبي كرة الطاولة في قارة آسيا بعناية لمقدرتهم الفائقة ومهاراتهم العالية ، وقد انتقل احمد زايد الى الدور الثاني للبطولة للتنافس على المراكز من ١ الى ١٦ فخسر امام بطل الهند وامام لاعب هندي اخر بالانسحاب ، وفاز على بطل اندونيسيا ٣/ صفر مما هله لاحتلال المركز الـ ١٥ وشارك من اللاعبين العرب في هذه الدورة بطل السعودية والعرب اللاعب رائد الحمدان الذي احتل المركز الـ ١٧ .

هذا وقد عقد الاتحاد اليمني لكرة الطاولة اجتماعه الدوري واقر المشاركة في بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام في جوتبرج بالسويد .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مدينة سعودية ـ للكتابة.
٢ـ من الادوات الهندسية ـ يكسو الراس.
٣ـ وعاء لحفظ السوائل ـ المنادى.
٤ـ الاسم القديم لتايلاند ـ عتيق.
٥ـ ورقة تثبت دفع مبلغ من المال.
٦ـ يافرا (مبعثرة)
٧ـ ماركة مفاتيح ـ هذا (باللهجة المصرية) ـ احسان.
٨ـ املس ـ من المعادن.
٩ـ دولة اوروبية.

عموديا:

١ـ نشف ـ شركة طيران عالمية.
٢ـ من الحيوانات البحرية ـ قنوط.
٣ـ جدها في (جرة) ـ متشابهان ـ لهو.
٤ـ مدينة تركية ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ـ يرجع (معكوسة) ـ مدينة في فلسطين المحتلة.
٦ـ الة طرب.
٧ـ شاي (بالاجنبية) ـ ماعدا ـ نصف (زايد).
٨ـ ما يوضع في المقدمة ـ من الحبوب.
٩ـ علم ـ زاوية.

الكلمة الضائعة

نقطة نمل قبعة
يدق مغمض محو
يقصد يرف بون
ثوم دقات
مشوي ثلاث
قرص يغلي
بصل عيار
فرن رغم
دجاج خضار

ص	م	ث	ع	ض	ا	ر	ر	ة
ر	ق	ث	ل	م	ح	و	ا	ع
ق	و	خ	ل	ا	ي	ا	ي	ب
م	ي	ل	غ	ي	ن	ق	ع	ق
ف	ن	و	ب	د	ي	م	ص	ر
ر	م	ن	ق	ي	خ	ب	ه	د
ي	ر	ا	د	و	م	غ	ر	ب
ف	ت	ق	ك	ج	ا	ج	د	ص
ن	ق	ط	ة	م	غ	م	ض	ك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: فرويد

الجائزة التقديرية للثقافة العربية وجائزة الإبداع الأدبي :

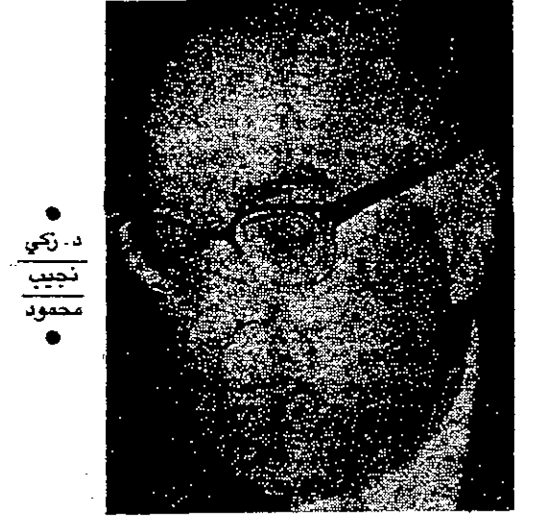
عرس ثقافي قومي للمبدعين العرب
البطاقة التاريخية للأمة.. هي ثقافتها!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت تونس مساء الخميس ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ عرسا ثقافيا عربيا أرست فيه «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» تقليدا ثقافيا جديدا تمثل في منحها ولأول مرة ـ الجائزة التقديرية للثقافة العربية للمفكرين العربيين: الدكتور زكي نجيب محمود (مصر)، والدكتور محمود المسعدي (تونس) الرئيس الحالي لمجلس النواب التونسي.

وجائزة الابداع الأدبي في المقالة للأديب السعودي الاستاذ عبدالله عبد الرحمن الجفري، والأديبة الكويتية الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح، والأديب التونسي الاستاذ صالح الحاجة.

وقد اقامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذه المناسبة حفلا كبيرا اشرف عليه السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي. وحضره السيد «البشير بن سلامة» وزير الثقافة والسيد فرج الشاذلي وزير التربية القومية في تونس، كما حضره رجال السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في تونس، ونخبة من رجال الثقافة والاعلام.



د. زكي نجيب محمود

● رمز لحيوية الامة

● وقد نوه الدكتور «محيي الدين صابر» المدير العام للمنظمة في كلمته التي القاها بهذه المناسبة .. بأهمية هذا اللقاء الثقافي القومي. ورأى فيه تعبيرا عن قدرة الامة العربية الخلاقة.. ورمزا لحيويتها المتجددة واصرارها على البقاء والامتداد. وذكر ان : «البطاقة التاريخية للأمة العربية هي ثقافتها التي نقلت الانسانية نقلة نوعية في مسيرتها الحضارية.. متمثلة في تراثها الشامخ المتجدد كما اوضح ان التراث فعل تجاوزي في مواجهة متطلبات الحياة. ومصدر متوهج يلهم لا بالتقليد ولكن بالابداع.

وأشار الى ان المنظمة ظلت قائمة على رسالتها وفية لها.. فأفردت مكانا مهما للتنويه بالمناسبات الثقافية. والشخصيات العلمية والفكرية.. مثل شخصية الشيخ الرئيس ابن سينا، واثاره، وابن رشد، وابن زهر، وابن الجزار، وابن خلدون، وغيرهم في المهرجانات والحلقات التي نظمتها والتحقيقات والمطبوعات التي اصدرتها.

● وقال الدكتور صابر : «إننا نلتقي في هذا الاطار لتكريم علمين من اعلام الفكر العربي المعاصر من اهل العطاء والابداع هما الاستاذ الدكتور محمود المسعدي والاستاذ الدكتور زكي نجيب محمود اللذين ظلا قرابة نصف قرن يقودان مع رفاقهم من المفكرين العرب مسيرة الثقافة العربية... ويقدمان في كل مرحلة للأجيال العربية مايؤكد الاصالة ويعين على الابداع».

واشاد بالجوائز التقديرية التي تنظمها الدول العربية وتقدمها للنابهين في مجالات المعرفة وابرزها جائزة الملك فيصل (يرحمه الله) في المملكة العربية السعودية. وجائزة بغداد التي رصدتها الحكومة العراقية في اليونسكو.

● تشجيع المبدعين العرب

وقد ذكر الدكتور صابر ان المنظمة العربية دابت منذ عشر سنوات على منح الجوائز لتشجيع الانتاج الثقافي والفني العربي في مختلف المجالات. فقد منحت جائزة الأدب الفلسطيني في دورة (٧٨ـ٧٩) لكل من المناضل الشهيد غسان كنفاني والأديبة سميرة عزام، والشاعر هارون هاشم رشيد. وفي العام نفسه منحت جائزة المسرح للاستاذ محمد علي الخفاجي من العراق والاستاذ نبيل بدران من مصر. وفي دورة (٨٠/٨١) منحت جائزة ثقافة الطفل العربي لكل من : الاستاذ محمد شمسي من العراق، والاستاذ صنع الله ابراهيم من مصر، والاستاذ الحبيب بن سالم من تونس.

كذلك فاز بجائزة ثقافة الطفل في الدورة (٨٢/٨٣) الشاعران العربيان الكبيران سليمان العيسى من سورية، وفاروق سلام من العراق، والكاتب الاستاذ عبد السلام البقالي من المغرب.

كما منحت المنظمة جائزة احسن فيلم تسجيلي عن الاثار العربية الاسلامية في المؤتمر التاسع للآثار بصنعاء عام ١٩٨٠ لأفلام من الأردن وتونس والعراق. واسندت الجائزة التشجيعية للمنظمة عام ٨٢/٨٣ في مجال الترجمة الى المترجم الاستاذ قاسم طوير من سورية.



د. محيي الدين صابر

● جائزة الابداع الأدبي

● كما اعلن الدكتور محيي الدين صابر بهذه المناسبة نتيجة «جائزة الابداع الادبي» في المقالة الصحفية التي فاز بها: الأديب السعودي الاستاذ عبدالله الجفري عن كتابه: «حوار في الحزن الدافئ».

والأديبة الكويتية الدكتورة رشا حمود جابر الصباح عن كتابها : «قضايا فكرية».

والأديب التونسي الاستاذ صالح الحاجة عن كتابه: «سنة اولى بطاقة».

واكد المدير العام للمنظمة في نهاية كلمته: ان التقدير الحقيقي لهؤلاء المبدعين يجيء من أمتهم ومن ثقافتهم التي يقومون عليها. وهو تقدير عمره عمر هذه الأمة المستطيل في الزمن.. المتدفق.. وهو مجد لا يطاوله مجد. فليس وراء الخلود مطمح لانسان.



محمود المسعدي

● وجه آخر للعلم

واثر الكلمة التي القاها الدكتور محيي الدين صابر.. القى الاستاذ محمود المسعدي كلمة قيمة بين فيها ان شرف منحه الجائزة يتجاوز شخصه الى كل الذين آمنوا بقداسة الكلمة ونبلها واشراقها . وقدرتها على الاسهام في الرفع من منزلة الانسان واوضح المسعدي جوانب فكره الذي شغل كامل ايامه في الوجود الانساني. والثقافي والفكر والمعرفة والأدب.

● وقال : «ان بنية كل مجتمع انساني على اختلاف الحضارات والثقافات التي عرفتها البشرية. لم تزل تتركز على توازن جملة من القيم المتعالية الباقية. وتواجدها وتفاعلها فوق الزمان والمكان كالقيم الدينية والروحية التي يتسامى بها الانسان عن الظرفي الزائل من احواله ليتصل بأفق المطلق والعالمية والكونية . فتتسع بذلك ابعاد كيانه الى ما يتجاوز اطوار الاستحالة والصيرورة والزوال الى ضرب من لا نهاية القرار والأبد عودا على بدء».. واضاف: «لاتزال المجتمعات والثقافات على وجه الدهر تسعى الى تأمين سلامة كيانها بتحقيق المواءمة والانسجام والتعادل والتلاحم بين الثابت الباقي والمتغير المتطور من تلك القيم اي بين الابعاد الروحية والاخلاقية والفكرية والجمالية للحياة.. وبين مظاهرها المادية والحسية والفطرية والصناعية على حد سواء».

ولاحظ المفكر التونسي ان هذه المعادلة الحيوية الصعبة المنال هي التي حققتها وامنتها طوال عصور ازدهارها ثقافتنا العربية الاسلامية.. التي صنعها الانسان المسلم المؤمن برسالته في الكون. وبذلك اعطت حضارتنا للحضارة الانسانية هذا الافق الروحي الذي لم تهدها اليه اية حضارة اخرى.

واستخلص الاستاذ المسعدي ان «الكون واسراره وأبعاده اوسع من طاقات العقل الانساني واننا مدفوعون للبحث عن وجه آخر من العلم ساعين الى ادراك الحقائق بالايمان.. بأن وراء العقل طورا آخر تنفتح فيه عين اخرى. وانه لا اكتمال للمعرفة الا بما ينفذ بنا الى ما وراء المادة والعقل».

واختتم الدكتور المسعدي كلمته بالقول «ان الأدب الحق هو بلوى ذاتية لا يعرفها الا الذين احتوت انفسهم كل معضلة باطنة.. ودوت المغامرة الوجودية في افئدتهم بجفيع اصداء الكون والوجود والصيرورة والزوال».

● صياغة جديدة للفكر العربي

● وقد جدد بهذه المناسبة الدكتور زكي نجيب محمود الذي خصص العديد من مؤلفاته لتحليل خصائص العقل العربي ـ دعوته الى تضافر جهود المفكرين والأدباء.. واصحاب القدرة على التفكير في كيفية الصياغة للفكر العربي الجديد.. صياغة يكون بها العربي عربيا خالصا ومشاركا بهذه الحضارة التي تعيشها. وذكر الدكتور محمود ان هذه الصيغة التي مازال الأدباء والمفكرون العرب يبحثون في تحديدها هي التي شغلته بالبحث في جميع مؤلفاته منذ عام ١٩٦٠ عندما اصدر كتابه «الشرق الفنان». ومازالت شغله الشاغل في كتاباته وقال في كلمته حول انماط الفكر: «ان مقدرتا المعرفة: الحقائق الحدسية والمنطق العقلي كانتا على طرفي نقيض الى ان اراد الله للأمة العربية ان يكون لها القدرتان : رؤية حدسية فنانة وشاعرة، ورؤية استدلالية العقل، عالمة ولم تكن هاتان القدرتان متجاورتين تجاور سبيكة الذهب والفضة بل انصهرتا في النفس العربية.

ـ واضاف المفكر الكبير: «اننا نريد ان تنهض الامة وان تصوغ ابناءها هذه الصياغة التي هي انبعاث لما كان عليه العرب الأقدمون . وقد تحقق هذا الأمل بالفعل في افراد قليلين في ايامنا هذه لكن هذا لا يكفي فالأمة بجماهيرها وليس فقط بأعلامها».



كلام شعبي

افغاني قال: حب الوطن ايمان بالروح نفديه

ودب الجليد ـ لو كان حديد ـ فوق ارضنا، لابد ما نفنيه

والدب بلال.. وسيف العزيمة حطم عنده المعتدي واللي مواليه

وقالوا: بطل كابول بيتاح.. وصار متحول. وانتهت موسكو باحتلال تجمعه!

قالوا: وبس اختصرته من قولهم يافلان!!

● الرياض ـ عبد العزيز الشرقي



ظمأ!

شعر. د. إخلاص فخري عمارة

الدربُ طويلٌ ممتدْ..
صحراءٌ شاسِعةٌ من بَعد الصحراءْ.
الرملُ مجامرُ حارقةٌ، والشمسُ لهيبْ.
وجفافٌ شقّقَ سقفَ الحلقْ.
والظمأُ الضّاري ينهشُني
وأسيرُ.. أسيرْ.

● ● ● ● ● ●

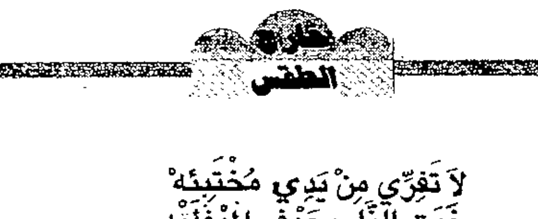
آهِ يالهفي.. إني ألمح خُضرةْ.
ألمحُ نبعاً وسْطَ الظِّلْ.
عذباً.. سَلساً.. لا يتدفقْ.
وأحسّ برودتَهُ تَسْري..
فترطّب حلقي المتشقّقْ.
اعدُو... اعدو..
ها أنذَا اصبحتُ امام النبعْ.
وامدُّ يديّ.

● ● ● ● ● ●

لكنْ فجأةْ.
ويدايَ تحسّان بلسع الماءْ.
سورٌ شفّافٌ قدْ حاطَ النبعْ.
تصطدم يدايَ بشيءٍ صلبْ.
اتلفتُ حيْرى.. أبحثُ عن ثغْرهْ.
ادفعُ هذا الشيءَ الصلبَ..
لعلّي.. اكسرهْ.

● ● ● ● ● ●

لكنَّ يديْ تَدمى...
والظمأُ الضّاري ينهشُني
والشمسُ لهيبْ.
والنبعُ امامي خلفَ السورْ.
عذباً.. سلساً.. لا يتدفقْ.
وجفافُ شقّقَ حلْقَ الحلقْ.



خاطرة الطقس

لاَ تَفِرّي مِنْ يَدِي مُخْتَبِئَهْ
خَبَتِ النّارُ بِجَوْفِ المِدْفَأَهْ!
أَنَا.. لَوْ تَدْرِينَ مَنْ
كُنْتِ لَهُ طِفْلَةً..
لَوْلاَ زَمَانٌ فَجَأَهْ.

● أمل دنقل

رؤى
سأهديك لحناً وقصة!
خالد باطرفي

لست جميلا، اعلم يانوي، لست انيقا، لم اكن يوما، وظني لن اكون. يقولون غبي ، وقالوا ساذج، متهم انا بالطيبة، والطيب صار اليوم تهمة. هـائم قالوا، كثير السرحان، احمق ايضا، يضيع قرشه ، والقرش صار اليوم «حكمة»، وصار «قيمة»، و« احتراما».

قد اكون «نوي» ماقالوا ، نعم قد اكون ولكني سعيد هكذا، فبداخلي قلب حنون، وبداخلي عشق الحياة، ان بكى طفل بكيت، وان قبلني فرحا، رقصت، وشربت لفرحة هدية اخرى.

لي حوارات طويلة، لي صداقات عظيمة، مع الزهور، مع الطيور، مع النجوم، لليل احكي كل يوم ما جرى لي وللقمر. للبحر انشد اغنياتي. للتلال ، وللسهول، وللجبل.. الريح تعرفني، ويعرفني النخل، وتهف لمقدمي كل الحمائم والعصافير الصغيرة، سلي الرياض ، سلي الشياه، وسلي اطفال شارعنا ، سليهم من هو عدنان، وكم يحبونه.. لست جميلا ، أعلم يانوي، لست انيقا، لم اكن يوما، وظني لن اكون، لكن لي قلبا حنونا، لكن لي قلبا يحبك يا «نوي»، هل تكتفين؟

● ● ●

ذا يوم ، قررت ان اهديك زهرة، طفت دكاكين الزهور، كل دكاكين الزهور، ثم خرجت كما دخلت.. قررت : زهر البر احلى، فتشت يوم الجمعة ، فتشت الأحد، الثلاثاء، الاربعاء، جاء الخميس، ذهب الخميس ولم اجد. قررت : زهور الجبل ياعدنان احلى، طلعت الجمعة ، فتشت، فتشت، فتشت، فلم اجد. اسبوع ، اسبوعان، شهر ، فسنة. لا الربيع جاد بها ، ولا جاد الخريف، لا الصيف جاد بها، ولا فعل الشتاء.. قررت: ما مثلك زهر يا «نوي» ، ماللون عينيك مثيل، مالخديك شبيه، عدت وأعلنت الفشل.

● ● ●

فكرت : اهديها عطرا «مخمليا»، قلت: ابحث جيدا ، وبحثت فعلا. بحثت في كل مكان ، بين قوافل الهند، والتبت، وجاوة، عند الشوام وعند حجاج اليمن، سافرت مصر والعراق، سالت اهل البحر، اهل البر، ولكن.. لم اجد.. فكرت في الف هدية، فكرت في كل ما يمكن ان يكون هدية ، لكنك دوما كنت احلى، كنت اعظم، كنت اكبر.

قررت اخيرا، ساهديك حبا لا حدود له، وخفقا ، وحنان.

اهديك اغنية، ولحنا، وقصيدة..

اهديك عمري كله.. هل تقبلين؟!

لست مثلهن ، اعلم يانوي، لن تسخري، لن تقولي: غبي.. وصدقيني، قبل ان يزاولني التفكير في هذي الرسالة، حاولت ان اطرق بابك، حاولت ان اقول لكي شيئا، «احبك مثلا»، او مجرد ان القي تحية.. ما استطعت ، تخونني نفسي لديك، فأضمحل ، يهدني علمي بقدري، واحساسي بقدرك يانوي، ثم ماذا؟، لست ادري ما اقول، ولكن، فضلا ، فضلا ، اقرأي هذي الرسالة جيدا، مزقيها بعدها، او احرقيها ان اردت ، ولكن تذكري انني لن انام حتى يأتيني جواب.

لا يهم، لن اطالب ان تحبيني كما احببتك، اعلم ان هذا من المحال، ولكني ارجوك ان تنكري عدنان، وان تسمحي لي ان اواصل حبك للابد.

● خاتمة:

● هذه الرسالة لم تبعث الا بعد ثلاثين عاما، وجاء عدنان الجواب: كان يمكن.. ولكنك تاخرت كثيرا ايها العزيز!

الجوائز الأدبية في فرنسا (٢)

● عابد خزندار

ذكرت في مقال سابق عن هذا الموضوع ان ثمة ما يقرب من الفي جائزة ادبية تمنح كل عام في فرنسا.

واستانف الحديث فاقول ان هذه الجوائز او معظمها لا تمنح للعمل الادبي نفسه او بعبارة اخرى ان العمل الذي يفوز بجائزة ما لا يفوز بجائزة اخرى لأن الفكرة من تعدد هذه الجوائز هو اعتقاد مؤسسيها ان الجوائز التي كانت موجودة من قبل منحت لاعمال لا تستحقها، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ان ادموند دي جونكور عندما اوصى بان يصرف ميراثه على تاسيس اكاديمية من مهامها منح جائزة ادبية كل عام كان ذلك من منطلق اقتناعه بان الاكاديمية الفرنسية درجت على منح جائزتها لادباء لا يستحقونها. وبعد ذلك اسست جائزة الرينادو «RENAUDOT» لاعتقاد من اسسوها ان جائزة الجونكور حجبت الجائزة عن مبدعين عمالقة مثل سيلين واراجون واميه «AYME». ومن هذا القبيل جائزة اخرى اسسها الكاتب الروائي دانييل زمرمان واوصى بأن تمنح للأعمال الادبية التي لم تقم بنشرها اكبر ثلاث دور نشر في فرنسا وهي : LE SEUIL GRASSET GALIMAR وذلك للتعريض بهذه الدور لأنها لا تغامر بنشر اي عمل الا اذا كان صاحبه مشهورا ومعروفا. وسيطول بنا الحديث لو حاولنا ان نستقصي الاسباب الكامنة خلف تاسيس هذه الجوائز ولهذا ساكتفي بما سبق.

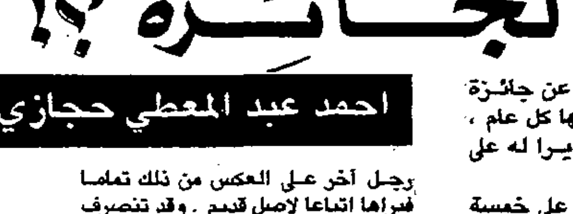
ولعل القارىء يتساءل وهذا من حقه خاصة وان التساؤل نفسه تبادر الى ذهني: لا بد أن يكون ثمة اكثر من الفي عمل ادبي يصدر كل عام في فرنسا، والا فلن تجد هذه الجوائز اعمالا تمنح جائزتها لها خاصة وانها تحرص على الا تمنح جائزة لأديب سبق ان فاز بجائزة اخرى. لا خشية من هذه الناحية فوفقا لما ذكرته صحيفة «اللوموند» الصادرة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ ثمة مليون كاتب في فرنسا، واذا افترضنا ان ثمة عشرة قراء لكل كتاب ـ وهو اقل ما يمكن أن يفترض ـ لكانت النتيجة ان هناك عشرة ملايين قارىء في فرنسا وهو بلد تعداده خمسون مليون نسمة، اي اننا اذا استثنينا الاطفال وانصاف الاميين ـ هذا ان وجدوا ـ لاستطعنا ان نقول دون مغالاة ان القراء يشكلون خمسين في المائة من سكان فرنسا، وهذا يحدث في عصر كنا نعتقد او نحسب ان التليفزيون والفيديو وغيرها من وسائل الاتصال المرئية والمسموعة قد قضت فيه على الكتاب، ولكن يبدو أن هذه الوسائل لم تستطع ان تحتل المساحة التي يحتلها الكتاب في وجدان القارىء الفرنسي بوجه عام والقارىء الغربي بوجه عام، ويبدو ان هذه الوسائل وهي التليفزيون والفيديو وغيرها اخترعت بتوجه خاص الى الشعوب المتخلفة لتزيدها تخلفا على تخلف.

وجائزة الجونكور اسسها ـ كما سبق ان قلت ادموند دي جونكور، والحديث عن ادموند لا يتم الا بالحديث ايضا عن اخيه الاصغر جول الذي مات قبله في عام ١٨٧٠ (توفي ادموند في عام ١٨٩٦)، الحديث ـ كما قلت ـ لا يتم الا اذا تحدثنا عنهما معا اذ كانا كندماني جزيمة اللذين اشار اليهما متمم بن نويرة عندما رثى اخاه مالكا الذي قتل في حروب الردة حيث قال:

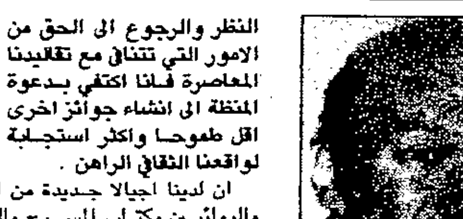
وكنا كندماني جزيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وكان الاخوان جونكور كندماني جزيمة لم يفترقا عن بعضهما ما عاش الاصغر، واشتركا في تاليف اعمالهما الادبية، ومما وان لم يحققا شهرة واسعة في عالم الرواية فانهما ابدعا نوعا جديدا من الرواية هو «الرواية الوثائقية» وهي غير الرواية التاريخية ذلك لأن الرواية الوثائقية سجل دقيق وصادق ومفصل للمجتمع الذي تدور فيه احداث الرواية. وكان الاخوان جونكور يتجشمان المصاعب في سبيل ذلك ففي احدى رواياتهما التي تدور احداثها في مستشفى، ذهبا وعاشا في احد المستشفيات لفترة غير قصيرة وتعرضا لبعض الأمراض المعدية والهدف من كل ذلك هو اعتقادهما بان التاريخ لا يؤرخ للانسان وانما يقصر جهده وجهده (بفتح جيم جهده الاخيرة وضم جيم جهده الاولى) على تاريخ الملوك والرؤساء والخطوب والحروب وليس غير. ولهذا يجب ان تسد الرواية هذا الفراغ، ولعلنا ندرك عظمة هذين الكاتبين اذا عرفنا ان العديد من الشعراء والكتاب الخالدين قد كتبوا قصصا او مسرحيات دارت احداثها في مدن لم يزوروها اطلاقا، فعلى سبيل المثال نجد ان الاسكندرية كانت مسرحا للعديد من الاعمال الادبية منها مسرحية انطوني وكليوباترا لشكسبير ومسرحية القيصر وكليوباترا لبرنارد شو، والاثنان لم يزورا الاسكندرية، وهناك رواية «تاييس» عن غانية الاسكندرية المشهورة لمؤلفها اناتول فرانس الذي لم يذهب يوما في حياته العريضة الى الاسكندرية.

هذا وقد درجت اكاديمية الجونكور في الاعوام الاخيرة على منح جائزتها لادباء لا يستحقونها ولكنها في هذا العام شذت عن القاعدة ومنحت الجائزة لأديبة مبدعة ومشهورة هي مارجريت دورا «DURAS» على روايتها «العاشق»، ودورا دخلت التاريخ من اوسع ابوابه لكتابتها لسيناريو فيلم «هيروشيما مون امور» الذي يعتبر من الافلام العالمية الخالدة. ودورا ليس اسمها الحقيقي اذ ان ذلك هو دوناديو. وقد ولدت في فيتنام عام ١٩١٤ من ابوين فرنسيين، وقد عاشت اعوامها الثمانية عشر الاولى في فيتنام. ومن ثم رحلت الى باريس حيث درست علم الاجتماع والقانون، وقد ترك الشرق بصماته على وجدانها الامر الذي يتجلى في رواياتها التي تتسم بالحساسية المفرطة. وهي تعتبر واحدة من روائيي الحداثة في فرنسا ولكنها تختلف عن هؤلاء وخاصة عن كلود سيمون وميشيل بوتور بالانطلاق من اسر التجريد والاحتفال بالشكل، والتاكيد بدلا من ذلك ومعه في الوقت نفسه على البعد العاطفي في العلاقات الانسانية، ولكنه بعد مشروط ذلك لأنها تؤمن ان الحب ـ ان وجد ـ لن يدوم، وان الحب والبغضاء قد يتعايشان ويتصارعان معا وفي الوقت نفسه في قلب الانسان، وهي في هذه الرؤية تلتقي مع رفيقتها الكاتبة الايطالية الزا مورانتي التي تحدثت عنها في مقال سابق تحت هذا العنوان.



لمن هذه الجائزة؟!



احمد عبد المعطي حجازي

فلجاتنا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاعلان عن جائزة جديدة سمتها : «الجائزة التقديرية للثقافة العربية» ، ستمنحها كل علم ، بداية من العلم المقبل ، لأحد المفكرين العرب المعاصرين ، تقديرا له على مجموع ما اسهم به من مؤلفات في ميدان الفكر القومي .

وهذه مفاجأة سارة ، على الاقل لمن يمنون النفس بالحصول على خمسة عشر الف دولار امريكي ، هي قيمة الجائزة التي تتساوى ـ ماديا ـ مع جائزة نوبل . كما انها بادرة منتظرة من المنظمة التي اصبحت تلعب في حياتنا الثقافية دورا تزداد اهميته يوما بعد يوم ، وتزداد اهمية المنظمة به يوما بعد يوم ، كاننا نريد من الثقافة ان تجبر كسور السياسة ، وتجعلها لنا ملجا اخير يعصمنا من التمزق والشتات .

لكن ادراكنا لهذا الدور الخطير الذي تلعبه الثقافة العربية او الذي يمكن ان تلعبه يضطرنا الى شيء من التحفظ والتاني لمناقشة طبيعة هذه الجائزة والشروط المطلوبة في المتقدمين لنيلها ، وعلاقة ذلك بالظروف الثقافية الراهنة .

ولقد يرى بعض الناس في مثل هذه المناقشة تزيدا لا مبرر له امام بادرة «سخية» من هذا النوع . لكن هؤلاء لا يعلمون ان الجائزة الادبية ليست مجرد مكافاة مادية تمنح لفائز في مسابقة ، وانما هي فكرة ينبغي ان تكون مؤثرة فعالة في حياة ثقافية يتصارع فيها القديم والجديد والحقيقي والزائف ، وتحيط بها ظروف يفترض ان تكون في الحسبان . خاصة اذا صدرت الجائزة عن منظمة تعد اكبر عقل يفكر في حاضر الثقافة القومية ويخطط لمستقبلها .

ولست في حاجة لان انكر بان لكل جائزة من جوائز العالم المعروفة وغير المعروفة وظيفة خاصة . فاذا كانت جائزة نوبل تسعى الى تعميم القيم الثقافية الاوروبية وجعلها نموذجا يحتذيه كل مثقفي العالم ، فجائزة بوليتزر تهدف الى تدعيم الخصوصية الثقافية الامريكية والى خلق ثقافة قومية خاصة للولايات المتحدة باللغة الانجليزية . ومثلها جائزة او جوائز الحاكم العام في كندا التي تمنح للاعمال المكتوبة بالانجليزية كما تمنح للاعمال المكتوبة بالفرنسية .

ولذا كانت جوائز الاكاديمية الفرنسية تتميز بطابع كلاسيكي محافظ فان جائزة جونكور تسعى بالعكس الى تشجيع الخروج على القيم الكلاسيكية ، والتحريض على الجراة والمغامرة في اكتشاف الاشكال والرؤى الجديدة في الادب الفرنسي . وفي الوقت الذي تتجه في معظم الجوائز الى المشاهير تظهر جوائز جديدة للبحث عن المجهولين والمنسيين ، كجوائز فورمنتور التي انشاها عام ١٩٦١ جماعة من الناشرين في المانيا وانجلترا واسبانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة لاكتشاف الاعمال المجهولة مطبوعة ومخطوطة لنشرها بلغات هذه البلاد المختلفة .

واذا كانت الجوائز الغربية تمنح غالبا للادباء الاوروبيين الليبراليين ، فجائزة ستالين التي انشئت عام ١٩٣٩ تمنح للادباء الشيوعيين .

● ● ●

لكل جائزة اذن شروطها واهدافها الجمالية والفكرية والسياسية . ولا اظن ان جوائزنا العربية مستثناة من هذا الحكم ، فليس اي منها الا مقابلا عربيا لاصل اجنبي ، وان صدرت جوائزنا غالبا عن مواقف فكرية تصل في المحافظة الى درجة التضحية الكاملة بالقيمة الفنية ، وعن عواطف شخصية تصل الى حد الفوضى ، ولهذا فقدت قيمتها وعجزت عن التاثير في الحياة الادبية والثقافية .

والسؤال الآن هو : لمن هذه الجائزة الجديدة ؟

تحدد المنظمة الشروط التي يجب مراعاتها في اعمال المرشح للجائزة فتقول :

● ان تتسم هذه الاعمال بالجدة والاصالة والاسهام الفعلي في اغناء الفكر القومي ومرتكزاته الثقافية والروحية .

● وان تكون في مجموعها محققة للقيم القومية والانسانية .

● وان تكون متوافقة مع رسالة المنظمة .

● والا يكون المرشح قد حصل على جائزة عن الاعمال المقدمة .

والواقع ان هذه الشروط تتميز بقدر كبير من العمومية والغموض والتضارب بحيث لا يمكن ان يتفق محكمان اثنان على فهم المقصود منها . وانا لا افهم الاصالة الا في الجدة في حين قد يفهمها رجل آخر على العكس من ذلك تماما فيراها اتباعا لاصل قديم . وقد تنصرف عبارة «الفكر القومي» الى المؤلفات التي تبحث في تاريخ العرب وتطور وجودهم المشترك ، وعوامل الوحدة ومظاهر التجزئة في واقعهم الراهن . وقد تنصرف الى كل نشاط فكري عربي فتشمل الفلسفة والادب والعلم والتاريخ ، وقد يدخل فيها الموضوع القطري المحدود جنبا الى جنب مع الموضوع القومي الشامل . وقد مثل ذلك في عبارة «المرتكزات الثقافية والروحية» التي قد افهم منها انا معنى القيم التي تتطور بتطور حاجات المجتمع العربي المادية والمعنوية ، وقد يفهم منها رجل آخر معنى الاسس الثابتة السلكتة التي لا تتغير ، بل هي التي تتحكم في حركة المجتمع وتسجنه داخل مقاييسها .

وغالبا ما يتفق المحكمون ـ حين يصل الخلاف بينهم الى هذا الحد ـ على ان يصرفوا النظر عن هذه الشروط الغامضة ، وان يحلوا محلها عواطفهم الشخصية نحو المرشحين ، وذلك هو الداء الوبيل الذي نعاني منه في كل شيء ، حتى فيما يتصل «بمرتكزاتنا الثقافية والروحية» !

● ● ●

والحقيقة ان غموض هذه الشروط نابع من غموض طبيعة الجائزة التي ستمنح «لاحد المفكرين العرب المعاصرين تقديرا له على مجموع ما الف وكتب واسهم» بدلا من ان تمنح لعمل بالذات تتوفر فيه خصائص وملامح اكثر دقة وتحديدا .

ان الكلام عن كتاب ادق واسلم من الكلام عن مجموع ما الف كاتب وكتب واسهم» . ولو نظرنا في حياتنا الثقافية الآن لوجدناها تقوم على الاعمال المفردة في الرواية والشعر والنقد والفكر اكثر مما تقوم على اعمدة مكتملة من الاسماء الضخمة . واذا كانت الجائزة التقديرية في مصر قد وجدت في طه حسين والعقاد والحكيم ونجيب محفوظ مرشحين يستحقونها بجدارة ، فقد اضطرت بعد ان استنفدت هذا الجيل الى ان تهبط درجة بعد درجة حتى حازها في سنوات اخيرة بعض الاميين !

وقد يقال انما كان هذا مصير الجائزة المصرية لانها انحصرت في النطاق المحلي ، اما هذه التقديرية الجديدة فمجالها الوطن العربي كله فلن تعدم كل علم واحدا يستحقها . والواقع انها امنية لن تتحقق ، واقصى ما يمكن أن يتوفر للتقديرية الجديدة هو ما توفر للتقديرية القديمة ، بضعة اسماء في السنوات الاولى وبعدها الانحدار السريع الذي لن يقنع احدا بالغاء الجائزة او تعليقها ، لان لجان التحكيم التي نعلك امثلة كثيرة منها ، والتي نقدر رقة قلوب اعضائها ، ونعرف استعدادهم لتبادل المجاملات في بيئة محرومة من الضمير الادبي اليقظ ـ سوف تجد كل عام من يستحق المبلغ المذكور ولتذهب القيم الادبية للجحيم !

● ● ●

لهذا انصح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باعادة النظر في جائزتها التقديرية . ولاني اعلم علم اليقين ان اعادة النظر والرجوع الى الحق من الامور التي تتنافى مع تقاليدنا المعاصرة فانا اكتفي بدعوة المنظمة الى انشاء جوائز اخرى اقل طموحا واكثر استجابة لواقعنا الثقافي الراهن .

ان لدينا اجيالا جديدة من الشعراء والروائيين وكتاب المسرح والفنانين التشكيليين الذين نجحوا في تقديم ابداع عربي جديد بمعنى الكلمة ، وكثيرا ما يتعرض هذا الابداع للتجاهل والمقاطعة ، وكثيرا ما يختلط بتلفيقات المزيفين الادعياء في غياب النقد المسؤول والراي العام المثقف . ولا شك في ان انشاء خمس جوائز سنوية ستمنح لافضل عمل ظهر خلال السنة في الشعر والقصة والمسرح والفنون التشكيلية والنقد سيكون عاملا مؤثرا في تنشيط الابداع العربي ودفعه الى الامام ..

ونحن نرى ان لغة الصحافة العربية تسير من سيء الى اسوأ وتمتد عدواها الى لغة الكتابة والادب ، ولهذا ادعو الى جائزة تمنح للصحف والصحفيين الافراد الذين يحرصون على سلامة اللغة ويمتلكون اساليب متميزة .

واذا كانت الترجمة من اشد حاجاتنا الثقافية الحاحا فقد اصبحت تستخدم للارتزاق السهل وخداع القارىء واشاعة الغموض في الحياة الثقافية ، وهي لهذا اولى بالمراقبة والمكافأة التي يستحقها المترجم العربي الجاد والمؤلف الاجنبي الذي تنتفع به ثقافتنا ويفوز باعجاب قرائنا ونقادنا .

ثم لا بد ايضا من جائزة للناشر ، فسوق النشر العربي لا يخلو من السرقة والبلطجة والتحايل . والكتب العربية التي تصدر الآن مليئة بالاخطاء المطبعية . ونادرا ما يثبت الناشرون الافراد رقم الطبعة او تاريخها حتى لا يقدموا اعترافا مكتوبا بنفاد الطبعة السابقة فيصبحوا ملزمين بان يؤدوا للمؤلف حقوقه عن الطبعة الجديدة . ودعك من سرقة الكتب كاملة عن طريق التصوير .. ومع ذلك فلدينا ناشرون يحاولون على قدر الامكان ان يكونوا امناء ، فمن حق هؤلاء ان نعلن على الملأ اسماءهم بتخصيص جائزة سنوية للناشر تمنح للفائز على مجموع ما ينشره خلال العام اذا تحققت فيه جودة المادة ، وصحة الاخراج وحسنه ، وسلامة التعامل مع المؤلفين .

نعم . نحن في حاجة الى كل هذه الجوائز والى اعمال ومجهودات اخرى كثيرة متشعبة لان ثقافتنا في حاجة الى اصلاح بل الى ثورة شاملة .

● باريس

حكمة اليوم

● إننا مع القضاء والقدر.. حين نولد، وحين نحب، وحين نموت!

● صوت عبقرية الألم

د. عبد العزيز المقالح

من عيون الشعر

تنهد يذيب الصخر!

شعر : أحمد شوقي

مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرْقَدُهُ ... وَبَكَاهُ وَرَحَّمَ عُوَّدُهُ
حَيْرَانُ القَلْبِ مُعَذَّبُهُ ... مَقْرُوحُ الجَفْنِ مُسَهَّدُهُ
أَوْدَى حَرَقاً الاَّ رَمَقاً ... يُبْقِيهِ عَلَيْكَ وَتُنْفِدُهُ
يَسْتَهْوِي الوُرْقَ تَأَوُّهُهُ ... وَيُذِيبُ الصَّخْرَ تَنَهُّدُهُ
وَيُنَاجِي النَّجْمَ وَيُتْعِبُهُ ... وَيُقِيمُ اللَّيْلَ وَيُقْعِدُهُ
وَيُعَلِّمُ كُلَّ مُطَوَّقَةٍ ... شَجَناً فِي الدَّوْحِ تُرَدِّدُهُ
سَبَبٌ لِرِضَاكَ أُمَهِّدُهُ ... مَا بَالُ الخَصْرِ يُعَقِّدُهُ
بَيْنِي فِي الحُبِّ وَبَيْنَكَ مَا ... لاَ يَقْدِرُ وَاشٍ يُفْسِدُهُ
مَا بَالُ العَاذِلِ يَفْتَحُ لِي ... بَابَ السُّلْوَانِ وَأُوصِدُهُ

● اكتشف بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ك و م ت م ا د و ل ب ط ل ي ا ف ي ل ث ت م ص ن ي ش د ر د ك

البيت السابق

اما هواك فلم نعدل بمنهله ... شربا وإن كان يروينا فيظمينا

رسالة اليوم

من يزن العجلاني ـ الولايات المتحدة

حملة صليبية جديدة ضد فلسطين

تعرض محطة الـ N.B.C برنامجا يوميا يدعى نادي ٧٠٠ (CLUB 700) الذي تقوم عليه مجموعة من المبشرين، حيث مرات عديدة يقوم المبشر مع الحاضرين بعد ان يدعو المشاهدين لمشاركته بالصلاة لاسرائيل وشعبها!! وهذا ليس بجديد، ففي الولايات المتحدة منظمات تبشيرية ضخمة قد برأت اليهود الحاليين والى الأبد من دم المسيح! وتقوم هذه المنظمات بجمع التبرعات لاسرائيل، ودعم الضغوط الدائمة على الساسة الأمريكيين والكونجرس لتأييد اسرائيل ودعمها .

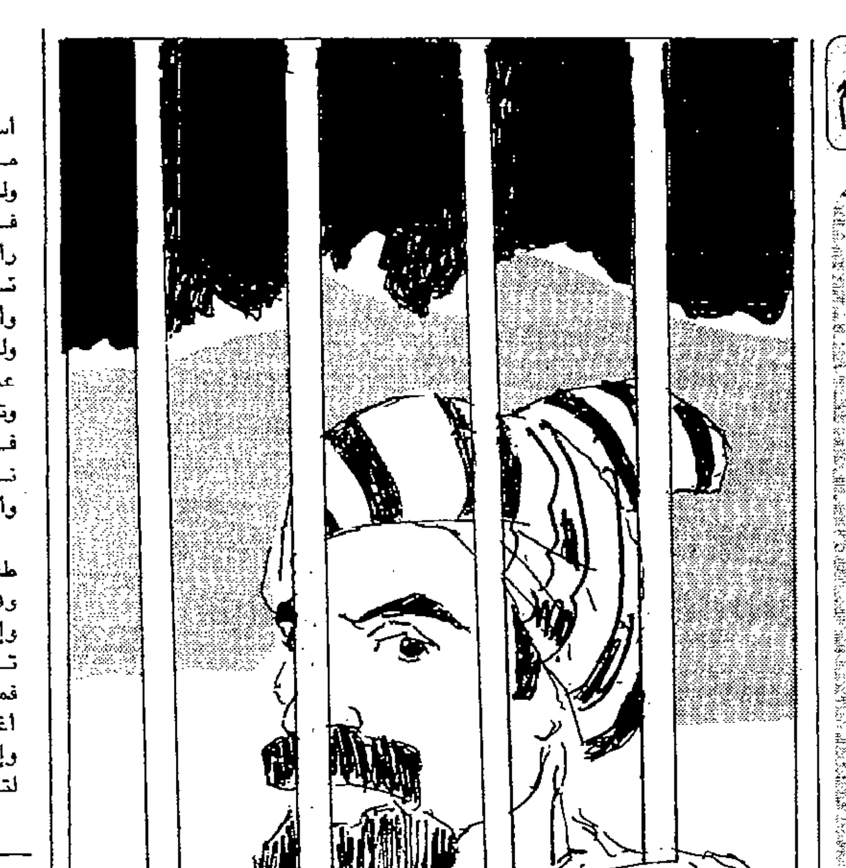
فزيارة مناحيم بيجن قبل اعوام للولايات المتحدة لم تكن للبيت الأبيض بل لكاليفورنيا وتكساس حيث التقى بهذه المنظمات التي تضم اربعين مليون شخص داخل امريكا وسبعين مليونا خارجها .. وخاطب جان وليم فان دير هوفن Jan William Vander Hoeven الناطق باسم السفارة المسيحية في القدس المحتلة مناحيم بيجن قائلا: « نحن صهيونيون افضل منكم ايها الاسرائيليون » (We are better Zionist then you Israelis) وهدف هؤلاء هو بناء هيكل سليمان المزعوم على انقاض مسجدي الصخرة والأقصى المباركين وتحقيق « اسرائيل الكبرى » .

وكان آخر حلقة من ذلك البرنامج قد عرضت تقرير مراسلها في فلسطين المحتلة عن أوضاع اليهود وتناول المراسل ذلك مصورا من خلال موسيقى ناعمة «الاسرائيليين» بالشعب المسالم الحضاري في مستوطنات « راقية » ! يقوم على بنائها، وفجأة انتقل ليتحدث عن الحرب العراقية الايرانية ومن خلال موسيقى مخيفة وصور لبعض القادة العرب والمسلمين يلوحون بأيديهم مؤكدا الصورة القديمة في عقل الغرب التي ترسم اسرائيل « بلد السلام والديمقراطية » ضمن بلاد تعشق الحرب والدمار والديكتاتورية ... وكان هدف تلك الحلقة هو جمع تبرعات عن طريق الهاتف لدعم محطة تلفزيون الشرق الأوسط (Middle East T.V) التي اقيمت في مكان سري في لبنان بدعم من شركة N.B.C لتوعية سكان الشرق الأوسط للسلام والمحبة«!!» حيث اكد مقدم البرنامج ان المحطة تغطي تلفزيونيا كل لبنان وفلسطين المحتلة ومصر والأردن وجزءا من سوريا.

ثم انتقلت الكاميرا لتصور حياة مهاجر يهودي روسي بصورة « مأساوية » ليهتز لها قلب المواطن الأمريكي، وتناول مقدم البرنامج المبشر ذلك محدثا عن «روعة» «شعب الله» المختار حيث وصفهم بأنهم يهاجرون من كل بلاد العالم ليبنوا على ارض اجدادهم مستوطنات حضارية متجاهلا هذه العملية القذرة بتهجير الفلسطيني من ارضه وبيته ووطنه، أو قتله اذا رفض. ولكن هل كل المسيحيين صهيونيون .. قال الله تعالى: « إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

فالاسلام احترم المؤمنين الحقيقيين من اليهود والنصارى والقرآن الكريم اكرم سيدنا عيسى عليه السلام وكل الأنبياء ... ونضال وكفاح مطران القدس كابوتشي هو شاهد لكل العالم على العنصرية والهمجية الصهيونية.. ولكن هل قام ملوك اوروبا بحروبهم الصليبية لأنهم لم يعرفوا حقيقة القرآن؟ وهل تقوم هذه المنظمات بالعدوان ودعم النازية الصهيونية من خلال هذا النوع من الغزو الفكري وغيره لانها تجهل حقيقة الظالم والمظلوم ولأنها لم تعلم بمذابح دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا وسحمر وبالارهاب الصهيوني العالمي منذ بداية هذا القرن ؟

انني اطلب من « الشرق الأوسط » ان يكون لها شرف التصدي الاعلامي لهذا الغزو الفكري الهدام .



قراقوش.. المتهم البريء

إرتبط اسم قراقوش في اذهان الناس بالجور والظلم والقسوة ـ اصبحنا في زماننا هذا نطلق على كل حكم ظالم (حكم قراقوش).

في حلقة من حلقات الشيخ علي الطنطاوي التلفزيونية عرفت ان قراقوش المفترى عليه كان مهندسا عسكريا ممتازا وهو الذي قام بتصميم سور مدينة عكا.

وعرفت ايضا ان المرحوم اللواء مهندس قراقوش قد شارك في بناء قلعة صلاح الدين الفاخرة في القاهرة والتي ما تزال تقف شاهدا على عظمة البناء وروعته. وهذه الايام تقوم الحكومة المصرية بترميم هذه القلعة التاريخية حفاظا على تراث الامة.

وعلى حسب رواية الشيخ علي الطنطاوي فان المرحوم قراقوش كان حسن الاخلاق طيب المعشر ولم يكن ابدا ظالما ولم يحدث ابدا طيلة حياته التي قضاها في جلائل الاعمال ان حدثته نفسه بأن يؤذي احدا.

السؤال هنا موجه للمؤرخين والمشتغلين بدراسة الماضي من اجل استخلاص العظات والعبر ومن اجل ان نتفادى الاخطاء التي وقع فيها اجدادنا حتى لا نقع فيها نحن.. لمصلحة من تم تشويه اسم قراقوش كل هذه المدة؟! واذا ثبت ان قراقوش فعلا كان بريئا فهل يحق لورثته ان يرفعوا قضية رد شرف والمطالبة بتعويض؟! وهل يمكن ان يكون هنالك ورثة معروفون لقراقوش موجودون حتى اليوم؟!

كم من «قراقيش» ابرياء اتهمهم الناس ظلما وعدوانا بالظلم والقسوة وكم من اناس يدعون البراءة والوداعة وهم اقسى قلوبا من قراقوش قبل ان تسقط التهمة عنه!

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ السودان

اقتراح

يلجأ بعض القراء بعد الانتهاء من قراءة الصحف السيارة الى القاء اعدادها في سلال المهملات مع القاذورات والفضلات .

ولما كان الكثير من هذه الصحف عربي اللغة اسلامي الدين، فانها تحتوي على آيات قرآنية او احاديث شريفة او كلمات مقدسة من تراثنا الجليل.

لذلك انصح الصحف العربية بكتابة هذه العبارة في ركن واضح من صفحاتها الاولى «هذه جريدة عربية اسلامية قد يكون فيها بعض من اسماء الله الحسنى او آيات قرآنية تجنبوا القاء هذه الجريدة في القمامة او استخدامها بشكل غير لائق».

كما انصح اخواني القراء توخي الحذر بعد الانتهاء من قراءة الجرائد والمجلات ومعاملتها بشكل لائق يتفق مع ما قد يكون فيها من عبارات او كلمات جليلة.. وكذلك احتراما للغة العربية في حد ذاتها فقد كرمها الله سبحانه وتعالى بان اختارها لغة لكتابه الكريم .

عبد الجبار ـ المغرب

ردود سريعة

● الاخ المعتصم ـ الولايات المتحدة :

ـ أولا نشكرك على رسالتك الرقيقة التي تشيد فيها بالنشاط الصحافي لرئيس التحرير وثانيا نعتذر عن نشر انتاجك بالاسم المستعار الذي طلبته. فان كان هذا مقبولا في بعض الآراء التي قد تسبب مشكلات لصاحبها، فهو غير مقبول مع الانتاج الأدبي. ننتظر ردك علينا .

●●●

● الاخ كفاح ابو بشار :

ـ من الناحية الفنية فقط وليس من ناحية المضمون نقول ان قصتك بعنوان « الطفل » تبدو مباشرة وفيها كثير من عبارات المبالغة في الأسلوب ولا نقول في المضمون .

●●●

● الاخ عبد الله سيد احمد ـ سوداني في جدة :

ـ رغم عمق مأساتكم العائلية الا اننا لا نستطيع نشر مثل هذه الرسالة المفتوحة الى اخيك لأنها في النهاية قضية شخصية ليست اول أو آخر قضية من نوعها. كان الله معكم في هذه المحنة العصيبة وهدى العصاة الى الطريق القويم .

سماح

أسامح من أحب ولو جفاني
فلست أطيع فيه من نهاني!
محضت له الوفاء بلا حساب
وصنت وداده لما رماني
ولم أر في الحبيب سوى جميل
وليس يهمني أن لا يراني
فما للذات في العمق انفصال
عن الروح التي تحيي كياني
رأيت الشوك للورد اكتمالا
لعنوان التألق والضمان
تلذ لي الصبابة والتأسي
ويتفجر الشذى مما أعاني
وأبتدر الخطى نحو التصافي
اذا داعي السماحة قد دعاني
وللعشاق نور واحتراق
وطيب في البعاد وفي التداني
عجيب امر عشقي فهو يذكي
جماري كلما شوقي رواني
وتعتيني الكناية عن صريح
من الأقوال فيما قد دهاني
فيا من يتيه على ظلما
ومن ويل التجني قد شقاني
نظمت لك الكواكب في عقود
من الأشعار والدرر الحسان
وأهديت الثريا في جنا
من الجوزاء للحسن المصان

طغى قلبي على عقلي واني
لفضلك ذو ثناء وامتنان
وفي دفء الحضور يطيب انسي
بطيفك باسما في كل آن
وإني إذ أصبر عنك نفسي
فإن الصبر طبعا قد عصاني
ترعاني كما ارعاك حقا
وتصقلك الدقائق والثواني
فما غيري سوى حلم سخيف
ستدرك زيفه بعد امتحان
أغار عليك من ظن سقيم
ومن فقد افتكار واتزان
وإني إذ أكذب فيك نفسي
أنادي بالفؤاد وباللسان
لترجع عن حدود وابتعاد
وترعى من يخصك بالتفاني

محمد بن محمد العلمي ـ الرباط

أي حب ؟

غائم كالحزن مثل الشحوب
عاصف كالدمع مثل الرعود
غارب كاليأس مثل الأفول
واجم كالصمت هذا وجودي
انما للحب يحنو فؤادي
انما بالحب تنمو ورودي
عذبيني عذبيني .. فهيا
اتركيني لست اخشى قيودي
كيف لا أحيا محبا واحيا
قد سئمت العيش تحت اللحود
انني ما زلت دوما محبا
يالحبي كان فوق الحدود
يالحبي في ندائي وسمعي
في سكوني في غيوب الشرود
لو انا كالناس انسى نسيت
انهم ان يعشقوا للخمود
مثل حبي يلهب العمر نارا
او كقلبي يصطلي من عهود
ظل يغريك الذي ليس يدري
هل ملك انت أم من ولود؟
لن تعيشي بعدها غير يوم
ثم القاك التي لن تعودي
صدقيني انك اليوم وهم
في ظلام التيه بئس الوعود
لم تحبي مرة كي تقولي
انت عمر من نشيد وعود
لو سمعت الحب يوما يغني
يسكب الالحان عند المهود
قائلا للناس ما لعمر دوني
ما الربيع الطلق لولا عقودي؟
تفتدين العمر مثلي عليه
تبعثين الشوق عبر الحدود
حسب قلبي منك لا ترحميه
ان امت فالسر حبي وجودي

عبد اللطيف الراس

فاس ـ المغرب

ظلال

● كانت ذرات رمل تبعثرها الرياح في ليلة تشتاق الى مطر..
والعيون تحولت الى رئات تستنشق الغبش، ورائحة الطل.
لم يعد كلام الحب مفهوما.. لانه «حدث فجأة».
لم تعد الالفة ديمومة. لأنها تذهب فجأة.
المتبقي ـ اذن ـ قسوة العالم على عقله، وتدميره لعواطفه.
اصبحت نقطة «العبور» هي من داخل الانسان الى خارجه، ومن داخله الى داخله.
اننا نقف على الزحف المشتاق في حكايا عشقنا..
سـواء كان هـذا العشق للأرض، أو للهدف، أو للقيمـة، أو لامرأة في الوجدان، ولرجل في العينين.
اننا نردد: «لقد ضاقت الدنيا بأناسها، وحبنا كبير.. كثير، آه».
واه يا دانه.. دانه!
لم تعد تهمنا الوجوه.. فللرايا فقدت صدقها.
لقد اختفى «نيرمس» وكان غلطة عاطفية رائعة في زمن البحيرات.
نحن الآن في زمن المحيطات التي تبتلع وتغرق.
العالم اليوم في زمن الآبار التي تجف!
لم يزل الانسان يحاول تصحيح غلطة أضحت أسطورة...
العالم يتصارع، وافلام السينما تصنع كل يوم اشتهاء فريدا للحنان الوحشي.
والعيارات النارية ـ مازالت ـ تهل كالمطر فوق رؤوس تعيد قراءة اكف اصحابها: (وطريقك يا ولدي مسدود.. مسدود)!
وهناك في أقصى الدنيا، وفي أولها أيضا.. يصرخ أحدهم قائلا:
ـ «لقد صرت أنا الحب، أحمل على راسي اكليلا من الجنون.
أطوف حول دارها.. حول أرضي.
وأخذهما لأعطيهما حريتي»!

●

العالم يفرط في حصاده.. ليحصل على حصده!
ان الرؤوس تفقد مدارها بحثا عن نسبة التجويف فيها!
في صدري رحابة هذا المدى.
في ذهني مربعات صعبة الحل..
ولا زلت أمارس لعبة المجانسة بين صدري وذهني.
الوجه ليس كل شيء..
الوجه مرهون بمرآة، ونحن نتلهى باشعال النـار في الزهور، ونتفرج عليها، ونحترق معها!
اننا نبحث عن هجعة الجراح العربية..
ذلك أن أشواقنا باتت محنطة!!

● ● ●

ها أنذا أتوقف امام عبارة.. قد تكتبها امرأة في لحظة صدق مع نفسها، وقد يكتبها رجل في وقت يحس فيه أن صدره يفرغ، ويجف، ولكنها عبارة تائهة.. ضـائعة، لم تجب عليهـا المرأة بعـد، ولم يكتبها رجـل في صيغة استفهام.
وقرأتها ثانية: «أحب أن ألتقط تذكارا من أي مكان أزوره، لتعيش ذكراه معي.. فهل أنا نشال»؟!
أبتسمت بفم هادىء لا دفء فيه..
لقد رنت الكلمات من جديد في أذني منطلقة من ذاكرتي.
خرجت الى شاطىء البحر، أقنع نفسي انني أستمتع بهذا التأمل، كنت أسير بخطوات بطيئة، لا أعرف لماذا استطردت أفكر في الموج مع أصداء تلك العبارة؟!
ترى ـ تساءلت ـ: هل الموج قوي بعنفه هذا، أم هو ضعيف لأنه سريع الانحطام؟!
تعثرت قدماي بمحارة. التقطتها. وكانت محارة مكتوبة.. لفت نظري حرفان نقشا عليها، فهي ـ اذن ـ محارة غالية. هي مكان، وهي زمان، وهي حكاية.. هي موج، وبحر، ونسيان!
تساءلت أيضا: تراها سقطت من يد صاحبها، أو واحد من صاحبي الحرفين، فمن منهما الكاذب والمهمل، أو من منهما النسيان والمنسي؟
حكاية أتخيلها.. قد لا يكتبها عاشق، وقد لا يفكر فيها روائي، وقد لا يصيغها شاعر!
لكن «المحارة» المهملة فوق رمال الشاطىء الهادىء.. قد شهدت لقاء اثنين، وسمعت النجوى، وسرت في عمقها همسات من الوعد والعهد، ثم سقطت على الشط.. تحمل في تجويفها المناسبة، والحكـاية، وتحتفظ ـ وحدها ـ بالذكرى، وباللحظة!
لكن «المحارة» المنسية على طرف الشاطىء الساكن.. تبقى شاهداً على الانسان عندما يقدر على النسيان، وعندما يمتلك فيسأم!
والتقطت «المحارة».. نفخت عنها الرمل، وغسلتها ونظفتها، واصبحت تعيش معي.. تذكار يوم عرفت فيه أنني لم «أنشل» المحارة، وانما البعض ينشل البعض الآخر!!
اننا ننشل العواطف المؤقتـة، ثم نلقيها في قـاع البحر، أو بـين رمال الشطوط وننسى!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «الآخـرون مهمون جـدا في القضايـا العامـة، أما في القضـايـا الشخصية فلا قيمة للآخرين»!!

عبد الله الجفري

إلتم صوتك وإلا
حنكتملك صوتك
١٩٨٥
١٩٤٨

الأمير سلطان يشكر عائلة اول متبرع بالكلى في السعودية

الرياض ـ واس: وجه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الشكر والتقدير لعائلة المواطن صالح سعد الغامدي لتبرعها بكليتي طفلها المتوفى احمد صالح سعد الغامدي لمريضتين اجريت لهما عمليتا زراعة كلى بمستشفى القوات المسلحة بالرياض في الأول من الشهر الحالي وتكللتا بالنجاح ولله الحمد حيث تتمتع المريضتان في الوقت الحاضر بصحة جيدة.

وتعد مبادرة هذه الاسرة الاولى من نوعها في السعودية وتأتي استجابة للنداء الذي وجهه مستشفى القوات المسلحة حيث افتى العلماء بجواز ذلك بل يجزى فاعله.

وكانت عائلة المواطن السعودي قد تعرضت للتسمم بغاز اول اكسيد الكربون توفي على اثرها احد اطفالها. وعلى اثر ذلك وافق ذوو الطفل على اخذ الكليتين من الطفل المتوفى لزرعهما لمريضتين مسلمتين.

وقد اجرى العمليتين فريق طبي مكون من:
عقيد طبيب كتاب عبد العتيبي استشاري جراحة الكلى.
الدكتور موفق جودت استشاري جراحة عامة.
الدكتور عبد الله الخضر استشاري امراض الكلى.
الدكتور رينيه تشانج استشاري جراحة عامة.
الدكتور سليم دحرولي اخصائي جراحة عامة.

نشاطات وخطط سعودية واسعة احتفالاً باليوم العربي لمحو الأمية

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم العربي في اليوم العربي لمحو الأمية والذي يصادف اليوم بهدف تنشيط عمليات بث الوعي بين الأميين وتبصيرهم بأضرار الجهل وخطورة الأمية على الفرد والمجتمع وحث المواطنين والمواطنات على الاسهام في الجهود المبذولة للتصدي لمشكلة الأمية.

وتقوم ادارات التعليم للبنين والبنات بمختلف مناطق المملكة والحرس الوطني والقوات المسلحة والوزارات والهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالمشاركة الفعالة في ابراز جهود السعودية في هذه المناسبة وذلك عن طريق اعداد الملصقات والنشرات والبرامج التي تبصر الأمي بما يخفى عليه من الآثار الخطيرة التي تنجم عنها وتشعره بضرورة التخلص منها بالاضافة ايضا الى ما تبذله المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في هذا المجال من جهود كبيرة للقضاء على الأمية.

وتضطلع المملكة بدور اساسي في مجال مكافحة الأمية ضمن المجموعة العربية حيث تشارك بشكل ايجابي في القضاء عليها وتساهم مساهمة فعالة من خلال الاشتراك في المناسبات العربية والدولية وفي المؤتمرات والحلقات التي تقام على مختلف المستويات.

ولا يقتصر دور السعودية في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية على فتح المدارس الليلية فقط بل امتدت نشاطات وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والحرس الوطني والقوات المسلحة والجهات الحكومية ذات العلاقة الى وضع خطة لايجاد الأسس الضرورية التي تسهم في القضاء على الأمية.

ولا شك ان المتتبع لانجازات السنوات المنتهية من الخطة العشرينية بالسعودية سوف يلاحظ حجم العمل والجهد الذي تم في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة ومقدار النمو المتزايد سواء في اعداد المدارس او الفصول او الدارسين حيث اوضحت الاحصائيات النهائية لهذا العام بأن عدد المدارس بلغ ٣٢٩٠ مدرسة للبنين والبنات تضم ٨٨٣٢ فصلا ويدرس بها ١٤٧٤٠٩ طالبا وطالبة.

وقد اعلن وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان عدد مدارس وزارة المعارف الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار بلغ ١٥٢٥ مدرسة بها من الفصول ٢٩٧٥ فصلا وبها من المدرسين والاداريين ٥٠٠٠ ومن الطلاب ٧٥٠٠٠ طالب، وصرف عليها حتى الان ٨٠٠ مليون ريال.

واشار الى ان محاربة الأمية في المملكة العربية السعودية بدأت منذ اسس المغفور له الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية ففتح المدارس والمعاهد وانشأ الهجر وعين فيها العلماء لنشر العلم بين ابناء البادية واستمر السير على هذا المنوال حتى وضعت اول خطة خاصة بمحو الأمية تحدد اهدافها وطرق السير الموصلة الى محو الأمية، فشملت الخطة المدن والقرى لتعليم الكبار والذين فاتهم ركب العلم لسبب او لآخر ووضعت الحوافز للدارس اثناء دراسته وعند تخرجه حيث خصصت للدارس مبالغ تساعده على الالتحاق وتشجيعه على البروز والحرص على التقدم في الدراسة بحيث يكون مؤهلا للتقدم للشهادة الابتدائية ثم السير في السلم التعليمي الأعلى.

ويشارك الحرس الوطني غيره من الجهات المعنية بالتعليم في المملكة بالاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية وغيره من المناسبات المماثلة بهدف توعية المواطنين بأهمية التعليم وحثهم على الاسهام الايجابي في مجالات محو الأمية المختلفة وابراز مشكلة الأمية واخطارها على الفرد والمجتمع.

ويحظى التعليم بوجه عام في الحرس الوطني باهتمام الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وحرص ومتابعة الأمير بدر بن عبد العزيز لقناعتهما التامة بان الانسان هو ثروة هذا الوطن وان التعليم هو المدخل الصحيح لتنمية الثروة ورفع الانسان الى المرتبة اللائقة التي يستحقها ليكون عطاؤه مستمرا في تحقيق ذاته وخدمة دينه ومليكه ووطنه.

وتساير المسيرة التعليمية في الحرس الوطني التقدم والتطور الذي يشمل قطاعات الحرس الوطني كلها.

ويحظى تعليم الكبار والكبيرات في قطاع القوات المسلحة المختلفة بعناية كبيرة ادراكا لاخطار الأمية واثرها على الفرد والمجتمع حيث تم افتتاح مدارس لمحو الأمية وتعليم الكبار في عدد من المدن والقواعد العسكرية. ولم تقتصر الجهود في مجال محو الأمية على الأفراد بل شملت اسرهم ايضا حيث تم افتتاح مدارس لمحو الأمية وتعليم الكبيرات ويبلغ عدد هذه المدارس هذا العام ٣٦ مدرسة تضم ٣٩٢٦ دارسا ودارسة.

وبتوجيهات من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز والمسؤولين في وزارة الدفاع تم توفير جميع المتطلبات اللازمة للحركة التعليمية.

وتولي وزارة الداخلية اهتماما كبيرا بهذا النوع من التعليم فقد بلغ عدد مدارس هذا النوع ١٢٩ مدرسة تخدم مختلف قطاعات الوزارة.

مسرحية كوميدية عن المهاجرين العرب في امريكا

لوس انجيليس ـ كونا: بدأت مجموعة المسرح العربي الامريكي عرض مسرحيتها «عبد الرحيم في لوس انجيليس» اعتبارا من يوم السبت الماضي.

وقد الف المسرحية واخرجها وانتجها ومثلها الكاتب المسرحي فيليب يونان وهو ممثل كوميدي يصور حياة العرب في لوس انجيليس والولايات المتحدة بصورة عامة.

ويركز مغزى المسرحية على التنافس بين المهاجرين العرب على الثراء والمكاسب المادية الذي يؤدي في بعض الأحيان الى تدهور العلاقات الشخصية والعائلية التي كانت مزدهرة في الوطن الأم.

ويركز نص المسرحية كذلك على الجانب المضحك في الموقف الناجم عن ملاحقة الدولار.

عرب وعجم

● **الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز** امير المنطقة الشرقية بالنيابة قام امس بزيارة للمديرية العامة للامن العام بالمنطقة الشرقية، حيث قام بجولة على اقسام ومرافق المديرية رافقه فيها مدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء عبدالله العثمان. وشملت الجولة قسم حفظ الوثائق بالميكروفيلم وشعبة الادلة الجنائية وشعبة البصمات وقسم التصوير الجنائي والمعامل الجنائية وغرفة العمليات ونادي الضباط والملاعب الرياضية وصالة الالعاب.

● ● ●

● **الدكتور عبد العزيز الخويطر** وزير المعارف ورئيس اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم افتتح امس المؤتمر الثالث عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم.

● ● ●

● **عبد الله بشارة** الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يلقي محاضرة يوم الأحد المقبل حول انجازات مجلس التعاون بعد القمة الخامسة التي عقدت اخيرا في الكويت. كما يلقي كل من **مروان حمادة** وزير الاعلام اللبناني السابق و**جيسي جاكسون** الزعيم الامريكي الأسود و**برونو كرايسكي** مستشار النمسا السابق و**كلود شيسون** وزير الخارجية الفرنسي السابق وغيرهم محاضرات وذلك في اطار الندوة الدبلوماسية الثالثة عشرة التي تنظمها وزارة الخارجية بدولة الامارات.

● ● ●

● **الدكتور عبد البر القين** نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة يلقي مساء اليوم محاضرة بعنوان «الثالوث البيئي في مدينة جدة» وذلك بصالة فندق العطاس بشارع الملك فهد، حي البغدادية بجدة.

● ● ●

● **نزار سنبل** مدير الخطوط الجوية السعودية في لندن يسافر الى استانبول اليوم لحضور اجتماع المؤتمر الاقليمي لمدراء الخطوط الجوية السعودية في اوروبا الذي يترأسه **عبد القادر المهلهل** وذلك لوضع الأهداف التسويقية وتحسين الخدمة للخطوط السعودية لعام ١٩٨٥م.

● ● ●

● **الدكتور محيي الدين صابر** الأمين العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة سافر الى عدن مرورا بجدة للمشاركة في احتفالات اليمن الجنوبي ببرنامج محو الامية.

● ● ●

● **سعود الشربتلي** رجل الأعمال السعودي وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● **نور الدين عبد الله نور الدين** تم تعيينه مديرا عاما للمجموعة العربية للتأمين (اريج) التي تتخذ من دولة البحرين مركزا رئيسيا لها وذلك اعتبارا من اول الشهر الحالي.

● ● ●

● **الرئيس عادل عسيران** وزير الدفاع اللبناني الذي يزور بريطانيا حاليا في زيارة خاصة استقبل امس وزير خارجية موروشيوس **انيل غايلان** وسفير موروشيوس في بريطانيا **نات** بحضور **سالم بيضون** القنصل الفخري لموروشيوس في لبنان، وكانت الزيارة للتعارف وبحث امكانية التعاون بين البلدين وتعزيز العلاقات مع دول الشرق الاوسط بشكل عام.

● ● ●

● **محمد السملالي** المسرحي المعروف وقيدوم المهتمين بمسرح العرائس بالمغرب تم تعيينه اخيرا كمسؤول عن نشاط وثقافة الطفل بدار الثقافة التابعة لمحافظة الرباط. وسبق للفنان السملالي ان قدم اعمالا مسرحية على الشاشة الصغيرة في المغرب وفي بعض الدول العربية الأخرى.

● ● ●

● الكوميدي المغربي **محمد بن ابراهيم** يشارك في حفلات ترفيهية للجالية المغربية المقيمة في فرنسا، وذلك بالتعاون مع جمعيات العمال والتجار والطلبة المغاربة. سبق للفنان بن ابراهيم ان احيى سهرات مماثلة بكل من بلجيكا والمانيا وهولندا.

● ● ●

● الفنانة السعودية **صفية بن زقر** تلقي محاضرة تحت عنوان «الفن عبر السنين» وذلك يوم السبت المقبل بمقر الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة.

● ● ●

● اصدرت **جامعة الملك سعود** فرع القصيم الجزء الأول من كتاب «القصيم» وهو دراسة علمية لمنطقة القصيم قام بها نخبة من اساتذة الكلية.

● ● ●

● المطربة المغربية **فاطمة مقدادي** سافرت الى لندن بعد ان انهت جولتها في بعض الأقاليم المغربية، وبعدها الى العاصمة البلجيكية بروكسيل لتقيم سهرات فنية لفائدة الجالية المغربية. وقد اعلنت الفنانة مقدادي انها ستظل مطربة، ولا تفكر الان في التمثيل السينمائي.

● ● ●

● **انيا سطاف** الممثلة السويدية عضو فرقة «يونكوبينغ ـ لانس ـ تياتر» قامت اخيرا بزيارة سياحية واستطلاعية لبعض مناطق الجنوب المغربي.

مثل اليوم

إحكي بوشه
ولاتفشه

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٨	٢٩	غائم جزئيا	هلسنكي	-٢٦	-٢٣	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٤	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
الرياض	٨	١٨	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	١٨	٢٧	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	١٠	١٩	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١١	ممطر
ابها	٨	٢٢	غائم جزئيا	لندن	-٣	٢	مثلج
امستردام	-١٤	-٢	مثلج	مدريد	٤	٩	ممطر
اثينا	١٢	١٧	صاف	مانيلا	١٩	٣٠	صاف
البحرين	١٦	١٨	غائم	مونتريال	-٧	-٢	غائم
بانكوك	٢٢	٣٣	صاف	موسكو	-٢٠	-١٦	غائم
بيروت	١١	١٨	غائم	نيودلهي	١٠	١٧	غائم
برلين	-١٦	-٨	صاف	نيويورك	-٢	٢	مثلج
بروكسل	-١٣	-٧	غائم	نيقوسيا	٨	١٣	غائم
بيونس ايرس	٢١	٢٩	ممطر	باريس	-١٠	-٣	غائم
القاهرة	٧	٢٠	صاف	روما	-٢	٨	مثلج
كوبنهاجن	-١٤	-٤	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	-٣	٦	صاف	استوكهولم	-١٦	-١٢	مثلج
فرانكفورت	-١٦	-٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صاف
جنيف	-١٢	-٨	غائم	طوكيو	-١	٦	صاف
				فيينا	-١٠	-٤	صاف

أبيض وأسود

وراء العطور

سئلت احدى جميلات شاشة السينما العالمية عقب عودتها من زيارة لباريس عن اجمل شيء في فرنسا قالت عطورها وحددت نوعا معينا اعجبها فحلقت مبيعات العطر الى الاجواء العليا وظلت الى يومنا هذا احد اكثر العطور رواجا في العالم.

ومنذ ذلك الحين ضمن هذا العطر مركزا مرموقا في دنيا العطور الفواحة التي تستأثر بنسبة ضخمة من المبيعات وتذكرت فيلما امريكيا رأيته منذ فترة تدور حوادثه حول استنباط عطر جديد وشاهدت العملية منذ بدايتها اي منذ اتخاذ القرار بذلك حتى التسويق.

ومنذ بضعة اشهر قرأت ان زوجين امريكيين دشنا عطرا جديدا وانفقا اموالا طائلة في تركيبه وتعبئته لان شكل الزجاجة واثرها على عين الزبون ويده او عينيها ويديها عاملان حيويان في عملية الرواج او البوار ثم في تصميم علبة الزجاجة ورسمها والوانها.

وفي العام الأول من التدشين انفقا خمسة ملايين دولار للاعلان عنه في معظم الوسائل الدعائية من تلفزيون وصحف ومجلات وراديو وهدايا. ويعتبر هذا المبلغ في الولايات المتحدة اقل ما يمكن رصده للاعلان عن عطر جديد. وبعد ذلك تنخفض المصروفات السنوية الى حوالي ثلاثة ملايين دولار للمحافظة على سمعته وبقائه في اذهان القراء والمشاهدين على مدار السنة.

والمنافسة شديدة للغاية اذ ان تجارة العطور النسائية وحدها في امريكا تبلغ اكثر من الف مليون دولار سنويا. حتى في بريطانيا التي تضم اقل من عشرين بالمائة من سكان امريكا فان تجارة الروائح النسائية وحدها تكلف ٣٠٠ مليون دولار بينما العطور الرجالية تستقطب ١٢٠ مليون دولار. وتقول احدى الدراسات ان عددا متزايدا من الرجال في بريطانيا يميلون الى استخدام العطور النسائية الخفيفة ـ التواليت !

وبالاضافة الى الخبراء الذين قد يصرفون عاما كاملا في جمع الزهور المناسبة لعطر جديد تستعين الشركات بعلماء النفس واساتذة دراسة اتجاهات الرأي العام وأمزجة طبقات معينة من النساء والرجال لاختيار الشكل المناسب للزجاجة. ويستطيع القارىء ان يتأكد من ذلك عند دخوله متجرا للعطور والهدايا في المرة المقبلة، اذ دائما ما حدث لي ان التقطت زجاجة اعجبني شكلها قبل استنشاق رائحتها وكان الشكل وحده عاملا مؤثرا في قراري باقتنائها كما ان تأثير تصميم الزجاجة بين اصابع المرأة قد يحسم قرارها اما سلبا واما ايجابا بالنسبة لعملية الاقتناء.

ولا تزال فرنسا سيدة العالم في انتاج العطور بلا منازع وتواصل بيوتها الكبرى في مد السوق العالمية بمختلف العطور والروائح كل عام، ولا جدال في انها تحتل ربما اكثر من تسعين بالمائة من مساحة اي متجر راق في اي دولة تسمح باستيراد المنتوجات الفرنسية بدون قيود.

وقد سردت الان في سري عشرين نوعا من العطور العالمية الاكثر شهرة ووجدت دون وعي بأن كلها من صنع فرنسي نسائية كانت او رجالية. وكذلك فعلت بالنسبة لاجمل ربطات العنق فجاءت جميعها فرنسية.

ومنذ تزايدت معدلات استيراد البضائع الفاخرة الى عالمنا العربي اتجهت هذه الشركات الى صنع عطور تلائم حسب قولها الامزجة العربية النسائية، فقيل لها بأن النساء العربيات يفضلن العطور الرصينة التي افضلها على التعبير الانجليزي الذي يشير اليها بأنها «ثقيلة» بعكس الروائح الوردية ـ اشبه بباقة زهور ـ الخفيفة.

بدأت هذه التشكيلة بعطر معين وتبعته اخرى وثالثة ورابعة وخامسة..

وبمناسبة الحديث عن فن العطر فان احد العطور الفرنسية العصرية تجاوزت مبيعاته دوليا الفا وخمسمائة مليون دولار في العام الماضي. على ماذا؟ على روائح تتبخر بعد ساعات ومساحيق يتم ازالتها بدلكها بالماء والصابون بعنف ظاهر او بمستحضرات اخرى لها ثمنها طبعا.

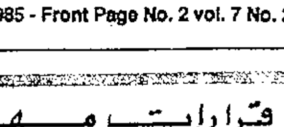
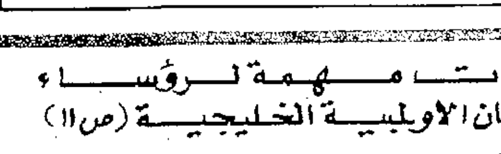
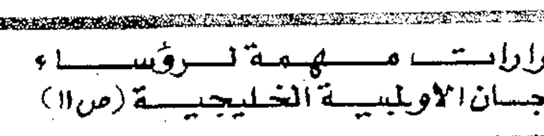
فاروق لقمان ـ جدة

المؤتمر الدولي للمعماريين يعقد في القاهرة

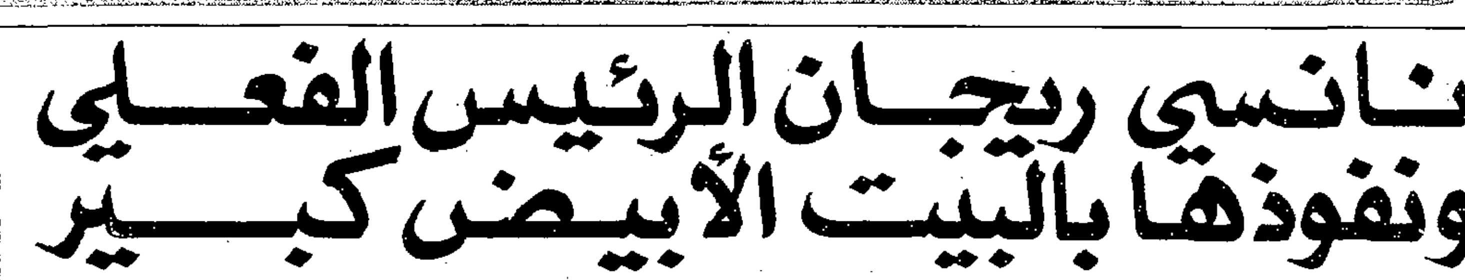
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ في القاهرة يوم ١٩ الشهر الحالي المؤتمر الدولي للمعماريين الذي ينظمه الاتحاد الدولي وتشترك فيه ٩٠ دولة بعدد كبير من اساتذة وخبراء العمارة يصل الى ٥٠٠ عضو.

يعرض المؤتمر في حفل الافتتاح فيلما تسجيليا للمخرج احمد فؤاد درويش بعنوان «مصر مهد العمارة» يتحدث عن العمارة المصرية في مختلف العصور القديمة والاسلامية والمعاصرة ممثلة في المعابد والآثار الاسلامية والمساجد وقلعة صلاح الدين بالقاهرة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/١/٨م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٣٣
London-Tuesday, 8 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2233

لمن هذه الجائزة. بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)
الجائزة التقديرية للثقافة العربية وجائزة الابداع الأدبي (ص ١٣)




قرارات مهمة لرؤساء اللجان الاولمبية الخليجية (ص ١١)
الجمعية السلاوية يهزم الرجاء في الدوري المغربي (ص ١٢)



نانسي ريجان الرئيس الفعلي ونفوذها بالبيت الأبيض كبير

نيويورك ـ أ.ف.ب: اعربت مجلة «تايم» عن اعتقادها بان نانسي ريجان اصبحت شخصية ذات نفوذ كبير في البيت الابيض وان مدى «تأثيرها» اتضح بشكل جلي خلال الاشهر القليلة الماضية.

واكدت المجلة التي تصدرت صورة قرينة الرئيس ريجان غلاف عددها الاخير ان نانسي ريجان لعبت دورا مهما في تغيير بعض العاملين داخل فريق ريجان بل وابدت رايها في بعض القرارات السياسية.

واضافت «تايم» ان نانسي ريجان اسهمت بذلك في ابعاد عدد من معاوني الرئيس من بينهم ريتشارد الن مستشار شؤون الامن القومي وذلك اثر اتهامه بالحصول على هبة من احدى دور النشر اليابانية، كما ايدت نانسي ريجان تعيين ويليام كلارك خلفا له في هذا المنصب.

وذكرت مجلة «تايم» ان الكسندر هيج وزير الخارجية السابق مقتنع بان ترك منصبه في وزارة الخارجية يرجع الى حد كبير الى قرينة الرئيس ريجان.

ومضت المجلة قائلة ان نانسي ريجان حثت زوجها على «ابداء نواياه السلمية».

واشارت المجلة تأييدا لوجهة نظرها الى انه خلال مؤتمر صحفي عقد في شهر اغسطس (اب) الماضي همست نانسي في اذن زوجها باجابة بينما كانت توجه اليه اسئلة بشأن نزع السلاح لا يجد ردا لها.

وكانت نانسي ريجان قد همست في اذن الرئيس «اننا نفعل كل ما في وسعنا» وسرعان ما كرر الرئيس ريجان هذه الاجابة، غير ان الميكروفونات كانت قد التقطت هذه الاجابة.

واكدت قرينة ريجان على الدوام منذ ذلك الوقت انها كانت تتحدث الى نفسها وانها لم تكن تهمس باجابات الى الرئيس.

واضافت مجلة «تايم» ان نانسي ريجان تملكها غضب شديد تجاه معاوني الرئيس اثر المناظرة التليفزيونية الاولى التي جرت في اطار الحملة الانتخابية والتي لم تكن في صالح ريجان.

ولاحظت مجلة «تايم» ان كلمات قرينة ريجان ترتب عليها بصفة عامة اتجاه الرئيس نحو الوسط. واضافت المجلة انها تحالفت على الدوام مع المعتدلين داخل الفريق الحاكم ضد انصار الاتجاهات المحافظة موضحة ان ذلك لا يفسر بمعتقدات ليبرالية وانما بحس ثاقب بالعلاقات العامة.

وذكرت انها تريد ان يستمر الجمهور على حبه الجارف لزوجها اكثر من اي شيء آخر.

واوضحت المجلة ان قرينة ريجان غيرت بعض مواقفها فهي لم تعد تحيط الرئيس بنظرة حب غامرة اثناء ظهورهما سويا في الحياة العامة. وقالت نانسي انني احاول الا افعل ذلك لمجرد ان الاحاديث قد كثرت في هذا الصدد ولان الامر اصبح مثارا للسخرية.

صباح الخير

يهود اثيوبيا

زرت اثيوبيا في سنة ١٩٧٣ وهيلاسيلاسي لايزال امبراطورا. وكنت ضمن وفد صحافي من جنسيات مختلفة، واستقبلنا هيلاسيلاسي في قصر جوبيلي المشهور، وفوجئت بان سجاد القصر مزدان بنجمة داود السداسية.

وفهمت من حاشية الامبراطور انه جاد في تحدر نسبه من الملك سليمان وملكة سبا. غير ان ما لفت انتباهي يومها ـ او ما عجزت حتى الاسود في الحديقة الامبراطورية ان تحول انتباهي عنه ـ هو التشابه الكبير بين اجواء الحكم في اديس ابابا وطهران، بما في ذلك التخاطب بالفرنسية على اعتبار انها لغة الدبلوماسية والطبقات العليا، مع ان البلدين كانا على تحالف مع الولايات المتحدة.

غير انني لا اريد ان اخرج عن الموضوع الذي بدأت به، وهو يهود اثيوبيا، فقد اتلحت لي الزيارة ان اراهم بنفسي بعد ان كانت كل معلوماتي عنهم تتوقف عند اسمهم وهو «فالاشا» وتعني بالامهرية «لاجئون».

ووجدتهم في قراهم لا يختلفون بشيء عن بقية اهل البلد شكلا وتفاصيل، وفقرا مدقعا. كان الاطفال شبه عراة، وبدا لي ان اقتصاد القرية كلها قائم على بيع السياح النادرين بعض المصنوعات اليدوية التقليدية، وعلى زراعة بسيطة جدا، فحتى في تلك الايام كان الري محدودا جدا، لان الجفاف في المنطقة مزمن.

المهم انني وجدت معلما من ابناء القرية قال لي عن طريق مترجم انه يعلم الاطفال اصول القراءة، وجميع المواد الاخرى، بما فيها الدين اليهودي.

وسألته طالما انهم يهود فلماذا لا يسافرون الى اسرائيل، ويستفيدون من ارتفاع مستوى العيش فيها. فقال كلمات لم انسها خلاصتها ان يهود اسرائيل عنصريون، وانهم لا يعترفون بهم يهودا لانهم سود، وقد حاولوا غير مرة الهجرة لاسرائيل فرفضت طلباتهم، بحجج مختلفة واهية كلها.

ولم اكن بحاجة ان اسمع يهوديا اثيوبيا يقول لي ان اسرائيل بلد عنصري، الا انني اردت ان اسمع ذلك من فمه.

هل تغيرت اسرائيل في مطلع ١٩٨٥ عنها في ربيع ١٩٧٣، طبعا لا، وانما الارجح انها زادت عنصرية، لذلك فنقل يهود اثيوبيا الجياع الى اسرائيل لا يعدو ان يكون مسرحية دعائية، خاصة وان انظار العالم كلها اليوم مركزة على ماساة المجاعة القاتلة في اثيوبيا.

وقد حققت اسرائيل ما ارادت من العملية فقارئ الصحف الاميركية هذه الايام قد يعتقد انه لم يهب لمساعدة اثيوبيا احد غير اسرائيل، مع ان اسرائيل لم تساعد غير اليهود، ولم تفعل ذلك الا بعد انفجار قضية المجاعة، مع انهم كانوا بحاجة الى مساعدة قبل سنة وقبل عشر سنوات.

ولا يعتقد القارئ ان يهود اثيوبيا وحدهم لاقوا طعم المعاملة العنصرية، فقد وصل الى اسرائيل مرة فريق من اليهود السود الاميركيين، فضيق عليهم الاسرائيليون الخناق حتى عادوا الى الولايات المتحدة وهم يشتمون اسرائيل. والمستقبل سيوضح ان كان يهود اثيوبيا سيشتمون بدورهم ويفرون.

جهاد الخازن



وجه الثمانينات

الانجليزية، جوانا بوث، فازت بلقب «وجه الثمانينات في بريطانيا» وذلك في استطلاع للرأي اجرته كبرى المجلات النسائية «ليفينج ماجازين».
وجه جوانا اختير من بين ستمئة وجه، واتفق المشتركون في الاستطلاع على ان وجه جوانا يتمتع بأعلى درجة من النضارة.

مصري يبتكر طريقة لتعليم الطلبة الهندسة المستوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ابتكر المهندس المصري الميكانيكي محمد امين السناوي طريقة جديدة لتعليم اصول وقواعد الهندسة المستوية لطلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية الصناعية.

الابتكار عبارة عن قطع من البلاستيك تجمع مع بعضها لتكوين الاشكال الهندسية المعروفة كالمربع والدائرة ومتوازي الاضلاع كما يمكن من خلالها استنتاج اشكال اكثر صعوبة وتعقيدا.

من مميزات الابتكار الجديد كما يقول اعضاء المكتب الفني بجهاز تنمية الابتكار والاختراع المصري انه يساعد الطلبة في تعلم الهندسة المستوية بشكل مبسط وتتيح دراسة كل شكل على حدة للتعرف على خصائصه ومميزاته والاختلافات الجوهرية بينه وبين الأشكال الأخرى.

كما يساعد على ايجاد مساحة اي شكل هندسي مهما كان معقدا عن طريق تقسيمه الى الأشكال الهندسية البسيطة الاخرى.

تقدم المبتكر بابتكاره لجهاز تنمية الابتكار والاختراع حيث ثبتت صلاحيته فنيا وسوف يعرض على وزارة التربية والتعليم لاستخدامه في المدارس المختلفة.

لندن: ثلوج وبرد قطبي الحرارة ٥٠ تحت الصفر بفنلندا و٣٠ تحت الصفر في ايطاليا

هلسنكي ـ أ.ف.ب: انخفضت درجات الحرارة الى اقل من ٥٠,١ درجة تحت الصفر امس في سالا (شمالي فنلندا) فيما يعتبر انخفاضا قياسيا لدرجات الحرارة لم تعرفه البلاد منذ قرن من الزمان.

وكانت مدينة سودانكيلا صاحبة الرقم القياسي السابق حيث انخفضت فيها درجات الحرارة الى اقل من ٥١,٣ درجة تحت الصفر في فبراير (شباط) ١٩٨٢.

وقد ادت موجة البرد التي تجتاح منطقة سالا الى تعطيل عمليات البحث التي يقوم بها الجيش الفنلندي في هذه الفترة الأخيرة في محاولة للعثور على بقايا صاروخ سوفياتي تحطم في الاراضي الفنلندية بعد انحرافه عن مساره.

وفي لندن شق الاف المواطنين البريطانيين طريقهم بصعوبة صباح امس في ظروف جوية قطبية من اجل الوصول الى اماكن عملهم في وقت غطت فيه الثلوج اجزاء كبيرة من شرق ووسط وجنوب بريطانيا.

وادت الرياح الشديدة الى اكوام من الثلوج في المناطق المحيطة بلندن بحيث بلغ ارتفاعها مترا واحدا في بعض الاماكن مما ادى الى سد الطرق وتوقف مئات السيارات.

وكانت معظم الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة البريطانية في حالة جيدة كما كان وسط لندن خاليا من الثلوج بالرغم من درجة الحرارة التي وصلت قبل الليلة الماضية الى درجة التجمد.

في ايطاليا

وفي روما أعلنت مصادر ادارة السكة الحديد امس ان وضع حركة النقل على جميع خطوط السكة الحديد لايزال صعبا للغاية بسبب شلل محطة قطارات روما بفعل العاصفة الثلجية التي ضربت العاصمة امس الاول.

ولوحظ امس اختفاء حركة السيارات تقريبا في روما بسبب تحول الثلوج الى جليد يستحيل معه استخدام الطرق، وقامت السلطات المختصة باستحضار اطنان من الاملاح الخاصة من مدينة فلورنس لرشها على مدرجات مطارات العاصمة وبعض الطرق الرئيسية فيها.

وتفاقم الوضع ايضا في جنوب ايطاليا وبقية مناطق وسط البلاد بينما لفت مناطق الشمال موجة من الصقيع والبرد وانزلت ميزان الحرارة في بعض المدن الى ثلاثين درجة تحت الصفر.

استئصال جزء من الرئة للأميرة مارجريت

لندن ـ أ.ب: استأصل الجراحون في مستشفى برومبتون في لندن ما وصفوه بـ «جزء صغير» من الرئة اليسرى للأميرة مارجريت، شقيقة ملكة بريطانيا.

وجاء في بيان اصدره مكتب الاميرة امس ان «الجزء المستأصل ليس خبيثا» وان حالتها مرضية (بضم الميم) وستغادر المستشفى خلال الاسبوع.

ورفضت الناطقة التي قرأت البيان لوكالة اسوشييتد برس الادلاء بأي تعليق او تفسير للسبب الذي دفع الجراحين الى اجراء العملية.

وكانت الأميرة ـ التي تبلغ من العمر ٥٤ عاما وتعرف بافراطها في التدخين ـ قد دخلت المستشفى يوم السبت كما وصف بأنه فحوص روتينية.

انتحال الاعذار ينطوي على منافع جمة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لا تتردد بانتحال الاعذار لنفسك إن اخطأت او كنت لا ترغب بعمل ما، لأن انتحال الأعذار قد يكون نافعا لك، هذا ما يؤكده عالم نفس امريكي يرى باننا دون اعذار سوف نخشى من القيام بأي عمل وسوف نعدم اية وسيلة لكي نغفر لأنفسنا اذا اتينا عملا لا نرضى عنه ولن تواتينا الشجاعة للمحاولة مرة ثانية.

ويقول الدكتور سنايدر استاذ علم النفس بجامعة كانساس، ان اختلاق الأعذار في الظروف التي نتعرض لها في حياتنا اليومية ليس إمرا مكروها ولا هو يشبه الكذب على الآخرين، بل ان التماس الأعذار هو احد اشكال تقديم المبررات لما تكون قد اخفقنا في تحقيقه.

ويؤكد سنايدر، ان الأعذار تشجعنا على المجازفة لأننا ندرك اذا فشلنا نستطيع ان تقدم عذرا لتفسير اخفاقنا فضلا عن ان انتحال الأعذار له منافع اخرى اذ يساعد على جعل علاقاتنا مرنة مع الآخرين.

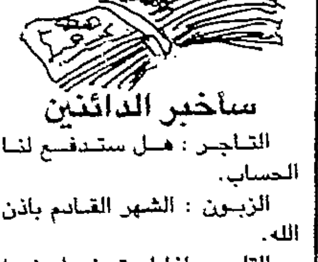
ويشير سنايدر الى ان الأعذار مفيدة للغاية من اجل الحفاظ على مشاعر الآخرين ايضا، لأننا لا نقول لانسان دعانا الى حفلة باننا لا نريد حضور حفلته لأن حفلاته رديئة، بل نقدم له عذرا آخر يحفظ مشاعره ولا يسيء الينا كأشخاص متحضرين.

السجن عقوبة العناق في السيارة!

القاهرة ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «لو جورنال ديجيبت» المصرية التي تصدر باللغة الفرنسية امس ان شابا من الاسكندرية حكم عليه بالسجن مع النفاذ لمدة اسبوع لأنه عانق صديقته في سيارة.

وقد فاجأ احد ضباط البوليس الشابين اثناء عناقهما ورأت المحكمة ان الامر يعد فعلا فاضحا يخدش الحياء العام. اما بالنسبة للفتاة، وهي طالبة.. فقد اطلق سراحها مؤقتا بكفالة قدرها ٢٠٠ جنيه مصري.

نكتة اليوم

سأخبر الدائنين

التاجر: هل ستدفع لنا الحساب.
الزبون: الشهر القادم باذن الله.
التاجر: اذا لم تدفع لي غدا سأخبر جميع دائنيك انك دفعت لي.

من القارئ
بسام محمود المطبقاني

مع قهوة الصباح

انهم يبحثون عن حضارتنا

الأخبار التي تأتي من الجامعات الأوروبية عن العرب.. «حاجة تكسف» او ان تصيبنا بالخجل الشديد.. فالناس هناك مشغولون بنا.. وبحضارتنا وتراثنا اكثر منا عشرات المرات بل مئات المرات.

خذ مثلا جامعة «نيوكاسل» وهي من اكبر الجامعات الانجليزية، الجامعة المذكورة قررت انشاء قسم يبحث ميدانيا عن الحضارة الاسلامية شرقي البحر المتوسط، ويقول البروفيسور «مارتن هاريسون» رئيس قسم الآثار في هذه الجامعة.. ان الدراسات الميدانية المتعلقة بالحضارة العربية شرقي المتوسط ناقصة.. فليس لدينا معلومات دقيقة عن نوع الحياة والحضارة في تلك المرحلة الهامة في تاريخ الاسلام والعالم.. وهي الفترة التي توسعت فيها الفتوحات الاسلامية واقامت حضارة من اعظم حضارات التاريخ.

أن الدراسات القادمة ليست دراسات اكاديمية مكتبية، ولكنها دراسات ميدانية.. فستكون مهمة هذا القسم الجديد زيارة المواضع والمواقع التي دخلها الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.. واستطاع خلالها المسلمون في خمس سنوات اكتساح الامبراطوريات القديمة واقامة حضارة جديدة رائعة خاصة في مجال العمارة والنحت والتصوير.

ان كثيرا من آثار تلك الحضارة مازال قائما مثل المساجد والقصور ولكن تفاصيل الحياة اليومية والآثار التي طمرتها الرمال او جار عليها الزمن لا بد من اعادتها الى الحياة.

ان قسم الآثار في جامعة «نيوكاسل» به ٧٠ باحثا، سيتوجه عدد منهم الى مناطق شرق البحر المتوسط للبحث عن حضارتنا نحن..

ايتها الجامعات العربية.. او العربيات.. اليس هذا بعض واجبكم.. اليس جحا اولى بلحم ثوره، كما يقولون..
افيدونا افادكم الله..

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
موضوع الحديث الساخن في بريطانيا الآن تقشعر له الأبدان.

في بلادنا نتكلم عن شقة للايجار اما في بريطانيا فيتكلمون عن «رحم للايجار»!

المقصود بـ «رحم للايجار» هو قضية (او بالأحرى جريمة) الأمومة بالوكالة. اي ان تحمل امرأة طفلا لحساب اخرين. وكانت «الشرق الاوسط» قد غطت الموضوع من قبل حين كان في طور «التنظير» على الساحة البريطانية. اما الجديد فهو ما حدث قبل ايام قليلة حين وضعت امرأة ـ في اول حالة من نوعها ـ طفلا لحساب زوجين عاقرين وتقاضت مبلغ ٦٥٠٠ جنيه استرليني ثمنا له او «ايجارا لرحمها»!!!

القانون البريطاني ـ على ما يبدو ـ لم يكن فيه ما يبيح او يحرم هذا العمل البشع. وتبحث الحكومة البريطانية حاليا في استصدار قانون عاجل يجرم الأمومة بالوكالة.

السبب في هذه «العمالة» هو تدخل اجهزة الرعاية الاجتماعية للحيلولة دون انتقال الوليد الى الزوجين العاقرين من منطلق ان في ذلك اعتداء على الطفل الذي لا حول له ولا قوة.

وتذكر مصادر الحكومة البريطانية ان وزير الصحة، نورمان فاولر، يحاول جاهدا استصدار القانون الذي يجرم «الأمومة بالوكالة» في اقرب وقت ممكن، ربما خلال اشهر قليلة.

والى أن يصدر هذا القانون ينتظر المواطن البريطاني نهاية لمشكلة الطفل الموجود داخل المستشفى رغم عودة امه (الحقيقية) الى المنزل.

وكانت المرأة كيم قطن قد وافقت على الحمل لحساب زوجين عاقرين مقابل مبلغ ٦٥٠٠ جنيه. وتقاضت بالفعل «الايجار» قائلة انها ستنفقه على اعمال الديكورات للمنزل الذي تقيم فيه مع زوجها وأطفالها!!

ناقد افندي